الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع التربوي
تخصص علم الاجتماع التربوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي

بعنوان

دور الاتصال البيداغوجي القائم بين الطالب والأستاذ في الجامعة

من إعداد الطلبة:

- مناد حسيبة
- مفتاح منور

تحت إشراف الأستاذ

د.صحراوي بن حليمة

لجنة المناقشة:

د.عربادي حسان	رئيسا
د.كيم صبيحة	مناقشا
د.صحراوي بن حليمة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2016 – 2017

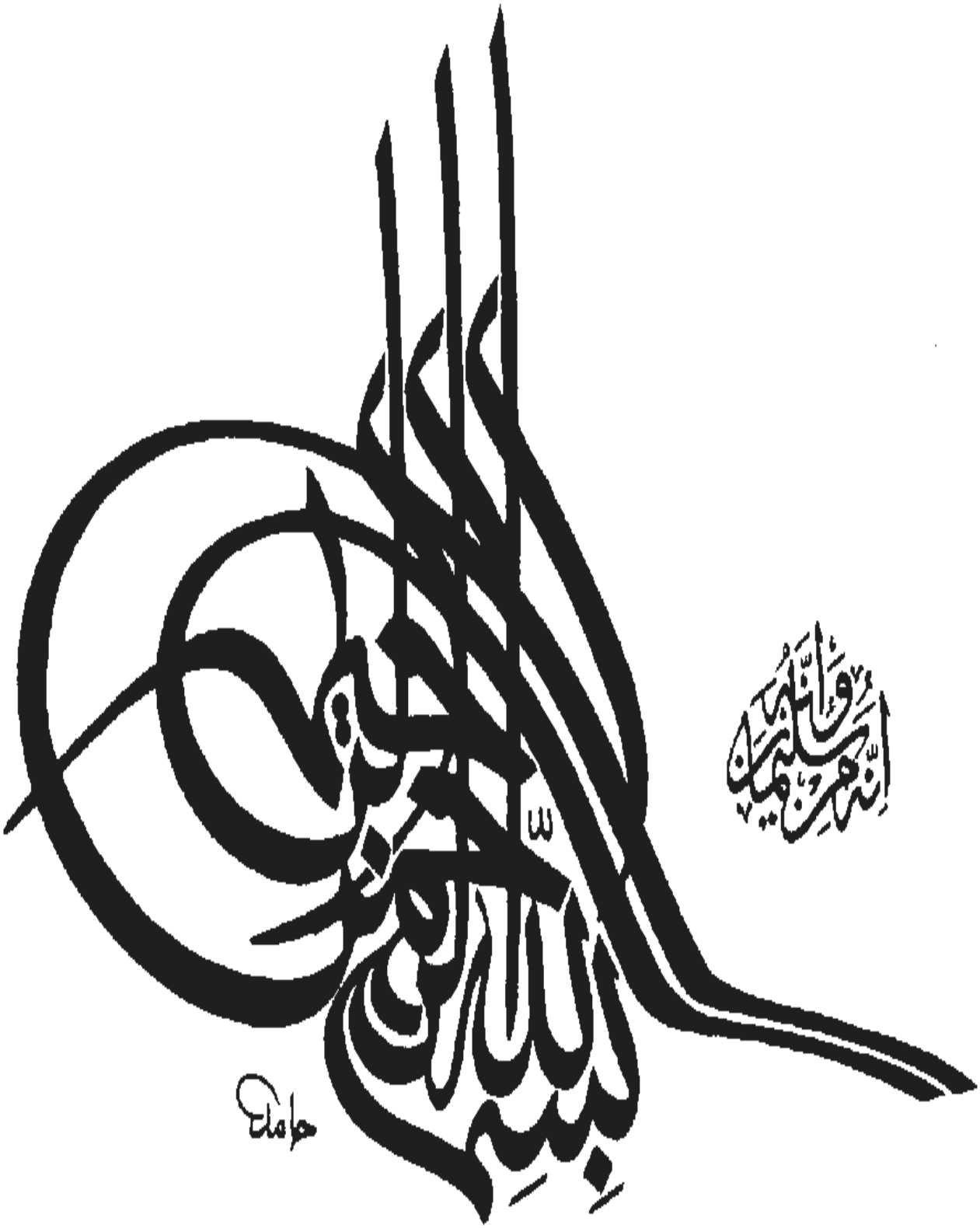
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه

الإهداء

اهــدي حصيلــة جهدي هذا إلى أغلى ما املك في الوجود ،إلى أطيب نعمة أهــداهــا الخالق المعبود إلى من منحتني الحنان والحب والعطاء ،أدامها الله ،أمي الغالية الحبيبة أمي .

إلى أعظم إنسان تربيت في حضنه ،والذي طالما شجعني للوصول إلى أعلى المراتب ،أبى العزيز.

إلى الروحـــي وقمري أختــي يمينــة وأمــي الثاني أطال عمرها والى زوجها والـــى اقـرب ما لــدي في الحياة أخواتي زهراء الغالية وصديقة دربي ،فاطمــة عائشة ،سارة ،منصورية ،نادية وإخوتي يوسف ،العاقب .

والـــى روح قلبي الكتاكيت ،أية ،أيوب عبد الإله ،سيرين ،فرح ،عبير،فيصل والــى كل الأصدقاء الحياة والدراسة كريمة، نادية، محمد الأمين، علي، قاسم ولا انسي صديق الذي شاركني هذا البحث في انجازه منور والى عائلته الكريمة مفتاح كما يهدي هذا البحث إلى الأب والوالدة ،أطال عمرها ولإخوته

كلمة شكر

اللهـم لا تدعنـي أصـاب بالغـرور إذا نجحنـا، ولا باليأس إذا فشلنـا، بـل ذكرنـي دائمـا بان الفشـل هو التجربة التي تسوقني للنجاح.

الحمـد لله الـذي وفقنـا لإتمـام هـذا العمـل بكل فخر واعتزاز وامتنـان نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل دكتور صحراوي بن الحليم الذي أمد لنا الكثير وأرشدنا بتوصياته ونصائحه.

كمـا نتقـدم بالشكـر المسبـق لأعضـاء اللجنـة المشرفة على المناقشـة كمـا لا ننسـى كل مـن أمدنـا بيـد العـون مـن قريـب أو من بعيد.

ملخص العام

من خلال دراستنا لموضوع دور الاتصال البيداغوجي قائم بين الأستاذ والطالب في الوسط الجامعي استنتاجنا بعض النقاط الأساسي حول ما يخص هذه الظاهرة التي تتمحور تأثير الاتصال البيداغوجي بين الطرفين في بناء علاقتهم لهذا يعرف التعليم الناجح الذي يبني على التفاعل والتبادل الفعال في إطار العلاقة بين الطرفين الأستاذ والطالب لكي يساهم في نجاح العملية التعليمية

لهذا ارتكزت جامعة في بناء معالمها ومعارفها على ثلاث أقطاب رئيسية الأستاذ والطالب ومادة التعليمية وهذه الأقطاب مجتمعا تشكل ما يسمي بالاتصال ذلك كل من الأستاذ والطالب يحتك بالأخر ويتواصل معه من خلال المعارف والمناقشات للمواضيع والبحوث وهذا ما يجعلهم يكونون علاقة إنسانية أثناء الصف لهدا اعتمدت العملية التعليمية الجامعية على الطالب حيث يمثل المصدر الأول في بناء الجامعات وتغيير مجتمع وتنمية بلده وازدهارها وهذا من خلال كفاءته العلمي التي يتحصل عليها من تكوينه جامعي الذي يشمل على البحث العلمي والقراءات ومناقشة مختلف القضايا التي تجعله على اتصال بين مجتمعه وكما يزوده بمعارف ضرورية في بناء ه معرفي وشخصي وتحقيق غايات مجتمعه وحاجاتهم ،إلا أن هذا النجاح لا يكون من فرد واحد وإنما من خلال تعاون مع الأستاذ الذي هو كذلك يعتبر عماد البحث العلمي والركيزة أساسية التي تقوم عليها عملية التعليمية في الجامعات كلها وله الفضل في إثراء الطلبة بالمعلومات والمعارف وتثقيفهم نظري وتطبيقي من اجل إخراج جامعة قوي ذات كفاءة علمية ناجح وكل هذا من خلال علاقة البيداغوجي التي تجمع الأستاذ والطالب على احترام والتفاعل الايجابي والمحبة بينهم كل هذا يساهم في تحفيز دافعية الطالب الى التعلم حيث يصبح المتعلم مهتما أكثر بمادته الدراسية وما يكن القول في الأخير إن التفاعل الجيد بين الأستاذ والطالب يؤدي إلى التحصيل والاتصال في أي زمان ومكان

يهدفان لتحقيق تحصيل معين وان عوامل التربية عندما تتفاعل تنتج حاصلا جديد لتنمية التعلم خاصة وإذا كان قائم على الاستراتيجيات والأساليب والتقنيات البيداعوجي التي تجعل طالب مشارك فعال داخل صف وليس متلقي ومصغي للمعلومات فقط إنما تكون مشاركة حتى يعزز التواصل والتفاعل بين الطلبة

Résumé général

Grâce à notre étude du sujet du rôle de la communication Pédagogiques existe entre le professeur et l'étudiant dans la communauté universitaire une conclusion quelques points de base sur les termes de ce phénomène, qui se concentre l'influence de la communication pédagogique entre les deux parties à renforcer leur relation de connaître cette éducation réussie qui se fonde sur l'interaction et l'échange efficace dans le cadre de la relation entre les deux parties professeur et étudiant afin de contribuer au succès du processus éducatif.

Cet établissement de construction de l'université et des connaissances sur trois professeur principal pôles et materiel étudiant éducatif basé et cette société polaire constituent le contact que l'on appelle à la fois par le professeur et l'étudiant entre en contact entre eux et de communiquer avec lui par la connaissance et des discussions sur des sujets et de la recherche, ce qui est ce qui les fait être les relations humaines au cours de qualité Heda a adopté le processus d'enseignement universitaire où l'étudiant représente la première source dans la construction des universités et changer la société et le développement de son pays et la prospérité de ce grâce à la compétence scientifique obtenue à partir d'une composition universitaire qui comprend la recherche scientifique, des lectures et discuter des diverses questions qui entrent en contact Entre la société et aussi lui fournir des connaissances nécessaires à la construction de ses connaissances et sur la base des objectifs personnels à atteindre

La société et leurs besoins, mais ce succès ne sont pas d'une seule personne, mais grâce à la coopération avec un professeur qui est également considéré comme un pilier de pilier fondamental de la recherche scientifique sur laquelle le processus éducatif dans toutes les

universités et a crédité d'enrichir les étudiants de l'information, les connaissances et les éduquer théoriques et pratiques afin de mettre en évidence une université forte avec une efficacité scientifique réussie et tout cela grâce à la relation pédagogique qui amène l'élève à respecter et l'interaction positive et de les aimer tout ce qui contribue à stimuler la motivation de l'élève d'apprendre où il devient l'apprenant plus intéressé son école d'article et ce qui ne veut pas dire dans la dernière que la bonne interaction entre le professeur et l'étudiant j DVD à la collecte et à tout moment de communication, partout

Spécifique à une collection particulière et les facteurs d'éducation lors de l'interaction produit un titulaire d'un nouveau développement de l'apprentissage spécial et si elle repose sur des stratégies et des méthodes Alipidaauajja et techniques qui rendent l'étudiant un participant actif dans une ligne et non le destinataire et l'information Listener seulement, mais la participation de même favorise la communication et l'interaction entre les étudiants

ـ إهداء
ـ كلمة شكر
ـ ملخص الدراسة ..... أ
فهرس البحث..... ب
ـقائمة الجداول..... ج
مقدمة البحث..... 14

الفصل الأول :مدخل الدراسة

1- تحديد الموضوع 17
2- أسباب اختيار الموضوع 18
3- أهداف البحث 19
4- أهمية البحث 19
5- الإشكالية والفرضيات 20
6- المفاهيم الاجرائية 23
7ـ دراسات السابقة 28
8- المقاربة النظرية 29

الفصل الثاني:الجانب النظري

المبحث الأول:الجامعة

1- تعريف الجامعة..... 34
2- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية..... 35
3- عناصر الجامعة 39
4- أهداف الجامعة 41
5- خصائص الجامعة 42
6- وظائف الجامعة الجزائرية 43
7- خلاصة 45

المبحث الثاني :الاتصال البيداغوجي

1- عناصر عملية الاتصال البيداغوجي 47

2- شروط نجاح عملية الاتصال البيداغوجي 49
3- خصائص عملية الاتصال والتفاعل البيداغوجي 51
4- الاتصال الصفي والعلاقة بين الطلاب 52
5- مهارات عملية الاتصال والتواصل البيداغوجي 53
6- معيقات الاتصال البيداغوجي 54
7- الخلاصة..... 56

المبحث الثالث :الطالب الجامعي.

1- أصناف الطالب..... 58
2- خصائص الطالب الجامعي 60
3- أدوار ووظائف الطالب الجامعي 63
4- مشكلات الطالب الجامعي 64
5- حقوق الطالب الجامعي 66
6- دور جامعة في بناء الشخصية الطالب الجامعي 67
7- الخلاصة 71

المبحث الرابع :الأستاذ الجامعي

1- أصناف الأستاذ الجامعي 73
2- خصائص الأستاذ الجامعي 74
3- أدوار الأستاذ الجامعي 76
4- وظائف الأستاذ الجامعي..... 78
5- حقوق وواجبات الأستاذ الجامعي 80
6- واقع التكوين الأستاذ الجامعي 82
7- الخلاصة 84

الفصل الثالث :الجانب التطبيقي

تمهيد.....

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية..... 87
1.1- تعريف الدراسة الاستطلاعية وهدفها..... 87

2.1- حدود الدراسة الاستطلاعية 87
3.1 -أدوات الدراسة الاستطلاعية 88
4.1- نتائج الدراسة الاستطلاعية 88
2 -الدراسة الأساسية 89
1.2 - منهج الدراسة 89
2.2 - مجتمع البحث وعينة الدراسة 90
3.2- حدود ومجال الدراسة 90
4.2- أدوات جمع البيانات 91
5.2 -أساليب المعالجة الإحصائية 92

المبحث الثاني :عرض وتحليل النتائج الفرضيات

1 - تحليل نتائج وتفسيرها وفق الفرضيات..... 92
1.1 -عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى 93
2.1 -عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية..... 93
31- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة..... 94
4.1 -عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الرابعة..... 94
2- نتائج المتعلقة بالفرضيات 107
1.2- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى..... 107
2.2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية..... 108
3.2-النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى..... 109
4.2- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى..... 110
ـ النتائج العامة..... 112
ـ اقتراحات..... 113
ـ الخاتمة..... 116
ـقائمة المراجع والمصادر 118

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	91
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	91
3	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصصات	92
4	توزيع العينة حسب مناقشة الأستاذ للطلبة على الأساس النقد	92
5	توزيع العينة حسب أسلوب الأسلوب داخل الصف ومعاملته	93
6	توزيع العينة حسب استخدام الأستاذ التقنيات البيداغوجيا	93
7	توزيع العينة حسب استخدام الأستاذ اللغة المهارات الاتصال البيداغوجي	94
8	توزيع العينة حسب شرح الأستاذ المادة التعليمية بطريقة سهل الاستيعاب	95
9	توزيع العينة حسب ما توفره الجامعة من البيئة اجتماعية وإنسانية يسودها التفاعل المتبادل بين الفاعلين	96
10	توزيع العينة حسب مساهمة الأستاذ في القسم في خلق الجو المحفز للتعلم	96
11	توزيع العينة حسب البيئة الجامعية وأثرها في تدني المستوي التحصيل الدراسي للطالب	97
12	توزيع العينة حسبت تنمية الجامعة للمعايير الأخلاقية للطالب في تفاعله الجامعي	98
13	توزيع العينة حسب الوضعية الاقتصادية للطالب	99
14	توزيع العينة حسب المعاملة الطالب في الحضر	100
15	توزيع العينة حسب نظرة الأساتذة للطالب من حيث مستواه الاجتماعي والاقتصادي للتفاعل معه	100
16	توزيع العينة حسب اختيار التخصص الطالب	101
17	توزيع العينة حسب انجاز الطالب للبحوث والواجبات وتقوية الاتصال البيداغوجي بينهم	102

18	توزيع العينة حسب احترام الطلبة لكافة المحاضرات الملقاة داخل الصف	102
19	توزيع العينة حسب علاقة الأستاذ للطلبة بالمصداقية واحترام المتبادل	103
20	توزيع العينة حسب تجنب الأساتذة جرح مشاعر الطلبة	104

مقـــدمـــة

مقدمة

يعتبر العلم في هذا العصر اساسيا في تقدم البشرية ومحاربة التخلف فبواسطة العلم استطاع المجتمع التغلب على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .....

يحتاج العلم دائما الى الباحثين تشرف عليهم مؤسسات علمية في تكوينهم ومن بينها الجامعة التـي تعتبـر في قمـة الهرم هـذه المؤسسات التي تسعى الى انتاج وتطوير البحث العلمي فهي أساس العلم وتكوين الأفراد ذات كفاءة علمية وإكسابهم مجموعة من المهارات لتحقيـق ذاتهـم حتى يساهموا في تنمية المجتمع من مختلف نواحي الحياة الاجتماعية ،باعتبار الجامعة دائما في خدمة متطلبات المجتمع لهذا يشهد التعليم الجامعي على مستوى العلمي نموا كميا وكيفيا لتطوير مدخلات ومخرجات المنظومة التعليمية وذلك من خلال تكوين كلا من الأساتذة والطلبة خاصـة وبناء علاقة اتصالية بينهم مبنية على الاحترام والمحبة في تبادل الافكار والمعانـي وبالإضافة الى بناء علاقات الصداقة التي تسمـح للطالـب بالتكيف مع البيئة الجامعية كما يقوم الأستاذ في مساعدة الطلبـة لإنجـاز بحوثهـم العلمية من خلال ارشادهم وتوجيههم داخل الصف وخارجه والتي تؤدي الى تكوين الطالب وتحسين قدراته وبالتالى الرفع من جودة التدريس الجامعي لذلك فإن للأستاذ دور كبير في تزويد الطلبة بالحصيلة المعرفية الكافية وتطوير قدراتهم العلمية نظرا لاتصاله البيداغوجي يوميا مع الطلبة داخل الصف

ومن اجل الإلمام بجوانب البحث ،قسمنا هذا البحث الى عدة الفصول حيث:

خصص الفصل الأول منه الى مدخـل الدراسة والذي تم فيه عرض تحديد الموضوع الاسباب التي دفعتنـا ثم الأهـداف مع ذكر أهميـة الدراسـة ، تحديد أبرز المفاهيم الاجرائية الخاصة بالموضوع دراسات السابقة ،المقاربة السسيولوجية ،اما الفصل الثاني والذي تتمحـور حـول الجانب التطبيقي الذي ينقسم الى المباحث ،الاول عن الجامعة ، تعريف الجامعة ، نشأة الجامعة الجزائرية ، عناصـر و أهـداف وخصائـص وظائـف الجامعـة الجزائرية أما المبحث الثاني عناصر وشروط وخصائـص عمليـة الاتصـال البيداغوجـي ثم الاتصال الصفي والعلاقة بين الطلاب وبعدها مهـارات ومعيقات الاتصال البيداغوجي ،اما المبحث الثالث الطالب الجامعي الأصناف وخصائص والأدوار ومشكلات الطالب ثم حقوق وواجبات الطالب ثم دور الجامعـة في بناء شخصية الطالـب الجامعي ،أما الفصل الرابع الاستاذ الجامعي الأصناف وخصائـص وأدوار ووظائف الاستاذ الجامعي ثم حقوق وواجبات الاستاذ الجامعي وبعدها واقع التكويـن الأستاذ الجامعي

أما الجانب التطبيقـــي فخـص فيه مبحثين حيث تم عرض كل من الدراسة الاستطلاعية التي تم فيها عرض ادوات البحث ثم الدراسة الاساسية التي فيها تحديد المنهج والأدوات البحث وحدود الدراسة والعينـــة والمجتمـــع البحـــث ثم الأساليب البحث الأحصائـــى والمبحث الثاني عرض التحليل نتائـــج الدراســـة مـــع مناقشة الفرضيات حيث تم استخدام التحليل الكيفي للمعطيات مع تفسير النتائج لتؤهلنا الى تأكيد او نفي الفرضيات للوصول في الاخير الى بلورة النتائج العامة ثم خاتمة شاملة للموضوع ،متبوعة بالاقتراحات وفي الاخير نصل الى عرض مفصل لقائمة المراجع والمصادر .

الاطـار المنهجـــي للدراســـة

1- أسباب اختيار الموضوع

2- أهمية الموضوع

3- إشكالية البحث

4- الفرضيات

5- أهداف البحث

6ـ تحديد مفاهيم والمصطلحات

7- الدراسات السابقة

8ـ المقاربة السوسيولوجية

تحديد موضوع:

تتناول دراستنا موضوع مهم دور الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ في فضاء الجامعي حيث أن هناك من الطلبة والأساتذة لا تجمعهم علاقة بيداغوجي في الوسط الجامعي لذلك نحاول من خلال الدراسة تسليط الضوء على معرفة الأسباب التي أدت الى غياب الاتصال والتفاعل البيداغوجي بينهم سواء داخل الصف أو خارجه ،ومعرفة الأساليب والوسائل التي يستخدمونها الأساتذة في أداء دورهم المهني والتي من شأنها قد قللت من تفاعل الطالب بالمادة التعليمية والتدني مستو اهم العلمي خاصة اذا كانت علاقة معقدة بين الاستاذ والطالب التي تؤدي الى غياب الاتصال وتفاعل داخل الصف كما نود معرفة سير العملية التعليمية داخل الصف والتقنيات المعتمد عليها في ايصال المادة التعليمية وطرق ومعرفة اثر البيئة الجامعية على الطالب في مواصلة مساره الدراسى .

1)-أسباب اختيار الموضوع:

ومن أسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

1.1)-أسبـــاب الذاتيـــة:

أ- رغبتنـا في تجسيد فكـــرة معينة عن ظاهرة التي نود دراستها كونها الظاهـرة ملفتـــة الانتباه خاصة أنها تحـــث على دراسة العلاقة بين الأستـــاذ والطالب في الجامعة.

ب ـ قابلة هذا الموضوع للدراسة والبحث.

ج ـ كذلك نود أن نضيف المعرفة تخدم فرد خاصة والمجتمع بصفة العامـــة لذا قمنا باختيـــار هـذا الموضوع ورسمنا له حدود وفق إمكانيتنا المعرفية والمـــادية والوقـــت المسمـــوح لنا لإتمام دراسته والخروج بأفكار لعلها تفيد كل القارئ لهذا البحث.

2.1)- أسباب الموضوعية:

أ- تدني المستوى التعليم العالي بسبب إهمال طالب للمادة التعليمية والانشغال بأمور أخرى يراهـــا مهمة عن الدراسة والبحث العلمي.

ب-غياب دور التفاعل واتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ.

ج- نقص كفاءة الأستاذ وأثره على تفاعل البيداغوجي بين طالب والأستـــاذ فـي الفضاء الجامعي .

د- عـــدم تلائـــم بعـــض القاعـات التدريس خاصة المدرجات التي قد يصعب رؤية الطالب ما هو مكتوب على السبـورة أو قلـــة سمع لعدم توفر مكبر صوت ، بإضافة إلى الفوضى التي تشكـــل عائق أمام الطالب في مجال التكوين جامعي

هـ- تأثيـــر الظـــروف الاجتماعيـــة والاقتصاديـــة لـــدى طالب في تكيفه مع بيئة الجامعية وأثرها على اتصاله البيداغوجي

و- نقص دافعية الطالب للدراسة بسبب المعاملة السلبي الخالية من الاحترام المتبادل والمودة .

2)-أهـــــداف البحـــث:

تتجلـــى قيمة أي البحث أو دراسة في قيمة الأهداف التي يسعى إليها أي الباحث الى تحقيقهـا في اي بحث العلمي لبلوغها من خلال البحثه وما يقدمه من المعلومات خاص بالظاهرة :

أ-كشف عن العلاقة التفاعلية البيداغوجي بين الطالب والأستاذ داخل صف الدراسي

ب-التعرف على المشكلات الطالب التي تعيق تكيفه مع البيئة الجامعية وتؤثر على المستواه العلمي.

ج-تعرف على الأساليب الأساتذة في التعاملهم مع الطلبة في أداء دورهم المهني وردود أفعال الطالب اتجاه هذه المعرفة التي يتلقاه.

و-التعرف على دور الاتصال البيداغوجي و الايجابيات وسلبياته.

د-التوصل إلى المقترحات التي تساهم في تسيير عملية الاتصال البيداغوجي إلى الأحسن بين الطالب والأستاذ.

3)الاهمية الدراسة

تتضح أهمية البحث في كل نقطة من النقاط :

أ-أهمية الموضوع البحث نفسها.

ب-أهمية المشكلة البحث الواقع والمعايشة في الوسط الجامعي.

ج-أهمية التفاعل والاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ الذي يخلق جو معرفـي مبنـي علـى التطوير قدرات والمهارات والخبرات الطالب.

د-إبراز العلاقة الإنسانيـة موجودة بين الأستاذ والطالب في الفضاء الجامعي مبني على المودة والمرونة والحوار والاحترام المتبادل.

هـ-أهمية الاندماج طالب مع البيئة الجامعية بالرغم من الأصول اجتماعية وإنسانية لديه.

و-أهمية التفاعل قائم بين الأستاذ والطالب في تحفيزه على البحث العلمي والاستثمار وتنميته
ن-أهمية الأستاذ جامعي في نجاح عملية الاتصال البيداغوجي من خلال مساعدة الطالب في المجـــال الدراسة

4)-الاشكالية البحث:

يعتبر الطالب الفاعل الأساسي في التعليم العالـي لما يمثله من الوحدات الأساسية في الجامعـة لهذا حظي باهتمام كبير من دراسة خاصة في علم الاجتماع التربوي وعلم النفس التربـوي وغيرها من التخصصات الذين قامـوا بدراسـة هذه المشكلات ، باعتبار الطالب يمثل عنصر فعال فـي الجامعـة وبوجـوده تتـم العمليـة التعليميـة الجامعيـة بنجاح وهـذا بفضل دور الـذي تلعبـه التربيـة والتعليم في المجتمع بما يقدمـان من إسهامـات في تنمية فكر الطالب وتطوير مهاراتـه العقلية والعملية في إيجاد الحلول للمشكلات التي يعاني منها المجتمع . لهذا تعد الجامعـة مؤسسـة من المؤسسات المجتمع تسعي إلي تكوين الطالب وتطوير قدراته والاستعدادات وبناء الشخصيته خاصة معرفيـا وتحديـد مستقبلـه المهنـي من أجل إخراج قوى عاملة تلبي حاجات المجتمع ، لهذا تعد مرحلة الدراسة الجامعيـة مـن أكثر مراحـل التـي يمر بها طالب فـي حياته وأهميتـها ، ولأنها تحقق ميولات ورغبات الأفراد في المجـال الدراسـة حيث يختار التخصص الذي يريده ومن خلاله يهدف إلى تحقيـق أهدافـه في المستقبـل ، كما تعد لكثيـر من الطلبـة علي أنها خليط غريب من التحديـات والانجـازات ، وخليط غريب من النجاح والفشـل ، وتشكـل نقطـة تفاعل طالب مع زملاءه و الأساتذة والإداريين الذيـن يتواصل معهـم فى الاستكمال الدراسة الجامعيـة ،بالإضافة أنها مرحلـة إبداع وابتكار والاعتماد على الذاتي في البحث، إما بالنسبة لنظرة الطالب للجامعـة علـى انها مكانة المرموقة في السلم القيم الجامعية، لذلك كانت تمثلاتـه لها أنها رمز للابتكـار والعلـم والاستثمار والبحث عن المعارف جديـدة والإنتاج الأفكار جديدة والتطوير بعـدة وسائل تعليمية تساهم في تفاعل الطالب مع البيئة الجامعية .يعتبر الطالـب في حد ذاته هـو الذي يشكـل النخبة المثقفة في المجتمع لهـذا ترتكز العمليـة التعليمية على الطالب انه عنصرا من عناصرها ، إلا أن من خلال ملاحظتنا في الواقع للفضاء الجامعـي الـذي أصبح مهـدد بالخطـر نظر لتدهور

مستوي التعليم العالي إلا ما هو سلبي وهذا ما نشهده اليوم إهمال الطالب للمادة التعليمية وغياب دوره كالمتعلم في البحث العلمي لهذا نرى أن كثير من الجامعات تعاني من فراغ كبير في المجال المعرفة، وهذا ما لفت انتباهنا في دراسة هذه المشكلة في تزايد مستمر لما تطرحه من تعقيدات تترك آثار سلبيــة في تحقيــق أهـــداف تعليمية بطريقة صائبة

التي نستنتج من دراستها الاستطلاعية الأولية أنها راجعــة الى نقطـــة مهمة وهي عدم وجود تفاعل والاتصال البيداغوجــي بين الطالب والأستـــاذ في عملية التـــدريس جامعي كذلك لاحظنا ان الطالب ما زال في حالة اتكاليــة على الأستـــاذ في تقديم له كافة المعارف بدون قيـــام طالب بالبحث عليها .

بالإضافة إلى أن علاقة طالب بالأستاذ حيث لا يقوم الأستاذ بتوجيهه ولا يسمح لـــه بالتدخــل والتعبير من الرأيه مما يجعل الطالب فقط المتلقي مثلما كان في المرحلة الثانوية والإعدادية الذي يختلـف الأمـــر إن الطالب الباحث والنقد وليس المتلقي للمعلومات فقط بل انه هو الذي يقوم بذلك الفعل داخل الصف في البحث عن المعارف بأي وسيلة من الوسائل التعليميـــة التي تساهم في الإنتاج الفكر و التنميــة لاستعداداته إلا أن نظرتنا لا تقف عند هذه نقطة كذلك لاحظنا طريقة البحــوث التي يقدمها الطلبة بطريقة مرنة لا تجدي نفعا بالاعتماد على الوسائل التكنولوجية حديثة التي تقدم معـارف جاهـــزة دون اللجوء الى المراجع ، وبالتالي يكون عدم تفاعل زملاءه و الأستـــاذ مع البحث الذي يلقـــي مما يحقــق فشلا تعليميا بدل النجاح ، وأيضا عدم استيعـاب الطالب إلى فهم اللغة التي يتحاور بها الأستـــاذ أثنـــاء الدرس نظرا لاستعملــه عــدة للغات قــد يصعب على الطالب فهمه مما يشكل نقطة عدم الاتصال البيداغوجي بينهم والانشغال الطالب بالأشيـاء أخرى عن الدرس وهذا أمر شكل عائق في أداء دوره كالمتعلـــم كمـــا يتوقف الآخرين منه أن الخلفية الاجتماعية والاقتصاديــة لدي الطالب لها تأثير في التفاعله والاتصاله مع الحياة الجامعي ومع المادة التعليمية خاصة اذا كانت هذه الخلفية تحتوي على بعض المشاكل التي تعيق تكيفه ولاتصاله مع الحياة الجامعي لان بيئة الجامعـــي كما تعرف أنها تشكــل الحلقـــة الإتصـــال بيــن الطالب والأستاذ ونقطة التواصل التي تسمح بحدوث العملية تأثر وتأثير فيما بينهم.

الإشكاليـــــة:

إلى أي مدي يؤثر تفاعل البيداغوجي قائم بين الطالب والأستاذ على فضاء الجامعي ؟

الأسئلـــــة:

- ما طبيعة العلاقة القائم بين الطالب والأستاذ في الفضاء الجامعي؟
- هل الاستراتيجيات التعليمية الممارسة من طرف الأساتذة تؤثر في كفاءة الطالب ؟

- هل الأصول الاجتماعية والاقتصادية لدى الطالب تؤثر في سير العلاقة البيداغوجي ؟
- هل عدم التكيف الطالب مع البيئة الجامعي يؤثر على الاتصال البيداغوجي في الفضاء الجامعي ؟
- هل يساعد الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب على الفعالية الاتصال البيداغوجي ؟

4)-الفرضيـــــات الدراسة :

لإجابة على تساؤلات التي طرحنها في الاشكالية وضعنا الفرضيات العامة التالية:

الفرضيــة العامـــة:

- يؤثر تفاعل البيداغوجي القائم بين الطالب والأستاذ على الفضاء الجامعي

وقد قسمنا هذه الفرضية إلى فرضيات جزئية التالية :

1-الاستراتيجيات التعليمية الممارسة من طرف الأساتذة تؤثر على الكفاءة الطالب .

2-الأصول الاجتماعية والاقتصادية لدى الطالب تؤثر في سير العلاقة البيداغوجي .

3- يساعد الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب على فعالية الاتصال البيداغوجي.

4- عدم تكيف الطالب مع البيئة الجامعي يؤثر على الاتصال البيداغوجي الطالب /الأستاذ.

6)-المفاهيـــم الاساسيـــة للدراســـة :

1.6-دور :

1.1.6- لغـــة : يعرف بأنه حركة إي فعل والعمل [1]

2.1.6- اصطلاحـــا : الدور في معناه السيسيولوجيـا ينسب غالـبا إلى لنبتون رغـم انه كلمـة خاصة بالمسرح قد استعملت عند نتشة بالمعني السيسيولوجيـا ان هم الوجود يفـرض على اغلب الأوروبيين من الذكور دور محددا من مهنتهـم كما يقال بالنسبة لعالم الاجتمـــاع يتضمن كل تنظيـم مجموعة من الأدوار متمايـزة تقريبا هذه ادوار يمكن تعريفهـا بصفتها أنظمة التزامات معياريـة يفترض بالفاعلين الذين يقومون بها الخضوع لها ، وحقوق مرتبطة بهذه التزامات. [2]

3.1.6- عرف أحمد زكي البـــدوي :الدور في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعيـــة بان" السلـوك المتوقع " مـن الفـرد فـي الجماعـــة والجانب الدينامكي لمركز الفرد ، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفـرد في الجماعة ، فان الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبـه المركز ويتحـــدد سلوك الفرد في ضـوء توقعاتـــه وتوقعـــات الآخريـــن منه ، وهذه التوقعات تتأثر بفهـم الفـرد والآخرين لحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي وحـدود الدور تتضمن تلك الأفعـال التي تتقبلها الجماعـــة فـــي ضـــوء مستويات السلوك الثقافة سائدة. [3]

- الإجرائـي :يعرف الدور بأنه ذلك الفعل الذي يمارسه الفرد في المجتمع أو الفعل الذي يمارسه في مجال دراسته كالمتعلم من خلال دوره ،يبين مكانته الاجتماعي أو ذلك النشاط الذي يمارسه الطالب داخل قاعة التدريس كالطالب الجامعـي في أداء وظيفته كمتعلم في اكتساب المعارف .

2.6التفاعل:

[1] - فؤاد ،أقوام البستاني.المنجد الطلاب. بيروت ،دار الشروق، ص 211.

[2] - ريمون ،بودون وفرانسوى بور يكو. المعجم النقدي لعلم الاجتماع .ط1.ترجمة سليم حداد . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،1986،ص257

[3] - احمد، زكي البدوي.معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية .بيروت :مكتبة لبنان ،1993، ص 395.

1.2.6 اصطلاحا: يحدد روجي موكيبللي التفاعـــل يكون الأثر الـــذي يحدث تدخـــل أو موقف شخص ما على أخر في إطار حوار أو على آخرين داخل جماعة وذلك في حالة التي يكون فيها ذلك اثـــر باحثـــا على فعل معين لذي هؤلاء ومثيرا في نفس الوقت لرد فعل الشخص متدخل[4]

- الإجرائـــــي : يعرف التفاعل بأنه وسيلة التبادل الطلبة مجموعة من الأفكار فيما بينهم حتى

يحدث عمليـــة تأثر وتأثير كذلك وسيلة اتصال بين الأفراد في سلوكهم ولمعيارهم ولأدوارهم.

3.6-الاتصـــــال :

1.3.6لغة: يعـــود أصـــل كلمة اتصـــال في اللغـــة العربية مـــن الفعـــل الماضي الثلاثي "وصـــل" و المضـــارع منـــه "يصل "و يقال" وصل الشيء "أو وصل الشيء وصولا [1]

أما في اللغة اللاتينية إلى **Communis** ومعناها **Common** بمعنى عام أو مشترك من[2] هذا تبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك.

2.3.6اصطلاحـــا للاتصـــــال: ذكـــر مرســـي أن الاتصـــال عمليـــة يتـــم خلالها نقـــل وتبـــادل بيانـــات ومعلومات والأفكار والإشارات والرموز من شخص إلى أخر أو مجموعة فيما بعد. [3]

وأشار ماهر الاتصال عملية مستمرة تتضمـن قيام أحـــد الأطـــراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة الى رسالة شفوية أو مكتوبة تنقل من خلال وسيلة الى طرف أخر.[4]

الإجرائـــي للاتصـــــال: هو ذلك التفاعـــل الـــذي يكـــون بين شخصيين أو أكثـــر في تبادل الأفكار معين أو الآراء، أو ذلك الحوار بين شخصيين تكون فيها العلاقـة مرســـل والمستقبـــل فيحـــدث تأثيـــر أحدهـــم على أخر أو الفعل ورد الفعل أو هو ذلك الاتصال الذي يجمع طرفين حول الموضـــوع معين يكون أحدهما مرسل للرسالة والثاني المتلقي لها .

4.6-البيـــداغوجيـــــا

4- r.mucchilli , psychologie de la relation, d'aurite op ،cit.p.97

1 - حسن ،شحاتة وزينب النجار . معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1.مصر:الدار المصرية اللبناني،2003،ص 17.

2 - أميرة، علي محمد.الاتصال التربوي.ط 1. مصر :الدار العلمي للنشر والتوزيع ، 2006 ،ص 21.

3- مرسي،محمد. الإدارة المركزية الحديث .القاهرة:عالم الكتب، 1984، ص 31.

4 - ماهر، أحمد. سلوك تنظيمي مدخل بناء المهارات.اسكندرية :مكتب العربي الحديث ، 1986، ص 319.

يعـرف قاموس **la rousse** البيداغوجيا " آتيـة من كلمـة الإغريقيـة **paidagagia** وتعني نظرية علـم تربية الأطفال ،صفة البيداغوجي جيد ،طريقة تدريس ،استعمال بيداغوجيا جديدة كليا[5]

1.4.6اصطلاحا تعرف البيداغوجيا عنـد الفلاسفـة قـدام أمثـال أرسطو وأفلاطون وسيلـة في خدمـة الأهـداف الأخلاقية والسياسية في المجتمع .[6]

ـ أما فـي توجيـه الحديـث فالبيداغوجيا هـي منهجيـة التطبيـقـات التربويـة أو هـي تلك الممـارسات التـي يقـوم بهـا الأستـاذ في الحقل التربوي والمتمثل في وضعية التدريسية التي تترجم أساسـا في العلاقة الديناميكيـة بيـن الأستاذ والطالب . [1]

إجرائـي: هـي تلك التقنيـات والطـرق التي يمارسها الأستاذ حتى يتفاعل مع الطلبة لكي يساهم في تنمية فكرهم ولتكوينهم.

5.6-اتصال البيداغوجـــي :

1.5.6تعرف سمية بن غضبان : الاتصال البيداغوجي دلك الاتصال الشخص الذي يحدث بين الأستـاذ والطالـب بهدف تحقيق الأهداف البيداغوجيـة عن طريق نقـل المعلومات لطالب ويمثـل البعـد المعرفي للعلاقـة البيداغوجية وكذا من خلال تفاعلات الشفوية(تبادل الرسائل الكلامية) والغير الشفوية (حركـات الـرأس الإيماءات ، الإشارات بين الطرفين وتعبر عن البعد العلائقي لعلاقة البيداغوجية . [2]

2.5.6يعرف حسن شحاتة وزينب النجـار: بأنه عمليـة يتـم عن طريقها انتقال المعرفة مـن شخص للأخر حتى تصبح تلك المعرفة مشاعا بينهم وتؤدي الى تفاهـم فيمـا بينهمـا ويعرف أيضا بأنه عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه مستخدما كل الوسائل المتاحـــة إلـى تعينه على ذلك وتجعل المتعلمين مشاركيـن للمعلـم في غرفة الدراسة ويمكن

---

[5]-le petit Larousse grand format .7 rue 1996، P،759

[6] - بلحسن ،مخلوف ."العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي ".رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية جامعة الجزائر.الجزائر، 2007،ص 30.

[1] - نفس المرجع ، ص 30

[2] - سمية، بن غضبان ." الاتصال البيداغوجي بعض العوامل المؤثر وتطبيقاتها التربوية في تسيير العلاقة البيداغوجية ". رسالة الماجستير .قسم علوم الاتصال.جامعة عنابة .1999 - 2000، ص 24 .

تعريفه أيضا بأنه تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم متعلم أو بين متعلم ومتعلم أو بين معلم ومتعلمين . [3]

تعريف الإجرائي : الاتصال البيداغوجي هو ذلك التفاعل والتبادل الذي يحدث بين الأستاذ والطالب في نقل المعارف فيما بينهم حتى يساهم في تحقيق الأهداف البيداغوجي ويكون هذا اتصال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، أو أن اتصال البيداغوجي هو تلك العلاقة التي تجمع الطالب والأستاذ داخل قاعة التدريس تهدف إلى تبليغ رسالة من الأستاذ إلى الطالب وأثرها في تكوين الطالب وفي سلوكه.

6.6-مفهوم الجامعة:

1.6.6اللغة : جاءت من فعل "جمع يجمع جمعا"تقول :جمع المفترق أيضم بعضه إلى البعض وفي المثل" تجمعين جلابة وصدودا "يضرب لمن يجمع بين خصلتي النشر، وجمع الله القلوب أي ألفها والمعنوية وهي مؤنث جامع تقول:كانت جامعة وأمر جامع ومسجد جامع وقدر جامعة وجامع وجمعها جوامع ويأتي جمع جامعة بجامعات وهي المشهورة . [1]

وجمع القوم أعدائهم أي حشدوا ، لقتالهم وفي تنزيل العزيز بسم الله الرحمن الرحيم " إن الله قد جمعوا لكم فاخشوهم **"(آل عمران 173)** وجمع أمره أي عزم عليه ، وجمع عليه ثي ابه لبسها ، جمعت الجارية الثياب أي شيت فلبست ملابس الشواب ، ويقال ما جمعت بامرأة وما جمعت عن امرأة أي ما بنيت بناء على المعاني تدل كلمة "جامعة" على أنها تستعمل في جمع الأمور الحسية

1.6.6الاصطلاحي: الجامعة أنها المكان الذي تتم فيها المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة وأيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب المنظمين في هذه التخصصات. [2]

---

[3] - لحسن شحاتة وزينب النجار،مرجع سابق ذكره،ص 18.

[1] - السيد محمد، عقيل بن علي المهدي . الجامعة ومكوناتها أساسية في الفكر المعاصر. القاهرة :دار الحديث للنشر والطباعة ، 2004 ، ص 11.

[2] - عبد العزيز، الغريب صقر. الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعاقة بين الجامعة السلطة.القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع ،2005، ص 49-50.

الإجرائي : هي المؤسسة التعليمية التى تقوم بتكوين الطالب في مختلف التخصصات وتزوده بمجموعــة مـن معارف كي يساهم في تنمية المجتمع وتحفز الطالب كمواطن مؤهل لسوق عمل أو تلك المؤسسة التي يلتحــق بها الطالب بعد حصول على الشهادة بكالوريا ودخول إلى قطاع عام أو معهد من أجل تكوينه والحصـول على شهادة علمية بعد تخرجه كما أنه مكان الذي يتلقى فيه مناهج البحث والدروس حتى يكون ذو كفـــاءة العلمية و المهنية في المجال التخصصه .

7.6طالـــب الجامعـــي

1.7.6اصطلاحا: يعرف الطالب بأنه ذلك الفرد الذي يرتاد على محاضرات في الجامعة أو كلية ومن هذا التعريف تحضــر مهمة الطالب في تلقي المحاضرات فقط في الجامعة أو الكلية، وهي نظرة ضيقة وتقليديــا لمهمة الطالب ارتبطت بنظرة زمنية معينة، حيث مهمة الطالب حاليا

تعد ذلك بل أصبح له دور فعال مــن خلال حرية إبداء الرأي والمناقشة ما يعرض عليه. [1]

يعرف رياض القاسم الطالب الجامعـــي :بأنه شخص يسمح له مستواها العلمــي بانتقال من مرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني الى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالــب الحــق فــي اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى مع ميله. [2]

إجرائـــي : هو ذلك شخص الذي تحصل على شهادة البكالوريا بعد اجتيازه امتحان النهائي والحصول على شهادة نجاح معترف بها دوليا حتى يلتحق بالجامعة لزاول دراسته في التعليم العالي ويقوم بالبحث العلمي من أجل تطوير قدراته المعرفية والعقلية والإبداع الأفكار جديدة تؤهله إلى تنمية المجتمع .

8.6- الأستــاذ الجامعـــي:

1.8.6اصطلاحــا : الأستاذ الجامعـي انه كالنبت المباركة لا يمكن أن تنبت وتنبع وتؤتي ثمارها إلا في الظروف معين فعندما تيسر الجامعة العمل لأستـــاذ داخلها وعندما توفر لــه ظروف معيشية مناسبة خارجهـا ، يندفع قارئا وباحثا ومطلعا ومجربا ومدربا ،فتدور بذلك عجلة التقدم

[1]- سيد محمد أحمد ،غريب.علم اجتماع أعلام واتصال والإلهام .الاسكندرية:دار المعارف الجامعية، 1996، ص 79.

[2] - رياض ،القاسم ." مسؤولية المجتمع العلمي العربي ". منضور جامعة العصرية مستقبل العربي ، العدد 193، (1995) :ص 85.

ويعود على الجامعـــة بارتقاء سمعتها العلمية بين الجامعات الأخرى ،فالجامعـــة بأساتذتها لا بمبناها والجامعــة بفكر هؤلاء الأعضاء وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أي شيء .[3]

إجـــرائـي : يعرف الأستاذ الجامعي بأنه الشخص المتحصل على الشهادة الدكتورة معترف بها دولي وذات كفاءة العلمية تؤهله للتدريس في الجامعة بهدف تكوين الطلبة في تخصصهم وذلك من خلال تزويد هم بمجموعة من معارف التي يستهلكونها منه وبعدها يساهمون في تطوير أنفسهم ،ويعرف ايضا بأنه الأستاذ الذي يوجه الطالـــب لتحسيـــن قدراته ولمهاراته وخبراته من خلال الإشراف عليه أو الإرشاده والتوجيه .

9.6الثـمـثـــلات :

1.9.6 اللغة : مصطلح التمثل ورد في لسان العرب بمعنى ماثل الشيء أي شابهه و المثال

هو الصورة و مثَّل لـــه الشيء أي صوره و مثلت له تمثيلا صورت له مثاله آتابة أو غيره . [1]

2.9.6اصطلاحـــا : وقد ورد مفهوم التمثلات في قاموس علم الاجتمـاع هي تشكل من أشكال المعرفة الفرديــة والجماعية تختلف عن المعرفة العلمية ، وتحتوي على معالم معرفية ونفسية واجتماعية متفاعلة فيما بينهـا التمثلات تهدف إلى إعادة إنتاج الواقع الاجتماعي المعاش . [2]

ومن جهة أخرى فعل التمثل**REPRESENTE**هو فعل فكري أو ذهني من خلاله يتم الربـط بيـن شخص وموضوع وبطريقة أخرى التمثل هو إعادة إنتاج دهني لشخص، شيء، حدث مـادي أو معنـوي فكرة أو غيرها وحسب **Denis jodelet**التمثل مرتبط بصورة ومعني. [3]

- الإجرائـــي : هي إعـادة تلك صورة سواء كانـت على شكل صـورة أو الكتابة يقوم الطالب باستحضارها عند مشاهدتها نفسها مباشرة تخطر على ذهنه قد مرت عليه تلك الفكـرة أو الصـورة التـي هي مثلها أو هي تطورات فكري التي يكتبها المتعلـم من خلال تفاعله مع جماعته أو فرد فتنغرس في ذهنه تلك معلومات و استحضاره عند ما يرى مثلاها أو شبيه لها.

7)-الدراسات سابقة :

---

[3] - قلية ،فاروق .أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع والمأمول.القاهرة:دار زهراء الشرق للنشر ، 1997 ،ص40 - 41.

[1]- ابن منظور. لسان العرب.بيروت:دار الجيل ، دار لسان العرب ، 1988، ص 437، 438.

[2] - المرجع سابق ذكره، ص 437، 438.

[3] - LE Robert dictionnaire de socilogioe , editions du seuil ,paris ,1999P 450

يعرف العلم بأنه دائما في سيرورة متواصلة لا يقف عند أي ظـاهرة معينة أو نظرية بل هو دائمـا فـي تقـدم مستمر وتطور بفضل جهود الباحثين والعلماء في مختلف التخصصات في بحث عن المعارف بشت الوسائـل من اجل تنمية عقول البشري بهذه الدراسات والبحوث التي تساهم في تطويرهم لهذا تكون البحـوث في السلسلـة متواصلة وكل بحث يكتمل بالبحث الذي سبقه لذلك نجد كل باحث يبدأ من حيث انتهـى آخرون أو تصحيـح أخطاء الباحثين الذين سبقوه حتى يتضح للباحث المفاهيم وما يسع في تقديمه من معارف متعلقـة بموضـوع بحثه كما تسهل عليه اختيار الذي يوصله الى نتائج ليست مثل غيره والإضافة العلمية تنفع ذاتـه والآخرين لهـذا سنتناول في هذا صدد مجموعة من الدراسات التي تناوله بعض جوانب الموضوع ومن بين أهم الدراسات دراسة بعنوان "المدرس والتلاميذ ،أية علاقة ؟" وهي دراسة تحليلية نقدية للعلاقة التربوي من خلال بعد التاريخـي والطـرق والنماذج البيداغوجي والتوصل داخل الفصل والحديـث عن الأسـس السيكولوجيـة و الديناميكيـة للجامعـة داخـل القسم وقام بهذا الدراسة

جماعة من الباحثين في تخصص علوم التربية ضمن سلسلة متعددة في العديد من الجوانب التي هم التعليم والتربية . الباحثين في تخصص علوم التربية ضمن سلسلة متعددة في العديد من الجوانب التي هم التعليم والتربية . - دراسـة بعنوان حـول التربية والتعليـم ضمن سلسلة هامـة من المسلمين بين التحدي والمواجهة للشيخ عبد الكريم بكار ، لقد تضمنت الدراسة إشارة مهمة عن العلـم وشخصيته وعن الأساليب الناجمة والطرق المثلي للتدريس فضلا عن التأسيس الأولي للمفاهيم والمبادئ في ظل "فلسفة التربوي

- أجريت تريندا**2004**دراسة بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الدارسين والمدرسين في التعلم عن بعد.

- تكونت عينة الدراسة من **174** دراسة وقد أظهرت أن طلبة الذين يدرسون عن بعد يشعرون بالعزلة النفسية والاجتماعية جراء انفصالهم المكاني والزماني عن مدرسيهم والطلبة آخرين وتصنف أسباب التي تؤدي الى شعور بالعزلة النفسية واجتماعية لدى الدارس في جامعة الى ثلاثة هي الفقر العلاقات الإنسانية ومجموعة التفاعل الاجتماعي وزيادة الشعور بالعزلة .

- وأجريت جعفر **2002** دراسة بهدف التعرف إلى أراء طالبات ذات دراسات عليا في أداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مجالات تخطيط التدريسي ومهام عضو هيئة التدريس واليات إعداد الاختبارات الجامعية وتفاعل مع طالبات في قاعة المحاضرة والتعامل مع طلاب

خارج قاعة المحاضرات طبقة دراسة على عينة اشتملت على **298** طالبة يمثلن ستة عشر تخصصا في عدد نتائج من أبرزها أن المعاملة الحسنة وعدم التميز بين الطالبات في تعامل داخل القاعة التدريس وخارجها يزيد من احترام طلبة لأعضاء هيئة التدريس وتبادل العلاقات الاجتماعية بينهم.

8)-المقاربة السوسيولوجية

-المقاربة السوسيولوجية تساعدنا على فهم العلاقة التفاعلية البيداغوجي بين الطالب والأستاذ في الفضاء الجامعي أن تحديد المفاهيم تعتبر مفتاح ضروري الذي من خلاله نستطيع التعمق في موضوعنا كما تساهم في تحديد المفاهيم لمعرفة النظريات المناسبة والملائمة والمدعمة لموضوع البحث وبالتالي فن المفاهيم التي برزة في بحثنا ساهمت في المعرفة النظريات وإسقاطها حيث أن هذه النظريات تميزت بالعدد والاختلاف ومن بينها النظرية التفاعلية الرمزية كالنظرية أولية للبحث والنظرية الوظيفية ثانيا.

التفاعلية الرمزية:

تشير عملية التفاعل الاجتماعي في التفاعلية الرمزية إلى أن القضايا متصلة بالفرد تكون على علاقة واتصال بالآخرين من خلال الإدراك الذاتي لوعي الفرد وهو الأمر الذي يقوم على استخدام الرموز التي تتخذ صور وإشكالا مختلفة هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني ، يتم التعامل مع هذه المعاني من طرف الفرد انطلاقا من فهمه لهذه معاني .

ـ فالتفاعل الاجتماعي يولد المعاني ويعتبر المجتمع في الضوء التفاعلية الرمزية هو شبكة معقدة من الانفعالات الفردية والتفاعلات بين الأفراد وان جميع هذه الأفعال والتفاعلات منظمة ومدفوعة بالعضوية الجماعية ، مما يترتب عنها ادوار وتوقعات يتعلمها الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية كما يعرف الفرد بأن ينشأ علاقات اجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يكونه مع غيره ونتيجة لهذا التفاعل الاجتماعي يكون مجموعة من العمليات تتمثل في مجملها جملة من المواقف الاجتماعية يكونها الفرد عن الأشياء التي يعيشها مع غيره وفي البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وعليه نرى هذه المقاربة أن المعاني والرموز التي يدرجها المجتمع

في المنظومة القيمة للفرد ، تشكل في حقيقة المجال اجتماعي الذي يعيش فيه الفـرد وذلـك مـن خلال الرموز والمعاني . [1]

التي تشكل علاقة بين طالب والأستاذ في فضاء الجامعي لان ذلك تفاعل له دور في تبادل الرموز والمعاني ويشكل نقطة اتصالهم فيما بينهم لذلك اعتمدنا على المفاهيم التي جاءت بها التفاعلية الرمزية مثل التفاعل ، التبادل ، المعاني ، فعل ، تأثير معاملة ، كما عرفا "بلومر فقد حلل العلاقة بين الفرد والنسق ، الذي يوحد فيه الفرد من خلاله تحليله لأنماط اتصال البشري ري وتشكيل أفعال وردود أفعال." [2]

النظرية الوظيفة :

من المتعارف علية أن النظرية الوظيفية واحدة من النماذج النظرية الأساسية في علم الاجتماع حيث تقوم على أساس النظرية الشمولية للمجتمع باعتباره نسقا يتكون من أعضاء مترابطة ومتفاعلة وظيفيا تساهم في تماسك وترابط النسق الكلي لذلك فان البنيات

الاجتماعية تشجع وتحقق المتطلبات الوظيفية لنسق الاجتماعي ، حيث تعد شبكة العلاقات الاجتماعية القائمة بين الفاعلين الأفراد أساس النسق الاجتماعي سواء كان مركبا او بسيطا. [1]

وبناء على هذا يرى الوظيفيون أن التفاعل اجتماعي باعتباره مؤسسة ونسق مجموعة من الوظائف ، مما يعني أن البني لم توجد بطريقة عشوائية لان لها وظائف مطالبة بتحقيقها وعليه فلكل وحدة اجتماعية وظيفة تؤديها ، كما أن فكرة النسق المعياري تتمثل في حاجة الأفراد في المجتمعات الحديثة الى وجود ، يتسم بتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي ، يرى بارسونز أن المجتمعات البسيطة يمكن اعتبارها الجزء الذي يكمل بناء الجزء الكلي للنظام اجتماعي ، ويحافظ في الوقت ذاته على توازن واستقرار لنظام الكلي طالما ان الفاعلين داخل النسق الاجتماعي يقومون بأدوارهم على أكمل وجه [2]

وبناء على هذه المقارنة التي تبرز لنا العلاقة التفاعلية البيداغوجي بين الطالب والأستاذ والأدوار التي يتخذها في خدمة المجتمع وتنميته واستجابة للمتطلبات النسق الكلي التي تعتمد على تكامل والتوازن من اجل استمرارية ومن هنا تعتبر هذه النظرية التفاعل واتصال

---

[1]- حسين ،خريف .المدخل الى اتصال والتكيف اجتماعي . الجزائر : مقر علم اجتماع الاتصال ، جامعة قسنطينة ، 2005 ،ص 32-33.

[2] - نفس المرجع ، ص 32-33

[1]- عبد الباسط ،عبد المعطي. اتجاهات نظرية في علم الاجتماع.سلسلة عالم المعرفة ،203 ، الكويت : د.ت،1981 ، ص 35

[2] - نفس المرجع ،ص 40

البيداغوجي بين طالب وأستاذ ودور الذي تلعبه كلا منهما في تلبية حاجيات المادية والمعنوية للنسق الكلـي وبالـتالـي تؤدى الى تحقيق أهداف البيداغوجي للجامعة من خلال تطبيق هذه نظرية عليها.

الصعوبات البحث :

إن لكل بحث علمي صعوبات وعوائق تواجهه سواء من ناحية النظرية أو ميدانية وهناك عدة عراقيل اعترضتنا لانجاز البحث من بينها :

*قلة المراجع والمصادر التى تخص الموضوع

*نقص تعاون الطلبة في الاجابة على الاستمارة

*قلة الدراسات السابقة حول الموضوع

*قلة الوقت لإنجاز البحث

الفصـــل الثانـــي

الجانـــب النظـــري

المبحث الأول

الجامعة الجزائرية

المبحث الأول: تعريف الجامعة ونشأتها ووظائفها في المجتمع

1- تعريف الجامعة

2- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية

3- عناصر الجامعة

4- أهداف الجامعة

5- خصائص الجامعة

6- وظائف الجامعة الجزائرية

7 - الملخص

1-تعريف الجامعة:

لقد تعددت المفاهيم حول تحديد مصطلح الجامعة، ولا يوجد تعريف متفق عليه من طـــرف العلماء فنجد كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها تعريف خاص بها ويرسم لها الأهـــداف خاصة بيئته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وما تعانيه من المشاكل والاجتمـــاعـــي لـــذا فالجامعـــة مؤسســـة للتكويـــن الطلبة ولإعدادهم في مختلف الفروع :

ومن بين التعاريف المتعلقة بمفهـــوم الجامعـــة بأن هناك من يعتبرها المصـــدر الأساســـي للخبرة،والمحـــور الـــذي يدور حولـــه النشاط الثقافـــي في الآداب والعلوم والفنون،فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغـي أن تكـون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتهـا النظريـة والتطبيقية، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أيـــة تنمية حقيقية في الميادين الأخرى [1]

[1]- محمد العربي ،ولد خليفة. المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية. الجزائر : الديوان الوطني للمطبوعات ، 1989.ص177

الجامعة هي مؤسسة علمية التي يتم فيها المناقشة الحربين الأستاذ والطالب بهدف تقييم مستوي الطالب بما يحمله من الأفكار أو المكان الذي يتفاعل فيه الأستاذ والمتعلم من مختلف الفروع [2]

وكـذلك فإن الجامعــة مؤسســة تكوينيــة لا ترسـم أهدافها بمعزل عن البيئة الاجتماعيــة والاقتصادية التي تنبثـق عنها، بل هي العكس فهي تستلهم عن المجتمع الذي هو منبت هياكلهــا وإطاراتها ومنه تختار قيمتها وأهدافها وبمعنى ذلك أن المجتمع هو الذي يمنحها ميلادها والمعنى والغاية والوسيلة، كما تعتبـر الجامعــة أيضا مؤسســة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظامها ديناميكيا متفاعــل العناصر تنطبـق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثـر بها فـي نفس الوقت [3]

تعتبر الجامعــة المكــان الــذي يتجمع فيها كل الشعب العلمية بمختلف التخصصات والمكان الذي يتـزود فيه طالب بمجموعة من المعارف التي تؤهله إلى تطوير لمهاراته إلى أحسـن وتساهــم في تنميــة المجتمــع وتحقيــق أهدافــه ومتطلباته لهذا تعتبر جامعة مؤسسة تعليميــة تقدم للطالب بحوث وطرق والأساليب بيداغوجي لتكوينه واكتسابـه كفــاءة علميــة

المبحث الاول **الجامعة الجزائرية**

تسمــح له بإنتاج المعارف جديد والإنتاج قوى عاملة مثقف والعلماء في المختلف الميادين

2)-نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

قبل الاستقلال كانت جزائر بها جامعة واحدة هي الجامعة الجزائر "université d'alger " والتي تعـد من أقدم الجامعات الوطن العربي قد أنشئت سنة 1877 من طرف سلطات الاستعمار وأعيد تنظيم هذه الجامعــة سنــة 1909 تخرج منها أول طالب جزائري وحيد سنة 1920 فقـد كانت تهــدف إلى تعليم وتثقيف أبــناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر وكذا تكوين لجنة مزيفة من المثقفين الجزائريين لا علاقــة لهــا بالجماهيــر الشعبية بغرض استعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعماريــة وقد كانت هذه الجامعــة محرومة من قسم لدراسة اللغة العربية والثقافية والعربية على غرار قسم اللغة الفرنسية والأدب الفرنسـي الذين كانا متواجدين بها مند

[2] - ينظر عبد العزيز . صقر .الجامعة والسلطة (دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة).القاهرة :دار العالمية للنشر والتوزيع،2005،ص 49

[3] - "مقاربات سوسيولوجي للمجتمع الجزائري . مجلة التواصل ، عدد 06 ، (جوان2000):ص 45

تأسيسها الى غاية الاستقلال 1962 لان المستعمرين يرون أن نشر التعليـم في أوسط الشعب الجزائري سواء كان جامعي أو غير جامعي هو اكبر خطر بهدد كيانهم في الجزائر [1]
وبعد الاستقلال كان على سلطات الجزائرية إصلاح المنظومة التربويـة عامة والجامعـة بوجه خـاص لتستجيب لطموحات الشعب الجزائري، وفيما يلي أبرز المراحل التي مر بها التعليم العالي في الجزائر

1.2) - المرحلة الاولى 1962-1970:

عرفة الجامعة الجزائرية في عشرية الاستقلال الأولى مجموعة من الاصطلاحـات كإنشـاء فرع الأدب واللغة العربية وارتفاع نسبة الطلبة من 2809 طالب سنة 1962-1963 الى 3926 طالب سنة 1964-1965 أي نسبة 40% تتميز بفتح جامعات في المدن الرئيسية حيث فتحت جامعة وهران (1965) وجامعة قسنطينة سنة (1967) [2]

فبرغـم من هذه التحـولات التـي شهادتها جامعة في مختلف تخصصات بعد الاستقلال التي مكنتها من تخلي من الأمية والجهـل نظـرا لاستقطـاب عـدد كبير من طلبة للدخول الى ميادين التي فقامت جزائرية بممارستها بعد استقـلال أي بقيت محتفظة بالنظام البيداغوجـي الفرنسـ

جامعة إلا أننا نتأسف فـي نفـس الوقت أن المنظومة التربوية بقيت مـوروث عـن الفرنسيين التي فقامت جزائرية بممارستها بعد استقـلال أي بقيت محتفظة بالنظام البيداغوجـي الفرنسـي حيـث قـال "كولهـن فـي ذلـك أن الجامعـة الجزائريـة في 1970 لازالت تـدور حول ساعة باريس ، فالسنـة الأولـي فـي كلية الأدب والعلـوم هي السنـة التحضيرية المعروفة في جامعة الفرنسية قبل 1966 [1]

2.2)-المرحلة الثانية من 1970-1980

تميـزت هـذه المرحلـة بمجموعة من إصلاحات التي ساهمت في تطوير النظام التعليم في الجزائر وتخلـي عن نظام البيداغوجـي القديـم الذي خلفه الاستعمار وأنه في بداية السبعينات

[1]- لحسن ،بوعبد الله ."تقويم العملية التكوينية في الجامعة:دراسة ميدانية بجامعة الشرق". ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر بن عكنون .1998 ، ص 3

2 - طاهر، ابراهيمي ."الجامعة ورهانات عصر العولمة ". مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة لحاج لخضر ، (جوان 2003)ص 154

[1]- رابح ،تركي .أصول التربية والتعليم الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003، ص 15

ظهـــرت أول وزارة للتعليـــم العالي وأول إصلاح شـــاهدتـه الجامعة الجزائرية ، باعتبار اللغة العربية عنصر أساسي للهويـــة الوطنيـــة الجزائرية .

-إذ عمدت الجامعة الجزائرية لتوحيـــد التكويـــن باللغة العربيـــة وجعلتهـــا هـدف أساسيا في مختلـف تخصصات وراحل التربية والتكوين [2]

- كما تميزت هذه المرحلة بالتخلي على نظام الكليات حيث كانت جامعة تعتمد على أربع كليات ثابتة : كلية الأدب و العلوم الإنسانية كلية الحقوق و العلـــوم الاقتصاديـــة ، كليـــة الطـــب و الصيدلة ، كلية العلـــوم و تعوضـــه بنظـــام المعاهـــد و ذلك بهدف إعطاء كل فرع علمي أهميته و إعادة الحقيقة

- قد جاءت في كتاب "إصلاح التعليم و البحث العلمي " الصادر عام 1971 أن الجامعة في هده الفترة مطابق و في أسرع وقت تقديم ما يحتاج إليه القطاع الاقتصادي من أطر قادة كما و كيفا ، على تلبية متطلبات التنمية في البلاد و متمكنة من مشكلات التخلف المتنوعة لإيجاد الحلول المناسبة لها ، كما أنها مطالبة بربك التعليم العالي بالحقائق الوطنية و تجعله يعالج مشكلات الحياة المختلفة و توجهه نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني و على كل فقد ارتكز إنشاء وزارة التعليم العالي سنة 1971 على جملة من الأهداف أهمها :

أ- ديمقراطية الجامعة بفتحها أمام كافة شرائح المجتمع

ب- جزأرة كافة الانقطاعات و الهياكل المورثة عن الاستعمار (أي أن تصبح الجامعة

الجزائرية 100%) و ذلك بتعويض الأساتذة الأجانب بجزائريين

ج- التعريب باستعمال اللغة العربية كلغة أولى و وحيدة للتدريس و إرساء قواعدها

د - توسيع التخصصات كالعلوم الإنسانية و الاجتماعية أو في العلوم و التكنولوجية لتشمل المشاكل المختلفة الناتجة عن حركة التنمية التي عاشتها الجزائر [1]

- **تهدف هده المرحلة** إلى تطوير التعليم العالي و التعريب و الجزأرة من خلال مجموعة من الإصلاحـــات التربوية التي قامت بها خاصة في مجال الاقتصاد من أجل تنمية مجتمع الجزائر و إيجاد حلول للمشاكل و محاربة التخلف و السعي للتقدم لذلك ارتكزت الجزائر في هذه

2 - طاهر ،ابراهيمي .مرجع سابق ذكره ،ص 156

[1]- لحسن ، بوعيد الله . مرجع سابق ذكره،ص 4

المرحلة على مقومات ثقافية في إعـداد الفرد المواطن الصالح في المجتمع وذالك باعتبار اللغة العربيـــة الرسميـــة التي بها يتبين هويـــة المواطن الجزائري كما قامت بالتخلي عن المنظوم البيداغوجية الفرنسية رغم هده الإصلاحات و إنشـاء وزارة خاصة بالتعليم العالي إلا أنها لم تتمكن من تحقيق الأهداف البيداغوجية لأنها كانت ترتكـــز علـــى جانب سياسي و إهمالها باقي التخصصات كالاقتصاد و الاجتماع و غيرها مما جعل التعليم الجزائـــري فاشلا بالإضافة إلى عدم تمكنها من توفير الوسائل التربوية التي تساهم في فعالية تنمية الطالب

3.2)- المرحلة الثالثة 1980-1990

عرفت فترة قبل 1984 فتح فروع العلمية والإنسانية كذا الاجتماعية كما تميزت بظهور تخصصات على مستوى الفرع الواحد فظهر في علم الاجتماع تخصصات مثل سوسيولوجيا الأسرة الديمغرافيا وعلم الاجتماع الصناعي وقد اعتبر المشرع الجزائري الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات ، ولذلك فقد وضعهـــا تحـــت وصايـــة الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية المحدودة من طرفها مما أدى إلى تعليل الخارطة الجامعية بوصاية وزارتي التعليم العالي والتخطيط هذه الخارطة تطلب معرفة التنبؤات على مستوى الجهوي الوطني، وإعادة هيكلة قطاع التعليم الثانوي والتحكم في تدفق خريجيه ما دفع الى فتح الجامعات والمراكز الجامعية تطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعليم وإيصال العلم والمعرفة إلى كافة مناطق

المبحث الاول **الجامعة الجزائرية**

الوطـــن لـذلك وزعت التخصصات حسب المناطق وبحثه إلى علوم معينة تخدم البيئة حيث فتحت جامعـة العلـوم والتكنولوجيا بوهران وجامعة عنابة وغيرها ففي هذه السنة1984 قامت وزرة التعليـــم العالـــي بتبنـي مشروع يهدف تخطيط التعليم العالي من 2000 وفقا لحاجت

الاقتصاد الوطني وتمحوره أهم أهداف هـــذا المشروع حول :

أ- تطابق التكوين مع التشغيل

ب- تحسين مردود قطاع التعليم

ج- تطوير البحث العلمي

وحسب الدكتور" سلاطنية بلقاسم" فان الجامعة الجزائرية لم تنفصل عن المجتمع وقضاياه المصيرية فقد ظهرت تيارات أساسية أحدهما ستمد تصوراته من القرب بحجة ذلك هو السبيل

إلى التقديم ، والأخـــر ينطلق من واقع الوطني القومي متسلحا بمزيج من الموروث القومي الإسلامي [1]

4.2)- المرحلة الرابعة من 1990 الى يومنا هذا :

في هذا المرحلـــة استوجب التعليـــم العالـــي إعادة النظر جديا في سياسة التكوين التي تنتجها الجامعة الجزائرية خاصة فى ظل في السياسة الجديدة التي أتبعتها الدولة الا وهي الاقتصاد الحر وما تحملـــه مـــن مستجدات على الساحة الوطنية مما جعل هذه المؤسسة التعليمية ملزمة بتقديم أفراد أكفاء ذوي تكويـن جيد يخدم القطاعات الإنتاجية بالدرجة الأولي والمؤسسات الاجتماعية عموما وأخير قامت الوزارة بتبنـي نظام الكليات وتطبيقاتها الجامعة كما تهتم الجامعة بتنسيق أعمال الكليات والمصالح التقنية والإداريـة المشتركة والمكتبة المركزية ويمكن حصر مهام الكلية كما يل:

أ- التعليم على مستوى وما بعد التدرج

ب- تفعيل البحث العلمي

التكوين الحسن وتحسين المستوي وتجديد المعارف وابرز ما تتميز به هذه المرحلة وتحسين مكانة المرأة وتمتعها بحـق التعلم بعدما كـــان محتشما في بداية الثمانيات حيث لم تتعدد نسبة 20.38% وارتفعـت 55.5 % في بداية التسعينـات وقد وصل عدد الطلبة في الارتفاع استجابـة

للطلب الاجتماعي على التعليم والديمقراطية التي انتهجتها الدولة الجزائرية استقلالها على يومنا هذا حيث نجد ارتفاع عدد طلبة مستوى التدرج بين 1990-1999من 181950 طالب الى 372647 طالب ونلاحظ طالب الى 372647 طالب ونلاحظ هذا التزايد في الكم لا في الكيف فمستوي هذا التزايد في الكم لا في الكيف فمستوي هؤلاء أمتار بالرداءة في اغلب الأقســـام مـا دفع تدمر الأساتذة والطلبة على السواء ما دعا على العمل لأحداث التحسينـــات الأزمـــة قصد رفـــع المستوى [1]

تميــزت هـــذه مرحلة بالتجديد في مجال التعليم حتى يكون التعليم العالي وإخراج طلبة ذات كفاءة العالية وتكوين جيد يخدم القطاعات الإنتاجية والمؤسسات الاجتماعيـــة، كمـــا تشهد

1- طاهر ، ابراهيمي .مرجع سابق ذكره ، ص 156-175

1- أبو بكر ."رحلة البحث عن النموذج ألمثالي" . مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 06 ، (2000): ص 54

جامعة في آونة الأخيرة عدة تحولات في مختلف القطاعات التي آذت بها الى تقدم خاصة بعدما قامت بتطبيق نظام LMD معرفيا والمجتمع بشكل عام فنجد ان نظام احتل مكانة في التعليم عالـي وتخلي عـن النظـــام الكلاسيكي القديم حيث اصبح يمر الطالب بثلاث مراحل (الليسانس ماستر ، الدكتورة)

3)- عناصر الجامعة

1.3)- أعضـاء هيئة التدريـس : إذا كانت تحتاج في أداء وظائفها الى خلفية تربوية تنظيمية تتصف بالمرونة والقابلية للتطور مع مراعاة البعد الإنساني في العلاقات الاجتماعية ، فان الطرق الأكثر أهمية بدون شك هيئة التدريس،فان الجامعة لا تضع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري والتشريعات فحسب بل لا بد أن تجمع في مخابرها ومدرجاتها المدرسين والباحثين [2]

والأستاذ الجامعي هو العمود الفقري الذي لا غني عنه في انجاز العملية التربوي وصياغتها الصياغـــة المناسبــة للطلبة بحيث تنتج أحسن النتائج و أقواها في تثقيف العقول وتشكيل المواطــن الكفء ويقـــول كالجريف coglrave في كتابه المدرس والمدرسة ان خلاص التربية و أنقادها من فسادها لا يكون إلا بتأثير المثقفين الخبراء في المدرسين والمدرسات [3]

3.2الجماعـــة الطلابية إن الطالب الجامعي هو ذلك الفرد الذي انتقل من مرحلة الثانويــة الى المرحلــة الجامعية بعد اجتيازه لمسابقة البكالوريــا وحصوله عليها ، فالطالب الجامعــي هو الصفــوة والنخبة المثقفة والأكثر وعيا وبالواقع وهو احد العناصر الأساسية والفعالية فعملية التعليمية طيلة المرحلة الجامعية ويهدف التعليم الجامعي الى تطوير الطالب وقدراته من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية لكي يتجلى فيما بعد في سلوك متزن ومتكامل يؤهل عن طريقه الى خدمة المجتمع في التخصصات المتعـدد ، كما يقـول حبيب الله بن محمد التر كشاني ان الطالب اليوم له أهدافه وطموحاته فهو يرغب في الحصول على علـم والمعرفة ويريد أيضا أن يحصل على العمل الذي يساعده على التكوين الثقافي الى عالم الإبداع والعطاء [1]

---

2 - غنية، فني ."التغيرات التنظيمية وإثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية "، رسالة ماجيستر غير منشور ،جامعة الحاج لخضر .2005،ص 34

3 - دندش، فايز مراد أبو بكر عبد الحفيظ الأمين .دليل التربية العملية وإعداد المعلمين .الاسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2002 ،ص 131

1- محمد العربي،ولد الخليفة.المرجع سابق ذكره ،ص 197

3.3)- الهيكـــل الإداري والتنظيمـــي : إن كل منظمة أو مؤسسة تحتاج الى أماكـــن تستقر فيها وتمكنها من ممارسة أنشطتها ، وتجهيزاتها تعينها على أداء وظائفها ، والجامعة تمتاز بتنظيم وإدارة وهيكله وأهـــداف وظائف خاصة بها والتي تقوم على العلاقة الموجودة بها والتي تقوم على العلاقات الموجودة بين مختلـــف الفئات الأسرة الجامعية وبشكل بسيط يقصد بتنظيم المؤسسة الجامعية الشكل المناسب الذي تتبناه الجامعة من اجل تحقيق أهدافها ، أما نسق هيكله الجامعة فهو يعني العلاقات التي تربط بين مختلف العناصر المكونة لمجموع المؤسسة هذه العناصر تسمي بهياكل الجزئية أما الهيكل الإداري فهو يتكون من مجموع الأشخاص المكلفين بإدارة الجامعة الذي يتفرغ الى هياكل فرعية مثل تسيير الموظفين وتسيير الميزانية [2]

4.3)- وعليه يمكن القول ان الاستاذ له دور كبير في التطوير الجامعة من خلال ما يقدمه من المعلومات والبحوث في اثراء غيره ، أما بالنسبة للطالب يمثل الركائز الأساسية في الجامعة وعماد العملية التعليميـــة التي ترتكز عليها المؤسســـة الجامعية في التطوير بنيتها الفكرية ، أما هيكل الإداري والتنظيمي وما يشمله من مكونات يساهم في تحسين جودة التعليم العالي بما فيه من المخرجات والمداخلات يؤدي الى رفع المستوي الطالب خاصة إذا كانت الجامعة

المبحث الاول الجامعة الجزائرية

4 تتوفر على كل المستلزمات الضرورية ، لذلك نقول أن عناصر جامعة ضرورية لبناء تتوفر المستلزمات الضرورية ، لذلك نقول أن عناصر جامعة ضرورية لبناء معالمها .على كل)-

أهـــداف الجامعـــة:

أهداف التعليم العالي فيما يلي:

أ ـ تلبية احتياجات المجتمع من كفاءة العلمية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة

ب ـ إجراء البحوث العلمية والنظرية والتطبيقية والقيام بالاختبارات والتجارب العلمية

ج- يعمل التعليم العالي على ترقية الإمكانات العقلية العامة ولذلك لا يجب أن يقتصر هدفه على تخرج أخصائيين فحسب بل يجب أن يمتد الى الهدف ليؤدى الى التكوين مواطن متقدم.

2 - فني ،غني .مرجع سابق ذكره،ص 35

د ـ يسهم التعليم العالي في التقديم المعارف ولاريب إن هناك كثير ا من الجدل حول الأبحاث التي تجري في التعليم العالي ومدى فائدتها .

هـ -النهوض بالشباب فكريا وسياسيا ودينيا وذلك من خلال الرغبة الشاملة للطالب

و ـ إعداد الباحثين

م -اعداد كفايات القادرة على حل مشكلات التنمية[1]

من أهداف الجامعات الوطنيـة والحكوميـة فـي البـلاد العربيـة كمـا يوردها الدكتور"جميل هليبا وهي

أ-إجراء البحوث العلمية و العمل على رقي الأدب و تقدم العلوم و الفنون

ب-عناية بالتعليم العالي و نشر المعرفة بين جمهور الشعب الخبراء و الفنيين في الفروع المختلفة

ج-المساهمة في خدمة المجتمع العربي و أهدافه القومية الحضارة العربية

ك-توثيق الروابط الثقافية بين الجامعات العربية من جهة و الأجنبية من جهة أخرى [2]

كما يمكننا طرح الأهداف للجامعة أخرى تتمثل في:

أ-إعداد الطلبة الذات كفاءة العلمية للإيجاد الحلول للمشاكل لتواجه إنسان والمجتمع.

ب -الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع والإنتاج الفكري البشري.

ج -تسعي الجامعة الى تطوير المناهج البحث العلمي لكي تساهم في التنمية فكر الطالب بمعارف المختلف.

د- تساهم جامعة في تكوين الطالب من خلال إعداد البحوث والبحث عن المعارف لتطوير دائرة فكرى لدى طالب

و-تهدف الجامعة الى إخراج قوى العاملة تؤدي الى التنمية الأمة البشرى فكرى و الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

هـ-تدفع الجامعة طالب الى قراءة لتنمية عقله بما كتبوه العلماء من اجل حصول على ملكه فكرية.

1- طارق ،عبد الرؤوف عامر.الجامعة وخدمة المجتمع توجهات عالية معاصرة .ط1،القاهرة:مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع 2011،ص 18 -22

2 - جميل ،هليبا. مستقبل التربية في العالم العربي . لبنان :مكتب الفكر الجامعي ، 1967 ، ص 326 ، 330

م-تساهم الجامعة في تكوين إطارات مؤهل لتحسين الوضعية الجامعية ورفع مستوى تعليم عالي

5) - خصائص الجامعة :

أن الجامعة هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها تعليما نظريا ،معرفي وثقافي تبني أساسا ايديولوجيا وإنسانيا يلازمه تدريب مهنـــي وفنـــي بهدف إخراجهم الى حياة العمالية كأفراد منتخبين فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التـــي تظهر على فترات تتفاوت في المجتمع تؤثر عن تفاعلات الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه مـــن قدرات أكاديمية وايديولوجيـــة وبشريـــة وبحســـب هذا التعريف فان الجامعة لها خصائص وتتمثل حسب حامد عمار :

أ-أنها جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة المعارف ومنها المتخصصة

ب-أ نها جماع لمختلف منتجات التصور والخيال إنساني.

ج-كما أنها جامعة لتأثير المجتمع الذي يؤسسها ، كما أنها مسؤوليـــة في الوقت ذاتـــه عن التأثير الايجابي في مسيرتها

د-جامعة لشتى المعارف التي لا يقتصر نموها منزلة في امتدادات من خلال مختلف خصوصيات المنهجيـــة المجلات المعرفة.

هـ -وفيها تلتقي الثقافـــة الوطنيـــة بخصوصياتهـــا التي تشاركهـــا في الفهم والمعاني والمصائر الحياتية مع الثقافات الإنسانية الأخرى و هي ساحة لتعبئة الطاقة المكونة المتعلم [1]

كما يمكنا القول أنه يوجد هناك خصائص للجامعة:

أ-أنها المؤسسة التي تؤثر على الطالب وتجعله يتحمل مسؤولية اتجاه بحثه العلمي

ب- أنها مؤسسة التي تساهم في إعداد قوى البشري مؤهلة من الباحثين في مختلف تخصصات كما تعد الجامعة المؤسسة التعليمة التي تستقطب مجموعة من الطالبات والطلبة بمختلف الثقافات في المؤسسة واحد يتفاعلون فيما بينهم وتشكيل اتصال البيداغوجي بينهم .

- أنها دائما تسعي الى معالجة المشاكل المجتمع عن طريق البحث العلمي الذي يؤهل الطالب الى تنمية

6 -وظائف الجامعة

1- محمد ، مصطفي الأسعد.التنمية ورسالة الجامعة في الألفية الثالثة . لبنان :المؤسسات الجامعة لدراسات ، 2000 ،ص 137

1.6) - الوظائف الاجتماعية:

إن التعليم العالي في الجامعة يحمل مجموعة من الوظائف الاجتماعية والاقتصادية التـــي تساعــد المجتمــع لمواكبــة التطورات فنحاول أن نذكرها فيما يلي : [1]

أ- إعداد قوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلــف التخصصـــات التي يحتاجها المجتمع وفي المختلف مواقف سوق العمل لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

ب- القيام بدور الأساســي في البحـــث العلمـــي في مختلف المجالات المعرفـــة الإنسانية وتطبيقاتها العلميـــة والتكنولوجية والعمل على تطويرها .

ج- المشاركة في التقدم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي الى التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعلمي

د- مشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي والمراحل التعليم العام من الجهة وبيــن التعليم. الفني والتكنولوجي من الجهة أخرى وذلك بهدف الوصول الى التوازن المرن المناسب بين المتدخلات Inputمراحل التعليم المختلفـــة ومخرجاتهاOutp.

هـ- إيجــاد قاعدة الاجتماعيــة العريضة والمتعلقة تضمــن الحدا أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك المحو الأمية لجميع أفراد المجتمع كحد أدنى للمعرفة والمواطنة [2]

م ـ المساهمة في التعديل نظام القيم الاتجاه بما يتناسب مع الطموحات التنموية في المجتمع وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات

ي ـ اعداد القوي البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى جميع المستويات والمهن وذلك عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الأزمة العمل المستهدف وبما يمكنها من التعايش مع العصر وبالتالي ضمان وجود قاعدة دائمة من الموارد البشرية ورصيد مستمر من رأس المال البشري

ز ـ اعداد الباحثين في المختلف المجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي بما يضمن الكشف عن المعارف الجدية في شتي الميادين الحياة والعلم والمعرفة والفن

1- محمد ،محمد عبد الحليم ." المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء بعض التغيرات المحلية والعالمية." دراسة تحليليه . مجلة التربية والتنمية، العد د 13 ، المجلد 5،(مارس1998)، ص1

2 ـ طارق ،عبد الرؤوف عامر. مرجع سابق ذكره ، ص32

ل ـ ارساء الديمقراطية الصحيحة فهناك مثال يقول كلما تعلم الإنسان زادت حريته وهذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم ،التعليم يحرر الإنسان من قيود العبودية والجهل ،ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد أول خطوات العدالة الاجتماعية ومن طريق تدريب الأجيال الصاعدة على أسلوب الحياة الديمقراطية ،وتأسيسها على ذلك يصبح التعليم ومؤسساته التعليمية وظائف مهمة تمثل الأساس في عوامل الإنتاج والتوزيع [1]

ومن خلال هذه الوظائف التي ساهمت الى رفع مستوى التعليم العالي وتنمية المجتمعات من اجل إخراج قوى العاملة تخدم المجتمع خاصة الاجتماعي في إيجاد الحلول للمشاكل لتواجه الفرد وتعرقل تكيفه ،لذا تحاول جامعة أن تجد لها حلـول من خلال البحث العلمي المتواصل بين الطلبة في الإنتاج الأفكار جديرة تؤهلهم لخدمة المجتمعهم والى تطوير قدراتهم ولمهاراتهم الفكرية حتى يواكب تطورات عصر التكنولوجيـا مع المحافظـة على أنماط الثقافية لديهم لذلك حظي التعليم العالي باهتمام كبير كل من المتخصصين التربويين والمجتمع وبما فيه لذلك نرى أن هذه الوظائف الاجتماعيـة لها دور كبيـر فـي تسير المعرفة وتحقيـق الأهـداف البيداغوجـي للتعليم العالي ،و للجامعة دور كبير في تزويد طلبة بمجموع من المعارف والمعلومات القيمة التي تؤدي بهم الى تقدم وتتطور البشرى وخلق مجتمع مثقف والعلماء في مختلف الجامعات ،بالإضافة تسعى الجامعة الى تكوين الطلبة نظريا ومهنيا في مختلف المعارف الجديـدة والإبداع والابتكـار والتجديد في شتى ميادين الحياة والعلم

والمعرفة والفن وتزويدهم بالمناهج العلمية حتى تكون لهم كفاءة علمية لكي يقدر أن يحسن من الوضعية المعيشية اقتصادية والاجتماعية من خلال ابتكارات الوسائل التي بها يزدهر المجتمع وذلك بفضل العلم الذي اخرج الأمة من الجهل الي النور بالإضافة الي الجهود الباحثين دائم في الكشف عن المعرفة التي تساهم في تطوير فرد بشكل خاص والمجتمع بشكل العام لذلك نجد أن الوظيفة الاقتصادية لها دور في إخراج الطلبة من البطالة والأمية.

خلاصة:

ـ تعد المرحلة الدراسة الجامعية من أكثر المراحل التي يمر الفرد في حياته لما لها من دور

1- طارق ،عبد الرؤوف عامر.مرجع سابق ذكره ،ص33

أساسي في بناء شخصية الطالب من المختلف الجوانبه والتي بفضلها يحدد مستقبله المهني ،كما أنها تعمل على تزويد الطالب بمجموعة من المعارف والمهارات والخبرات النظري والتطبيقية التي تساهم في تطوير قدراتهم العقلية والفكرية من خلال البحوث التي تجعل الطالب دائما في حالة البحث عن الحقيقة وإيجاد الحلول التي من شأنها أن تكتسبه التغذية الرجعية وتنمية المجتمع وتلبية الحاجات المجتمع المادي والمعنوي لهذا تسعى الجامعة الى إخراج قوى العاملة مثقفة تلبي حاجاتهم المجتمع الاقتصادي والاجتماعي،كما تقوم الجامعة على تحقيق الرغبات الأفراد في اختيارهم تخصصهم الذين يرونه المناسبة لهم ،بالإضافة أنها تنتج للطالب الحرية وفي نفس الوقت تعلمه المسؤولية وتحملها بشكل صحيح وتصرف وفقا للأنشطة والقوانين ، هذا من جهة ومن جهة أخرى تعد الجامعة الوسيلة التي يتم بها نشر المعرفة من خلال عملية التدريس والإنتاج عن طريق البحث العلمي في كل الميادين حتى تحقق للطالب ملكه فكرية وتجعله دائما على العلاقة بالتطورات والتغيرات التي يشهدها عالمنا اليوم من خلال تكنولوجيا لهذا على الطالب أن يكون على علم بها ويخضع لهذا التكوين من خلال الجامعة ومساعدة هيئة التدريس على التوجيه والإرشاد.

والأخير القول أن الجامعة تعتبر مهمة بالنسبة للطالب لما تحمله في طياتها من خصائص والأهداف والتنظيم في مهامها ووظائفها التي يحظى بها الطالب والتي تساهم في تطوير التعليم العالي لذا تعد الجامعة مؤسسة التي تهيئ الفرد لمستقبله لي يشغل احد مهن كي يحظى بمكانة الاجتماعية في المجتمع لذا تعد مؤسسة التربوي علمية تقع في أعلى هرم النظام التعليم العالي ومن أهم المؤسسات تساهم في تغيير المجتمع وبناء التفاعل بين طلبة والأساتذة من خلال الدراسة

المبحث الثانـــي

اتصـال البيـداغـوجـي

1- عناصر عملية الاتصال البيداغوجي

2- شروط نجاح عملية الاتصال البيداغوجي

3- خصائص عملية الاتصال والتفاعل البيداغوجي

4- الاتصال الصفي والعلاقة بين الطلاب

5- مهارات عملية الاتصال والتواصل البيداغوجي

6- معيقات الاتصال البيداغوجي

7- ملخـــــــص

1- عناصر عملية الاتصال البيداغوجي:

تشمل عناصر عملية الاتصال البيداغوجي على خمسة عناصر :

1.1) المرسل:

و هو منشئ الرسالة و المسؤول عنها، و الراغب في إحداث تغيير معين بعد نقلها أو التشارك فيها، و في غرفة الصف يلعب المعلم دور المرسل لعدد كبير من المرات و لفترات زمنية قد تطول و تقصر حسب طريقة التدريس المستخدمة و حسب المناخ الصفي السائد، أيضا زمنية قد

تطول و تقصر حسب طريقة التدريس المستخدمة و حسب المناخ الصفي السائد، أيضا فإن الطليبة يلعبون دور المرسل من وقت لآخر و تبعا للمتغيرات السابقة[1]

و قد يكون مصدر الاتصال هو الكمبيوتر أو العروض الضوئية، أو أجهزة الاستماع فعن طريق استخدام هذا النوع من الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة أمكن المتعلم أن يشاهد الموقف التعليمي عدة مرات حتى يتمكن المتعلم من استيعاب الفكرة أو الموضوع فالموقف التعليمي في حالة الاتصال الذي يتم بين المعلم و المتعلم مباشرة يتسم بالتفاعل و من أهم نتائجه تعديل السلوك و تحديث العملية التعليمية [2]

2.1) - المستقبـــل:

المستقبـل هو هدف عملية الاتصال، أي الشخص الذي يراد مشاركته في فكرة أو موقـف أو اتجــاه أ و انفعال، أو هو الشخص الذي يراد إحداث تغيير ما في مواقفه أو اتجاهاته أو انفعالاته أو سلوكا ته و ذلــك كنتيجة لعملية الاتصال، و قد يكون أحد الطلبة أو عدد منهم هم المستهدفون من عملية الاتصال في غرفــة الصف، و قد يحدث اتصال معاكس يكون فيه المعلم هو المستهدف[3]

وعلــى ذلــك فإن هناك عدة احتمــالات نتوقعها من متلقي الرسالة ألا و هو: فهمــه للرسالــة فهما كامــلا و واضحا، فهمه للرسالة، و لكن فهم كامل كأن يفهم أجزاء منها دون أخرى.

3.1)- الرسالة:

هدف الذي تهدف اليه عملية الاتصال تحقيقه لكي تحقق الرسالة هدفها لا بد من توافر مجموعة من الشروط فيها و هي:

أ – ينبغي أن تصمم الرسالة بحيث تجذب الانتباه المستقبل.

ب -مدى حاجة المستقبل لموضوع الرسالة.

ج-صياغة الرسالة بحيث تحتوي على المثيرات تضمن استمرار الانتباه المستقبل وتشوقه لمتابعة الرسالة.

1- - فتحي هارون ،رامزى .إدارة الصفيه .الاردن: دار وائل للطباعة والنشر ، 2003 ،ص 343.

2 - محمد ،عبد الباقي.مرجع سابق ،ذكره ص 30-31.

3 - فتحي هارون ،رامزى.. المرجع السابق ذكره،ص 343.

د - ينبغي أن يصوغ المرسل الرسالته صياغة تناسب المستقبل فلا يستعمل إلا الوسائل و الرموز التي يفهمها و يعرفها المستقبل. [1]

كما يمكن :أن تتوافر في الرسالة الدقة العلمية للمحتوى المعرفي.
- أن يراعي في الصياغتها مستوى المستقبل العلمي و النفسي و العقلي.
- أن تكون نابعة من المنهاج متمشية مع الأهداف المجتمع.

4.1)- الـوسيلـــة:

هي القناة والمنهج الذي تمر من خلاله أو تنقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل أي طالب إلى الأستاذ أي أنها عبارة عن قنوات للاتصال ونقل المعرفة وهي مثل اللغة اللفظية وإشـارات والحركـات والصـور والتمثـيل وهذه جميعها وسائل لنقل الرسائل المختلفـة ، كما يتوقف اختيار كل واحدة من قنـوات الاتصال التربوي على عوامل كثير مثل الموضوع الدرس والهدف الذي يسعي الدرس إلى تحقيقه [2]

5.1)- التغذيـة الراجعـة:

و هي عملية قياس و تقويم مستمرة لفعالية العناصر الأخرى، كما أ ن لها دورا في إنجاح عملية الاتصال كما أنها الوسيلة التي من خلالها يستطيع أن يتعرف المرسل أي الأستاذ ما أحدثه من أثر في اللمسات قبل أي الطالب من خلال المادة العلمية التي نقله، [3]

وتعرف التغذية الراجعة أنها تمثل رجع الصدى وهي رد المتلقي علي المتلقي الرسالة المرسل الذي قد يستخدمه الأخير في التعديل الرسالته التالي تعتبر التغذية الراجعة تكملة من المستقبل للحوار الذي يبدأه المرسل حتى تكتمل الدائرة الاتصال وتزداد درجة الكفاءة والفعالية للنظام الاتصال بارتفاع درجة التجاوب بين طرفي عملية الاتصال. [1]

1- محمد ، عبد الباقي.مرجع سابق ذكره ،ص 28-30.

2 - نفس المرجع ،ص 28-30.

3 - ،سليمان ،نايف. الوسائل التعليمية .ط 2.عمان:دار الصفا للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 67.

1- علاء الدين ،احمد كفافي وآخرون.مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم.ط 1 .عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2005 ص 70.

ويمكن القول إن التغذية الراجعة هي الإعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر،لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء ، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح أو تعديله إذا كان بحاجة إلى التعديل ، كما نري أن العناصر العملية الاتصال البيداغوجي ضرورية لتبليغ تلك الرسالة بين الطالب والأستاذ التي تحتوى على مجموعة من المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة فيكون توصليها عن طريق إرسال المرسل الرسالة سواء كانت الإشارات أو الحركات أو الكلام إلى المستقبل لاستجابة لها أي حدوث رد فعل وهدا ما يحصل في الجامعة حيث يقوم الأستاذ بإرسال فكرة أو المعلومة داخل الصف ويقوم الطلبة باستجابة لرسالته واستقبالها ومدى أهميتها لهذا نري أن الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة هو المحور العملية التعلم فبدون الاتصال لا يكون هناك تفاعل في تبادل أراء والنقد والمناقشة بين الطلبة والأساتذة أو بين الاداريين ، إن تلك عملية التي تنقل الرسالة من المرسل الى المستقبل وتنشر رسالتهم لكي تؤدي الى صلاح المجتمع واكتساب الطالب لمهارات والأفكار ضرورية .

2- شروط نجاح عملية الاتصال البيداغوجي :

الاتصال والتواصل عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل لتبادل المعلومات وأفكار ولا بد لنجاح تلك العملية من توافر عدد من الشروط منها :

أ- أن تكون خطوط الاتصال قصير والكمية المعلومات بالقدرة الذي يمكن استقبالها واستيعابها

ب- أن تكون الخطوط الاتصال والتواصل مزدوجة بين المرسل والمستقبل بحيث يتم عملية الاسترجاع وبتأكد المرسل بأن المستقبل قد انفعل بالرسالة عن الطريق الملاحظة ردود الفعل .

ج- أن يكون الموضوع الاتصال والتواصل في نطاق اختصاصات المرسل وفي حدود السلطات

المخولة وان يتم التركيز على الحقائق والمعلومات المهمة .

د- أن تحتوي الرسالة على معلومات جديدة تهم المستقبل وفي نطاق اختصاصاته. [1]

هـ- كما يمكن لقيادات التربوي من امتلاك مجموعة من كفاءات أساسية تؤدى إلى اتصال وتواصل فعال

ر- القدرة على توظيف اللغة بأشكالها المختلفة في التأثير بالآخرين .

ل- القدرة على التفاعل مع آخرين والتفاهم معهم مسترشد احتياجاتهم ولقدراتهم ولخصائصهم

1- محمد ، العجمي .إدارة المدرسية .ط 1 .القاهرة : دار الفكر العربي للطبعة والنشر ،2000 ، ص 31.

م- إقامة العلاقات الودية والحميمة مع الآخرين.[2]

كما يمكن القول أن يتناسب موضوع الرسالة مع المستقبل من حيث الاهتمام ودرجة الاستيعاب والمستوى إدراكه وتلبية الاحتياجات.

أ- حسن صياغة مضمونها من حيث التشويق والإثارة التي يخاطب إدراك الذي يؤدي الى تفاعله مع الرسالة .

ب- يجب على المرسل للرسالة أن تكون لديه المهارات الاتصال العالية اللفظية وغير اللفظية والقدرة على صياغة الرسالة المعبرة عن الهدف بالوضوح .

ج- نرى بان من شروط نجاح الاتصال البيداغوجي يجب ان يكون الاحترام بين المرسل ورد فعل من المستقبل

د- الأستاذ أن يوفر القناة اتصال متوافقة مع الموضوع من اجل الاستيعاب الطلبة ويكون ردود الأفعال مثل التكلم عن الظاهرة الاجتماعية تكون صورة وكلام تجذب الانتباه الطلبة وتحفزهم عن إبداء الآراء هم في البحث عن الحلول وبدائل الى تلك مشكلة ، بالإضافة الى نجاح الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب داخل الصف يجب على الأستاذ ان تكون لديه كفاءة العلمية في تبليغ الرسالته والرسم لها الأهداف حتى يقدر الطلبة على التفاعل معه والاستجابة لرسالته ويكون أدوار وتبادل الأفكار حتى ينجح الاتصال بينهم بعيد عن فشل .

3- خصائص عملية الاتصال والتفاعل البيداغوجي

تحديد أهم الخصائص التي تميز عملية الاتصال البيداغوجي وهي كالتالي :

أ- انه منظومة مداخلات وعمليات ومخرجات.

ب- إن هذا النظام يتكون من ستة مكونات متفاعلة هي : المصدر ، الرسالة ، القناة ، أو الوسيلة المستقبل ، التغذية الرجعة ، الأثر .

2 - يعقوب ،نشوان ونشوان جميل. سلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي. مكتبة دار المنارة،2001 ، ص 30.

ج- انه عملية كاملة حيث ينظر الى هذه المكونات لا كالأشياء موجودة في المجال إنما الى العملية الكاملة التي يتم عن طريقها نقل المعلومات من المصدر الى المستقبل

د- إن هذه العملية تتصف بالتفاعل الدينامكي بمعني إن هناك حركة نشطة مستمر وعلاقات متداخلة بين هذه المكونات

هـ- إن القنوات الاتصال والتواصل لا تقتصر على الأذن والعين فقط وإنما تمتد لتشمل جميع الحواس المجتمعه

و- إن بنية الاتصال والتواصل هي احد المكونات الأساسية للعملية لأنها تؤثر في طرائف العرض ونوعه ونوع الاستجابات

ر- انه يؤكد على اثر الرسالة واستجابة الفئة المستهدف لها وتقويم هذه الاستجابة وتعديل عملية الاتصال والتواصل في ضوئها

م -انه دائري تسير في اتجاه المتفاعل حركة ذهاب وإياب مستقرين المصدر والمستقبل لا تتوقف إلا بعد التأكد من تحقيق الهدف المطلوب [1]

كما يمكن القول من خصائص الاتصال البيداغوجي تسعى الى تحقيق الهدف من خلال الإرسال المعلومات والبيانات أو نقل فكرة من الطالب الى الطالب تحتوى تلك رسالة على مضمون مستفيد منه الطلبة في مجال علم كما أنها العملية مثيرة من حيث الزمان والمكان وتحدث العلاقة التأثر والتأثير والتفاعل بين طرفين أو أكثر مثل ما يحدث في صف بين الطلبة والأستاذ أثناء الدرس في تبادل الأفكار والأدوار من المرسل الى المستقبل وتكون هناك الإرسال وتلقي

وتحاور اللفظي وغير اللفظي أي تنوع في عملية الاتصال حتى يحدث هناك العلاقة والتبادل فيما بينهم

4- الاتصال الصفي والعلاقة بين الطلاب

إن العلاقة التي تتطور بين الطلاب وتربطهم ببعضهم البعض تظهر بصورة واضحة من خلال الاتصالات الاجتماعية والإنسانية والتي تكون واضحة في التفاعلات والنشطة التعليمية

1- محمد ،خميس. منتجات تكنولوجيا التعليم.ط1 .الاردن: جامعة عين الشمس، مصر، دار للنشر والتوزيع ، 2000، ص 157

التحصيلية والاجتماعية التي يقومون بها داخل غرفة الصف أو خارجها حيث من الممكن أن يكون مثل هذا التفاعل والاتصال ايجابيا ويأخذ مظاهر الحب والتعاون والمشاركة والمنافسة التي تقوم على عمل والإنتاج الشريف ،ومن الممكن أن يكون مثل هذا التفاعل سلبيا وتسيطر عليه الكراهية والابتعاد والشجار ، والمنافسة الهدامة ، أيضا من الممكن أن تقوم العلاقة بين الطلاب وتحدد على الأساس أعمارهم الزمنية ومراحل النمو المختلفة وما يحدث فيها من إحداث وجوانب نمو هامة وكذلك الأمر بالنسبة لحاجاتهم العقلية والنفسية التي تعتمد كل الاعتماد على نوعية الاتصال الذي يحدث السلبي أو ايجابي اللفظي أم غير لفظي مؤثر أم عديم التأثير ، في هذا التفاعل يحاولون إشباع هذه حاجات بين هذه حاجيات بين الطرق والأساليب المتوفرة لديهم التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم مثلا يكون طلاب بحاجة الى اكتساب المعرفة والحصول على معلومات عن طريق الأسئلة التي تطرح خلال اتصال الى أن يتم بينهم في مواقف تعليمية الصفية التي تهدف الى فحص الأشياء والقيام بالبحث فيها [1]

ومن هنا نري أن العلاقة التي تجمع الطلاب داخل الصف إما تكون الايجابي أو السلبي أثناء التفاعلهم ،اما تغرس حب والود بينهم او كراهية في بناء علاقاتهم الاجتماعية والتعليمية التي يقومون بها داخل الصف ،وهذا ما نلاحظه ان الرسالة التي توجه من الأستاذ الى الطلبة ومن الطلبة الى بعضهم بعض تكون الرسالة معبرة ومرسوم بأهداف تؤدي الى ردود الأفعال اتجاه وحماس ،والتفاعل وتشويق وتأثير تلك الرسالة في بعض أحيان تكون الرسالة ساذجة تزرع كره وانفعال بين الطلاب والانزعاج مما تخلق جو من الملل داخل صف تأخذ على سبيل مثال عند ما يطرح الأستاذ سؤال على الطلاب حول القضية من القضايا التي يعيشها المجتمع

المبحث الثاني الاتصال البيداغوجي

إذا كان ذلك سؤال واضح ويرمز إلى الهدف يتلقي من المستقبلين إجابة بمختلف الوسائل من البحث والقراءة لتحاور والإبداء الرأي والمناقشة على الإجابة والعكس بالإضافة يكون هناك التبادل في ادوار بين المرسل والمستقبل وهذا بفضل وجود محتوي مثمن من أفكار ومعلومات وان هذه الرسالة تكون علاقة تأثر وتأثير والاحترام المتبادل في إجابة التي تحتوي على تنظيم بينهم وبالتالي تؤدي بهم الى تحقيق جميع مطالبهم شخصية والاجتماعية في عملية التعليم

1- عمر ،عبد الرحيم نصر الله .مبادئ اتصال التربوي وإنساني .ط 1 .عمان:دار وائل للنشر ، 2010 ص 267 .

وتطور علاقة تفاعلية بين طلاب وأساتذتهم داخل صف وتزيد من تطوير قدراتهم واستعداداتهم الدراسية العالي .

5- مهارات عملية الاتصال والتواصل البيداغوجي :

ينبغي تدريس علم الاتصال والتواصل التربوي لطلبة كليات التربية والتي تهتم بتخريج المعلمين والمعلمات نظريا وعلميا من خلال برامج التربية العلمية لان التدريس على مهارات الاتصال والتواصل من العوامل المهمة التي تساعد على فعالية الاتصال والتواصل وتحقيق أهداف واهم هذه مهارات ما يلي

أ- التدريب على فن الحديث: حتى يكون الصادر جاد وموضوعيا ، وعن طريق هذه التدريب يستطيع المرسل عرض موضوعة أو مادة حديثة بشكل واضح وبلغه سليمة لا تحتمل تأويلا أو غموضا لان غموضا الرسالة يؤخر انجازها.

ب- التدريب على الإنصات الجيد الايجابي وكيفية تحقيقه :فهذه المهارة من مهارات الاتصال والتواصل المهمة وتحقيقها يؤدي الى اتصال جيد ، يعتقد البعض أن الإنصات عملية تلقائية لا تحتاج إلى تدريب وهذا خطا ، ذلك أن الإنصات لا يتم إلا بتركيز المتصل به لكلام المتصل لا الإنصات مثله مثل الحديث الموضوعي يفضي الى اللبس والغموض والتأويل في الفهم إضافة ،إلا أن الإنصات الجيد يجعل المتصل به يستوحي المعني من تعبيرات وجه المتكلم وحركاته إضافة الى كلماته .

ج- التدريب على القراءة السريعة:التي لا تستغرق وقتا طويلا والتي تمكن الفرد من استيعاب الأفكار الرئيسية للموضوع.

د- التدريب على الكتابة الموضوعية المحددة :نظرا لما لوحظ من اكثر النشرات والتقارير والخطابات وغيرها تخرج في الكثير من الأحيان عن الموضوعية في عرضها للموضوع كما

ان اللغة المستخدمة تكون أحيانا غير واضحة وغير سليمة وهذا يعيق عملية اتصال التربوي

و- التدريب على مهارات التفكير النطقي سليم: ولعل ما يساعد في تحقيق هذه مهارة لدى المعلمين ان المواد التي يقومون بتدريسها من أهم أهدافها تكوين التفكير الناقد ، إن تنمية التفكير السليم تساهم في فعالية الاتصال والتواصل [1]

ويمكن القول أن مهارات الاتصال التربوي يعتبر عاملا أساسي في نجاح عملية التواصل البيداغوجي بين المرسل ومستقبل إذا تمكن طالب أو أستاذ بإرسال رسالته التي تكون على شكل كلام أو حركات ورموز الى مستقبل إذا نجح هذا اتصال فان رسالته مفهوم أما إذا اخفي في تبليغ أفكار إلى طلبة ولم يرى أي حركة أو ردت فعل فتكون رسالته واتصاله فاشل ولا يكون هناك نقطة اتصال بينهم .

6)- معيقات الاتصال البيداغوجي

1.6)- عوائق الداخلية

أ -قد تكون ذات صبغة نفسية وجدانية نابعة من ذات المدرس او الكامنة في نفس المتعلم كالخجل والاضطرابات النفسي ،الشعور بالحرج ،الخوف ،والاحساس بالإكراه والضغط بدل الشعور بالحرية والتلقائية

ب -انها ذات صبغة ذهنية مثل قصور المتعلم عن فك الترميز ،وفهم مضمون المحتوي التعليمي ومنها ما هو طبيعي في نفس المتلقي ومنها ما يتسبب فيه الباعث والمدرس بتصرفاته غير المدروسة ،وعدم مراعاة قواعد بيداغوجيا الفوارق

ج -عوائق الداخلية ذات صبغة ذهنية وتتمثل في جملة العوامل الذهنية مثل قصور المتلقي عن فك الترميز ومثل اختلاف المرجعية وتباين المفاهيم بين الباعث والمتلقي

د -عوائق داخلية ذات صبغة وجدانية تتمثل في الجملة المشاعر والاحاسيس الجاذبة او المنفرة وفي مقدمتها تأثير الاستاذ في نفوس طلبته بشخصيته وهيئته ودرجة حيوية مما يشدهم عليه ويرغبهم في التواصل معه او ينفرهم منه ويصرف نفوسهم عنه .

2.6)عوائق خارجية:

1- فهمي ،اميل."الاتصال التربوي عند معلمي ومديري المدارس الثانوية".رسالة ماجيستر .مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة 1976، ص 76.

أـضعف وسائل الاستقبال لدي المتلقي

ب- صعوبات تتعلق بمضمون الرسالة البيداغوجية او شكلها وبنيتها

ج-عوامل معيقة يشتمل عليها المحيط الذي يكتنف العملية التواصلية

د-عوامل متولدة عن الوسط الثقافي والمستوى الحضاري[1]

يمكن القول في الاخير: بالنسبة للعوائق الاتصال البيداغوجي التي تؤثر على الطالب والأستاذ في الارسال الرسالة التي تحتوي على العبارات والألفاظ ودروس قد يصعب على الطالب الاستيعاب اذا كانت الرسالة غير مفهوم وعدم القدرة على فك رموزها.

أـعدم صياغة الرسالة بصورة جيدة ولا تحتوي على مثيرات تضمن استمرار انتباه المتعلم وتشوقه لمتابعة الرسالة

ب- عدم استخدام الاستاذ الوسيلة المناسبة لتحقيق الاتصال البيداغوجي

ج- عدم تمكن الطالب من تبليغ رسالته للأستاذ مما يشكل عدم تفاعل بيداغوجي بينهم لان رسالته تكون اقل فعالية

د- عدم الاختيار المصطلحات المؤثر والفعالة لجدب عقول الطلبة

1- ربحي، مصطفي عليان محمد الدبس. وسائل الاتصال والتكنولوجيا التعليم .ط 1.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع ،2003 ص 14 6.

الخلاصة:

الاتصال البيداغوجي يعتبر وظيفة مهمة في الجامعة وما يقدمه في مساعدة الطلاب والأساتذة في تبادل الخبرات أو التوجيهات والمعارف والآراء فيما بينهم سواء كانت رسالة موجهة لفظية او غير لفظية بين طرفين أو أكثر وتلك الرسالة تحقق أهداف معينة التي تتمثل في إحداث علاقة تفاعلية بين الطالب والأستاذ وكذلك علاقة التأثر والتأثير كما يحدث داخل صف الجامعي حيث أن الأستاذ يقدم درس ويطرح أسئلة ويتلقى من المستقبلين الذين هم الطلاب هذه الرسالة لتفاعل وتقديم ما عندهم من معلومات وحلول وبالتالي تكون العملية تفاعل بين المرسل والمستقبل مع رسالة موجهة الى تحقيق أهداف معينة لهذا يعتبر الاتصال البيداغوجي عملية مشتركة تؤدي الي نقل معلومات وأفكار وانتقادات من الأستاذ الى الطالب من خلال مناقشة مختلف قضايا الى تحسين لغتهم حتى تكون واضح ولا تكون فيها التباسات وكذلك التدريب على مهارات إنصات من اجل استيعاب أفكار والكتابة وللاتصال البيداغوجي أهمية الكبرى في تثقيف المتعلمين عن طريق تزويدهم بالمفاهيم ومهارات تؤهلهم الى القيام بوظائف مختلفة وإشباع حاجياتهم وتغيير في سلوكياتهم الى أحسن ويمكننا القول ان الاتصال البيداغوجي علاقة الانسانية وجدانية وعاطفية يتم من خلالها تبادل الاحاسيس والاتجاهات والعواطف والقيم المتعدد ،وبالتالي تشكل تفاعل معرفي بين الطالب والأستاذ من اجل انجاح الاتصال البيداغوجي

المبحث الثالث

الطالب

1- أصناف الطالب

2- خصائص الطالب الجامعي

3- أدوار ووظائف الطالب الجامعي

4- مشكلات الطالب الجامعي

5- حقوق الطالب وواجباته

6- دور جامعة في بناء شخصية الطالب الجامعي

7- الملخص

1)-أصناف الطلبة

إن الطلاب لهم صفات و طبائع تختلف من طالب إلى آخر، و هذا الاختلاف يحدد اتجاه و موقف كل منهم في العملية التعليمية:

1.1)- الطالب الخجول :

هو الطالب الذي يقف إحساسه بالخجل عائقا أمام مشاركته و تفاعله داخل حجرة الصف مع العلم أن هذا الطالب قد يكون ذكيا و متفوقا و لكنه يحجم عن المشاركة داخل حجرة الصف و يأبى الإجابة عن الأسئلة ألمطروحة إن الخجل صفة حميدة إذا كانت ضمن الحدود الطبيعية أما إذا زادت عن حدها الطبيعي لدرجة تجعل الطالب يحجم عن المشاركة مع زملائه في المناقشة و النشاطات الأخرى فإنها في هذه الحالة تكون صفة سلبية.

إذا كان الخجل مقتصرا داخل حجرة ا لدرس، فإذا خرج منها تخلص منه سريعا في هذه الحالة يكون خجله مرتبطا بالأمور ما داخل حجرة الدرس، و على المعلم معرفة ذلك لمساعدة هذا الطالب. و غالبا الخجل يكون بسبب عدم قدرة الطالب على مواجهة الآخرين أو الخوف من الفشل أو تجنبا لاستهزاء الآخرين إذا ما أجاب إجابة خاطئة أو هروبا من انتقادات المعلم في حالة الفشل هذه العوامل تساعد على الخجل.

2.1)- الطالب الانطوائي :

هو الطالب الذي يتخذ موقفا سلبيا من كل ما يدور حوله يرفض المشاركة، و يحجم عن العلاقات مع الآخرين و يعيش في عزلة تامة داخل نفسه مع صمت مستمر و الفرق بينه و بين الطالب الخجول هو أن هذا الأخير من الممكن التغلب على صفة الخجل عنده بل إن هذه الصفة تتلاشى تماما مع تقدم العمر،أما صفة الانطوائية فهي صفة متأصلة في نفس الطالب، و لا يمكن التغلب عليها بسهولة، فهي بحاجة إلى جهود متواصلة مع تضافر الجميع للتخلص من الانطوائية،إن الطالب الانطوائي لا يستطيع إقامة علاقات مع الآخرين لذلك تجد علاقاته الاجتماعية تكاد تكون معدومة

3.1)-الطالب المشاغب:

هو الطالب الذي تصدر عنه حركات و تصرفات مختلفة من شأنها إعاقة الدرس و من أهم أسباب المشاغبة

4.1)- المشاغبة للفت الانتباه:

هناك طلاب يدفعهم حب الظهور إلى القيام بتصرفات مختلفة يريد الطالب لفت انتباه الطلاب و المعلم إليه فكلما نجح الطالب في ذلك كلما تمادى في مشاغبته

مما يعني إعاقة الدرس بشكل دائم و مستمر. و أفضل وسيلة لمعالجة هذا الطالب هو إهمال تصرفاته في بادئ الأمر، فإذا تمادى نوجهه مباشرة و أمام الطلاب حتى يفهم أن مشاغبته لا تعطي انطباعا جيدا بل تعطي انطباعا سيئا.[1]

5.1)- الشعور بالملل :

بعض الطلاب قد ينتابهم الملل أثناء الحصة الدراسية ولأجل التخلص من هذا الشعور يقدم بعضهم على تصرفات من شأنها التقليل من هذا الشعور، مما لا يروق للمعلم لأنها تعمل على تعطيل سير الحصة الدراسية، و على إخلال بالنظام الصفي الأمر الذي قد يؤدي إلى انفلات الأمور، و فقدان المعلم القدرة على ضبط الصف لذلك يلجأ المعلم إلى و أد هذه التصرفات من البداية دون أن يسأل عن أسبابها و دوافعها.

إن المعلم إذا استطاع معرفة أسباب مشاغبة الطلاب يسهل عليه إيقاف المشاغبة، و في هذه الحالة يستطيع المعلم أن يلجأ إلى أساليب كثيرة من شأنها دفع الملل و إشاعة جو من التشويق و المتعة و إعطاء فرصة للطالب للترويح عن أنفسهم فالحصة الدراسية عادة تميل إلى الملل و الرتابة.

6.1)- عدم الفهم:

الطالب الذي يحاول أن يفهم ما يقوله المعلم، و يتابع ذلك باهتمام، و مع ذلك يشعر بأنه لم يستطع فهم الدرس، و لم يستطع التفاعل مع إجراءات المعلم فإنه في هذه الحالة يكف عن محاولة الفهم، و لا ينتبه إلى معلمه و يبقى جالسا إلى أن يتملكه الملل فعندئذ يبدأ بأسلوب المشاغبة كنوع من أنواع الاحتجاج و الذي من شأنه تعطيل سير الحصة الدراسية لهذا فإن تبسيط المادة الدراسية و تقديمها بشكل بسيط إلى الأذهان يقلل كثيرا من فرص والمشاغبة و استخدام المعلم التغذية الراجعة يفيد كثيرا في معرفة مدى نجاح الإجراءات التي يقوم بها.

المبحث الثالث الطالب الجامعي

1- خالد ،زكي عقل .المعلم بين النظري والتطبيق .ط 1 . مصر : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2004 ص83 .

7.1)- رفض التعليم :

ناك طلاب لا يرغبون في مواصلة التعليم لأسباب خاصة بهم و بغض النظر عن هذه الأسباب، و لكن تحت الضغوط المختلفة يضطرون للذهاب و هؤلاء الطلاب هم الذين يحصلون على درجات متدنية دائما فهم يعبرون عن رفضهم عن طريق المشاغبة و التسبب في إزعاج الآخرين و العمل على تعطيل الحصة الدراسية لأنه يشعر أن الأمر أو ما يجري حوله لا يعنيه و المعلم لا يستطيع معالجة هؤلاء الطلاب و كل ما يستطيع فعله هو التعامل معهم بحزم و تهديد و الذي لا يفيد في معظم الأحيان لأننا نعالج آثار المشكلة و ليس جذور المشكلة و الحل في يد الأهل و إرشاد الطلبة بعد التعرف عن الأسباب التي تقف وراء عدم رغبتهم في التعليم.

8.1)- الطالب النشط :

هذا الطالب يتدفق حيوية و نشاط يتفاعل مع المناقشة يحسن الإصغاء، يتسابق مع زملائه الآخرين للإجابة عن الأسئلة المطروحة من طرف المعلم.

يمتاز هذا الطالب بالتنظيم، و حسن الترتيب فسجلاته المدرسية منظمة و مرتبة و يحظى هذا الطالب باحترام كل المعلمين.

9.1)- الطالب سريع التعلم :

هناك طلاب لهم قدرات تجعلهم من السهل عليهم استيعاب ما يقوله المعلم و تجعل إمكانياتهم في فهم دروسهم أسرع من غيرهم من الطلاب. هؤلاء الطلاب مصدر سعادة المعلم، فهم لا يضطرونه إلى إعادة الشرح، و يشعر المعلم بارتياح عندما يجد أن هناك من يتواصل معه، و هذا يعطي المعلم حافزا للتوسع في المادة الدراسية ليجد هؤلاء الطلاب عنده مصدر ثقافة و علم. [1]

2- خصائص الطالب الجامعي:

ومن الخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي سواء ذكور أو إناث من مختلف نواحي الجسمية أو الاجتماعية أو العقلية تساهم في تكوين شخصيته ويمكن حصرها في ما يلي:

1- نفس مرجع سابق ، ص 83-90.

1.2)- الخصائص الجسمية:

وهي الخصائص التي تتميز بظهور معالم جسمية وفيزيولوجية معينة سواء كانت عند الذكور أو الإناث والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار والنمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العصيب ونجد أن إي انفعال يصدر عن الطالب يمكن أن يكون أكثر ثبات واتزان على نحو يسمح له بالسيطرة علي القلق والخوف. [1]

وعلي العموم فالنمو في هذه المرحلة يتحسن علي مستوي الصحة الجسمية.

2.2)- الخصائص الاجتماعية :

إن النمو الشخصي للطالب لا يتأتى نفعه إلا في الإطار البيئة خارجية الاجتماعية تؤثر عليه ويظهر النمو الاجتماعي للطالب فيما يلي

أ- تكوين المزيد من العلاقات الاجتماعية تتجلي في العلاقات الصداقة....الخ لذا لابد من تنمية قدرات الطالب في هذا المجال وتشجيعه نحو الأمور التي تساعد علي التوافق الاجتماعي

ب - القابلية والقدرة علي التغيير والنمو والتحرر والميل نحو الاستقلالية والاعتماد علي النفس واعتدال في الرأي والتمسك به

د- الميل الي الانتماء والولاء للجماعة والتقليد كل السلوكيات الموجودة فيها

ج - الاتجاه الى التفكير في الذين وابداء الرغبة في اصلاح كل ما هو معوج .

هـ - روح التضامن موجودة في الجماعات والمنظمات المكونة من الطلبة

و- التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية والتفكير العميق في المهنة [2]

3.2)- الخصائص النفسية والانفعالية:

يميز الطالب في هذه الفترة هو ذلك النمو العاطفي الذي ينجو به نحو النضج الانفعالي والنضج الانفعالي المشروط بالاستعداد الطالب لتحمل المسؤولية اللازمة لقضاء حاجاته وقضاء حاجات الآخرين وبمواجهة الأوضاع المحيطة مواجهة عقلية وموضوعية [3]

ويمكن القول ان يتأثر النمو النفسي لدي الطالب بالعلاقات العائلية بالجو الاجتماعي السائد

المبحث الثالث **الطالب الجامعي**

1- فهمي ،نورهان منير حسن .القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية .مصر:المكتب الجامعي الحديث ،1999 ص254-255.

2- نفس المرجع ،ص 254-255.

3 - نفس المرجع ، ص 255.

في عائلته ، فأي مشاجرة تنشأ بين والديه تؤثر في انفعالاته وتكرار المشاجرات يؤخر نمو

السوي الصحيح يعيق اتزانه الانفعالي ، وقد يثور الطالب علي بيئته المنزلية أو يكبت هذه الثورة في أعماق نفسه يصبح يعاني بذلك من أنواع مختلفة من النزاع النفسي الذي يقف به على حافة الهاوية فأما الخضوع وإما الانقسام على نفسه ، أما العلاقات العائلية الصحيحة السوية فتساعد علي اكتمال العصيب نضجه الانفعالي والسير به قدما نحوي مستويات الاتزان الوجدان

4.2)- الخصائص **العقلية والروحية:**

يميل الطالب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري والعقلي المتميز بطابع الخيال والجرأة ويتميز بيقظة عقلية كبيرة ويحتاج أيضا لحرية عقلية، ويميل للحصول علي معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها.. [1]

وتنمو في هذه مرحلة القدرات الروحية ،فالروح هي التى تحل في الجسد لتمنحه القدرة على الحركة والنشاط والحياة النمو ففى الروح قوة تعبر عن الايمان بعقدة سليمة ترفع بالطالب الى معالى الامور وأنبل الصفات التي تمد بالإرادة وتقدر له غاياته العليا وقد اثبتت البحوث العلمية ان الطالب بوصفه انسان لديه روح التدين اذا ان التدين الذي ينبعث من انوار الفطرة الانسانية لا يقع في عهد لطفولة وإنما يظهر في عهد فترة الشباب عهد الحرية والاستقلال الفكري[2]

كما يمتاز الطالب في هذه المرحلة بالنمو الروحي والقدرة علي التوفيق بين ما هو مادي وروحي إضافة الي النمو العمليات العقلية العليا في الفهم والتخيل والتذكر والانتباه والنمو في القدرة علي الاستدلال والتفكير والحل المشكلات والتحلي بالحكمة وسعة الصدر في مواجهة المشكلات والحالات الفشل في التعليم أو البطء فيه .

وفي الأخير يمكننا القول إن هذه الخصائص التي يتميز بها الطلاب سواء ذكور أو إناث في مختلف الجسمي والاجتماعي والفكرية التي تساعد في بناء شخصية الطالب حتى يستطيع تكيف والتفاعل في الحي الجامعي لان النمو الكامل للطالب وتمتع بصحة جيدة بعيد عن القلق وهذه علاقة التي تجمعهم تجعلهم يناقشون مختلف القضايا علي شكل بحوث،وإيجاد الحل لها

المبحث الثالث الطالب الجامعي

1- نفس مرجع ،ص 249.

2- محمد ،على محمد.الشباب العربى والتغير اجتماعي. ب.ط .بيروت :دار النهضة العربي ، 1985،ص 41 .

نجد أهم خاصية تميز الطالب هي النمو الفكري والعقلي الذي بتمتع به يؤهله الى الاكتشاف والإبداع كل ما هو جديد لإدراك الواقعه بما يتعرض له للتفكير في الحلول للمشاكل

3-)أ دوار ووظائف الطالب الجامعي:

بالاعتبار الطالب الجامعي جزء من المنظومة الجامعية وهو المستهدف الأساسي من العملية وتطوير مستواه ومهاراته التي تؤهله وتجعله قادرا علي تكيف مع محيطه وعلي أداء دوره علي التعليمية فان مطالب بحضور الامتحانات والمحاضرات بغرض تنمية أكمل وجه وهذا ما يمكننا حصره فيما يلي :

أ- التعليم والتعلم فالطالب لابد أن يساعد أساتذته في العملية التعليمية من خلال تأدية ما يستند إليه من تكليفات وبحوث والمشاركة بفعالية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات والمشاركة أيضا في برامج التعليم التدريسي وحضور الملتقيات والندوات العلمية بهدف تنمية المهارات والاكتساب المعلومات والمعارف.

ب- التقييم ويكون من خلال الحرص علي التفاعل مع الأستاذ أثناء تقييم عمليتي التعليم والتعلم والتحلي بالموضوعية في ذلك ، إضافة الي التحلي بالسلوك الايجابي والتخلي عن السلبية وتحمل المسؤولية إزاء القرارات والسلوكيات والتصرف بطريقة مثلي نحو جامعته ومجتمعه وذاته وذلك من اجل تعزيز بيئة أمنة وصحيحة التعلم

ج- مناقشة المنهج والمقررات الدراسية إذا استدعت الضرورة لذلك لابد علي الطالب من طرح الأسئلة حول المقررات الموجودة في المناهج ولتوظيفها إضافة إلي الربط بينها وبين أهداف ومخرجات العملية التعليمية.

د- التعلم الجماعي وذلك بالمشاركة في أداء أنشطة التعلم مع زملاء داخل الحجرة الصفية وخارجها والمشاركة في النشاطات الطلابية والعمل كالفريق واحد بهدف تنمية مهارات العمل التعاوني والجماعي والتغليب مصلحة العامة علي خاصة.[1]

1.3)- المشاركة المجتمعية وتتم من خلال :

أ-المشاركة في برامج التوعية المجتمعية والبيئة لأنها مؤشر لاكتساب مهارات أخرى.

1- قاسم ،مجدي عبد الوهاب .الهيئة القومية لضمان جودة التعليم –دليل الطالب الي الجودة .ط 1 .القاهرة :2008 ،ص 13-18

ب- المشاركة في البحوث والندوات العلمية ذات الصلة بالمجتمع وسوق العمل

ج- احترام التباين الثقافي والفردي وخيارات الآخرون وحقوقهم

د- توعية أفراد المجتمع بكل السلوكيات التي تكرس المواطنة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتي تسعي نحو تحقيق أفضل النمو وأحسن مجتم،ع [1]

4- المشكلات الطالب الجامعي

ليس هناك فرد في هذه الحياة ليس له مشاكل التي تعيق تكيفه مع الأخرين ،فمنذ خلق الله هذه البشرية نجد الفرد في مواجهة مشاكل ويعمل جاهدا على ايجاد الحل لها ، حتى لا تستمر وتدمر حياته ،فالمشاكل كما تعرف امر عادي في حياة افراد وانما امر غير العادي هو الفشل المستمر في حل هذه المشاكل والمواجهة لها ،ومن مشكلات الطالب الجامعي التي يتعرض لها سواء في الجامعة او خارجها والتي تؤثر عليه في دراسته وتجعله شخص غير سوي ومتزن هي ما هو نفسي وما هو اجتماعي واقتصادي :

عدم الايمان بالرسالة التي يعد من أجلها والنظر الى الكلية على انها مصنع الشهادات للحصول على الوظيفة مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الطلبة في الأجواء غير مستقرة وضعف الثقة في النفس ، بالإضافة الى التشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسة ، او مجمل الحياة التي يعيشها [2]

عدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعلاقات اجتماعية وعدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي ، مما يؤدي الى الشعور بالوحدة والعزلة [3]

كما يمكن القول: يوجد هناك مشاكل الاخرى تعترض الطالب :

أ- الخوف من الامتحانات والنتائج التى تسبب لهم قلق والاضطرابات النفسية

ب-السيطرة بعض العادات والتقاليد الاهل على بعض الطلبة مثل الزواج الاجباري ومنع بنت من استكمال الدراسة

1- أبو رياش ، حسين ،زهرية عبد الحق .علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس.ط 1. .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2007 ،ص 50 .

2- سعاد ،جودت احمد ومجدي على زامل اسماعيل وأبو زياد جابر .ا"لمشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في الجامعة النجاح الوطنية خلال انتقاضه الاقصى ".مجلة الاتحاد الجامعات العربية ،عدد 5 (جويلية –اوت 2000)،ص 205.

3 - كمال ،عبد الرحمان .ا"لمشكلات التي تواجه الطلبة الجدد في الجامعة" . مجلة علوم التربية ،عدد 11، مصر، (2007) ص 59 .

ج ـ الاستهزاء الأساتذة من الطلبة مما يسبب التوتر والإحباط النفسي للطالب وعدم التعامل الأساتذة مع الطلبة بالاحترام والود المتبادل بينهم.

دـ سيطرة سلطة الأسرة يؤدي الى عدم استقلال الابناء بكيانهم الذاتي وتقرير مصيرهم بأنفسهم وـ ا لشعور بالوحدة دائما

هـ ـ عدم مساعدة الأساتذة الطلبة من اجل الاندماج والتكيف الاجتماعي مع الآخرين ولتخلص من الخجل والخوف صعوبة تكوين الصداقة بين الطلبة .

1.4)المشكلات الدراسية:

أـ قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لازال في الجامعات العربية قائما على أساس المعدلات النهائية. [1]

ب- ضعف في اللغة العربية ،فالطالب الجامعي يجيب على الاسئلة الامتحان تعج بالأخطاء النحوية والإملائية بأسلوب ركيك .

ج ـ عدم احساس طالب احيانا من جدوى في دراسة مادة معينة ،أو بما سوف يدرسه من محتوي

دـ عجز المكتبات الجامعية عن اشباع متطلبات الدراسة.

وـ عدم احساس الطالب بالتفاعل الاجتماعي مع اعضاء هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم وعدم وجود فرصة لتكوين علاقات اخرى أكاديمية ،وشخصية مع الطالب.

هـ ـعدم كفاءة بعض اساليب تقويم الطلاب مما لا يميز بينهم ويشعرهم بالظلم.

م ـ عدم التزام بعض الأساتذة المنتدبين بالحضور ،من بداية العام الجامعي مما يفقد الطالب فرصته الدراسية فترة من الزمن فضلا عن عدم التزام بعضهم بالحضور في اثناء الدراسة [2]

ويمكننا القول انه يوجد مشاكل الاخر ى في الدراسة يعاني منها الطالب :

أـ ضغوط الدراسة وعبئها وما تطلبه من مجهود.

ب ـ مشكلة الإعداد البحوث نظرا لعدم توفر الكتب الضرورية للقراء والبحث

المبحث الثالث الطالب الجامعي

1- شيخلي ،عبد القادر .المستوى العلمي للطالب الجامعي .عمان :الجامعة الاردنية ،ص 9 -10.

2 - كمال ،طعيمة ورشدي احمد بندري محمد بن سليمان .التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير ،القاهرة :دار الفكر العربي،ص 124.

ج ـ صعوبة نزول للميدان وعدم تلقى مساعدة في المجتمع في القضايا التي ينجزها

دـ كثرة المواد التي يدرسها وعدم الاستيعاب الطالب لبعض المحاضرات خالية من الشرح

2.4)المشكلات الاقتصادية:

أـ تحمل تكاليف الزيارات الميدانية والرحلات العلمية مما يشكل عبئا ماليا على الطلاب مشكلة المواصلات والإسكان والتي تجعل الطالب دائم التفكير، وعاجز عن التركيز في الدراسة.

ب- ارتفاع اثمان الكتب الدراسية.[1]

كذلك يوجد مشاكل في هذا جانب عدم الحصول الطالب على الوظيفة في مجال التخصص رغم التعب الدراسة الجامعي صعوبة التنقل من الجامعة الى البيت

د- المصاريف التي بتطلبها الطالب الجامعي من حيث القيام بالنسخ أوراق الامتحان أو البحوث

و- ارتفاع تكاليف البحوث التي ينجزها الطالب من المذكرات التخرج

م- صعوبة تنقل الطالب من الجامعة الى البيت

5)-حقوق الطالب وواجباته:

1.5)- حقوق الطالب

أـ تهيئة البيئة المناسبة للتعليم والتعلم

ب ـ تمكين الطالب من تسجيل المقررات الدراسية وفق الاجراءات والمواعيد المنظمة لذلك حسب التقويم الجامعي

ج- إقامة المحاضرات في الموا عيدها المقرر

د ـ الحصول على الخطط ومفردات المقررات والجداول الدراسية

و ـ مراجعة نتائج التحصيل العلمي وفق لائحة الدراسة والاختبار ات للمرحلة الجامعية وقواعدها التنفيذية وقواعد التظلم وإجراءاته

هـ الحصول على وثيقة التخرج بعد انهاء متطلبات التخرج وفقا لأنظمة واللوائح

ن ـالاستفسار والمناقشة العلمية

1-مرجع السابق ذكره،ص 123 .

ج -معرفة المصادر العلمية للمقررات الدراسية

ف ـ الافادة من اسكان الطلاب وفق الضوابط والتنظيمات

ق ـ الحصول على بطاقة الجامعية والإفادة من الخدمات التي تتيحها الجامعة وفقا للأنظمة واللوائح والتعليمات

ز ـ على الطالب إلا يلجأ أبدا الى الغش أو سرقة أعمال غيره

2.5)الواجبات الطالب

أ ـ الاطلاع على الأنظمة واللوائح والقرارات الجامعية والالتزام بها

ب ـ الانتظام في الدراسة واحترام القواعد المتعلقة بسير المحاضرات وعدم التغيب عنها الا بعذر مقبول وفقا للأنظمة واللوائح الجامعية [1]

ج ـ ا لتحلي بالأمانة العلمية والتزام أخلاقيات البحث العلمي

د ـ احترام أنظمة الاختيارات وعدم الغش أو المساعدة في ارتكابه بأي صورة من الصور

و ـ متابعة الإعلانات الأكاديمية في موقع الجامعة وفي لوحات الإعلانات الرسمية داخل الجامعة

هـ ـ على الطالب الحفاظ على الأماكن المخصصة للدراسة والوسائل التي يتم وضعها تحت تصرفه واحترام القواعد الأمن والنظافة في كامل المؤسسة.

م إعلام الطالب بشكل رسمي بالأخطاء المنسوبة إليه وتستمد العقوبات المتخذة وفق القوانين خاص بالنظام بالجامعة التي تؤدي به إلى المجلس التأديبي ويمكن أن تصل العقوبات الى الطرد النهائي من المؤسسة .

دور الجامعة في بناء الشخصية الطالب

1- دور الجامعة في بناء شخصية الطالب معرفيا

تعد المعرفة الركيزة الأساسية التي تبني عليها كافة السلوكيات التي تقوم بها الناس في حياتهم إذ ان اتجاهاتهم وميولهم، وعواطفهم ، ومشاعرهم لا يمكن أن تصدر من فراغ وبالتالي لابد من توافر قدر معرفي متعدد لدي فرد يتكئ عليه في اعتقاداته وسلوكياته الناتجة عن المؤسسات التربية الرسمية خاصة هي المعول عليه في تقديم المعارف المناسبة لأفراد المجتمع

1-Htttp://hd .dm.imamu.edu.sa /sa knowledgebase.php ?article

وفق ظروفهم وأحوالهم المختلفة من جهة والتطورات والتجديدات من جهة الأخرى. [1]
والأصل في الدراسة الجامعية أن يتحصل الطالب من خلال برامج الجامعة وأنشطتها عبر سنوات الدراسة علي قدر من المعارف يساعد في الاعتماد على نفسه لاحقا للتوصل الي معارف أكثر تقدما وتجدر الإشارة إلى أن الفلسفة التربوي التي يفترض ، أن تتبناه الجامعة في ضوء العقيدة المجتمع وقيمه وتقاليده والتي ينبغي أن تضع الخطط التدريسية التحصيلية الكفيلة تفيد هذه الفلسفة العامة بصورة قابلة للتطبيق ، تحقق الهدف الذي وضعت لأجله بما يتلاءم مع الإمكانيات الطالب المعرفية والعقلية ويتناسب مع مرحلة العمرية التي هو فيها وينبغي عليها أن تأخذ بنظرة الاعتبار وتزويد الطالب بأحدث المعلومات العلمية والتكنولوجية التي توصل إليها العلم في شتي بقاع العالم والاهتمام بانجازات العلم وبصورة مبسطة مميزة له كي يستطيع استيعابها والإفادة منها لخدمة مجتمعه من خلال استخدام مختلف الطرائق التدريسية المشوقة والممتعة والتي تجذب الانتباه الطالب أثناء المحاضرة وتزيد من دافعية التعلم والاهتمام بالدراسة كما تعلمه طريقة تفكير العلمي كي يستطيع من خلالها حل المشكلات التي تواجه بأسلوب علمي دقيق من أجل وصول لنتائج [2]

2- **دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وجدانيا** :

الوجداني أو ما يسمي بالجانب النفسي العاطفي والانفعالي من الجوانب الأساسية يعد الجانب في شخصية الطالب التي ينبغي الاهتمام بها وتنميتها في اتجاه الطالب الصحيح بغرض تعديل سلوكه وتطويره بما يتماشي مع العقيدة الصحيحة ،والعادات والتقاليد الاجتماعية الصالحة في المجتمع ويتمثل الجانب الوجداني بأفكار الطالب وآراءه والاتجاهات وميوله ومعتقداته ونظرته الى مختلف القضايا التي يتعايش معها بصورة مستمر، أو التي تساعدين فترة وآخرة والتي تتطلب منه إعطاء رأي فيها أو تكوين اتجاه نحوها . [3]

كما نري أن هذا جانب مهم جدا في بناء شخصية الطالب نفسيا لأن عندما تكون نفسية طالب مريحة خالي من مشاكل فتؤهل الى تحصيل العلمي جيدا وتساهم في بناءه .

3- **دور الجامعة في بناء شخصية الطالب مهاري** :

1- - عيسى ،ميشال.البحث العلمي وانماء المجتمع ضمن أبحاث مؤتمر الثامن عشر لإنماء بيروت: دار النهضة العربية ، 2002 ،ص 173-176.

2 - نفس المرجع ،ص 173-176.

3 - عويدات ،عبد الله .اعداد الطالب لمواجهة القرن الحادي والعشرين . ورقة عمل مقدمة في منتدى عبد الحميد مقومات ثقافية المدرسة الاردنية وتحديات القرن الحادي والعشرون ، 1999 ،عمان، ص 7

أ- اعطاء جميع الطلاب فرصة للتحدث بصوت مرتفع عن ما كان لديهم من الافكار

ب- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أفكار المفكرين الجديدين مع الاقل جودة لأنها تعتبر جزء من مراحل التفكير

ت- تشجيع على النقاش الحر والحوار والدفاع عن أراء معينة وحلول معينة

ح - ضرورية ارشادهم الى المعرفة عمليات التفكير المستخدمة للوصول الى الأجوبة معينة فهناك تمارين تحتاج الى مقارنة والأخرى إلى الاستدلال على سبيل المثال تطبيق التمارين بشكل تسلسلي بالانتقال من المعلوم الى المجهول ومن أبسط الى المعقد ومن الملموس الى المجرد

ج- خلق بيئة غير مهددة وبيئة تعاونية داخل الصف لضمان نجاح البحث

ر- تحديد الوسائل والانشطة والفعاليات والخبرات التي تؤدي الى تنفيد المهارة

ي- تقديم التغذية الراجعة لكل الطالب

ش- الطلب من الطلاب سريعي الاجابة خلق الافكار جديدة من بنات افكارهم ومقارنتها مع ما تم انجازه من الافكار

و - ان يبين المعلم للطلاب الفائدة المتوخاة من المهارات التفكير مثل الاستماع بها او التدريب على اتخاد القرارات وحل المشكلات

ن - تعليمهم المهارات التفكير التي تحرر تفكير الدارسين كما ان لها دور هاما في وضع منهاج يراعي تلك المهارات التي لا تهدف الى تعليم الطلاب المعلومات بل تعليمهم كيف يحصلون على هذه المعلومات وكيف يولدونها في عقولهم وكيف يوظفونها في المواقف التي يحتاجون اليها وهي تساعد اي مهارات التفكير في تقييم أهمية ما تعلمه الدارس بشكل موضوعي [1]

وفي الأخير يمكن القول إن الجامعة مؤسسة علمية واكاديميا وثقافيا تسعى الى اخراج طلبة في قمة المعرفة تفتخر بهم من خلال مشاركاتهم في مختلف الملتقيات وتقديم ما عندهم من المعارف لذلك يمكن أن نقول ان لها دور كبير في بناء شخصية الطالب وجدانيا ومعرفيا

.

1- سعيد ،عبد العزيز. تعليم التفكير ومهاراته .ط1.الاردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع،2007، ص297-299

ومهاريا لكي تكون شخصيته سوية مبني على الأسس علمية متكامل والمتزنة ذلك من خلال تزويدها بمجموعة من معارف لتكوين رصيد معرفي بالمعلومات في مختلف الفروع يساعده على حل المشاكل لنفسه على نفسه ولمجتمعه ،كما أصبحت الجامعة لا تقتصر على دور بناء الطالب معرفيا بل حتى نفسيا قادر على الاعتماد على نفسه في مختلف الظروف التي تواجهه وبناء علاقته مع الاساتذة والزملاء ،و تقوم كذلك بتطوير قدراته واستعداداته وافكاره ومعتقداته بما فيها من العادات وتقاليد الاجتماعية السائدة في الواقع المعاش وفق تطورات العصر التكنولوجي الذي يجعل الطالب جرئ في ابداء رايه وتفريغ ما عنده في جمجمته وهذا الامر يساعده ليتولى في المستقبل احد المهن العالية اذا استغل الفرص التي تقدمها له الجامعة في بناء شخصيته بشكل صحيح تؤهله للنجاح وبما أن الطالب يمثل الفئة المثقف بالنسبة للمجتمع لذا دائما ينتظر من الطالب المزيد من الابتكارات لازدهار المجتمع وتطوره بالإضافة إلى أن الجامعة تسعي الي توفير كل مستلزمات للطالب حتى يقدر أن يتأقلم مع البيئة الجامعية وتكون حالته النفسية مرتاحة بعيد عن المشاكل التي توتر ويمكن تزود الطالب بالمحاضرات نظريا وتجربتها على الواقع التي يستفيد منها وتؤهله الى الإبداع لذا يساهم في تحسين مهاراته من خلال التدريب ،لهذا للجامعة دور في تهيئة الطالب مهنيا وعلميا.

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل ان الم بما يتعلق بالطالب الجامعي الذي يعتبر العماد العملية التعليمية الجامعية ومن ابرز عناصرها لأن الطالب يمثل اللبنة أولي لبناء الجامعات ولولا هؤلاء الطلبة علم لما كانت هناك جامعات أو تغيير في المجتمع ، هو الذي يساهم في تنمية بلده وازدهار وإيجاد البدائل للمجتمع ويكون ذلك من خلال كفاءة العلمية التي يتحصل عليها من جراء دخوله الوسط الجامعي ،كما يعتبر طالب الجامعة عبارة عن رحلة يمر في مساره دراسي الجامعي التي التمثل في البحث والقراءة ومناقشة مختلف القضايا والمواضيع تكسبه المعارف والمعلومات الضرورية في بناء شخصية الطالب اجتماعيا ونفسيا والعلمي أولا وتغيير المجتمع ثانيا ، إلا أن من خلال دراستنا عن الطالب لاحظنا أن هناك أصناف من الطلبة لا يحملون نفس الصفات منها ما يكون طالب خجول ومشاغب وهناك من طلبة النشطون وسريعين التعلم يتصفون بالحيوية ونشاط في تفاعلهم مع الأستاذ وبالتالي يكون جو دراسي ملئ بالحيوية وحماس من خلال طرح الأسئلة وغيرها من صفات كما يجب على الطالب ألا يترك بعض تصرفات وصفات غير العادي تسيطر عليه التي قد تعرضه للمشاكل ويفقد فيها الطالب احترام وتفاعل سواء مع زملاءه أو الأساتذة ،وهذا أمر يؤثر على تواصله المعرفي وغيرها من المشاكل التي قد تصاحب طالب في مساره الجامعي قد تكون من الجامعة أو الأسرة أو العادات والتقاليد أو مهنيا فتخلف أثار منها ما تكون نفسي او الاجتماعية،لهذا على طالب أن يكون واعيا ولا يضع هذه المشاكل تؤثر على مستقبله وعلى المجتمع الذي يعيش فيه بما انه يمثل النخبة المثقفة التي يعتمد مجتمع عليه إيجاد الحلول عن طريق البحوث التي ينجزها يقدم فيها الحلول لذا للجامعة دور في توسيع عقول طلبة وتعليمه النقد ومناقشة وإبداء الرأي وجعله قادر على فهم كافة الرسائل الموجه له بمجرد انتقال طالب من ثانوية الى جامعة يصبح حر في البحث عن المعارف التي تشبع عقله وفضوله ،وليس مقيد بكل ما يقدمه الأستاذ فقط فلطالب حق في تحاور وتقديم أفكار جديدة كما الطالب جامعي أن يكون له دور في فهم الحياة ويساهم في فهم مجتمع وإحداث تغيير وتنمية فيه ولا يكون مجرد شخص يعيش في مجتمع ويتطبع بما فيه من أفكار سائدة بل عليه أن يتميز بالنقد وبناء ، خاصة أن الجامعة لها فضل كبير في بناء بنية فكرية طالب جامعي كما تمثل نقطة تحول أساسية في حياة الطالب وفي بناءه المتكامل المعرفي

المبحـــث الرابـــــع

الاســـتاذ

1- أصناف الأستاذ الجامعي

2- خصائص الأستاذ الجامعي

3- أدوار الأستاذ الجامعي

4- وظائف الأستاذ الجامعي

5- حقوق ووجبات الأستاذ الجامعي

6- واقع تكوين الأستاذ الجامعي

7- ملخـــــــص

1)- أصناف الأساتذة :

1.1)- الأستاذ عصبي المزاج: هو الذي يحقد لأتفه الأسباب وتثيره كل المواقف الصغيرة والكبيرة فهو يصرخ دائما ويكثر من التهديد والوعيد لطلاب في هذه الحالة سيقعون على الحياد التام وتقل فاعليتهم ويحجمون عن المشاركة، وبذلك يضعف دورهم خوفا من ردود أفعال أستاذهم.

ونجد هذا الأستاذ علاقاته الاجتماعية محدودة، وتصبح مهنة التعليم غير فاعلة لان أساس التعليم هو التواصل الجيد مع الآخرين.

2.1)- الأستاذ المتشدد وهو الذي ينظر إلى الأمور بمنظار الشدة والعنف ، يدخل عابسا ويخرج عابسا كثير الانتقاد ، فهو الذي يتحدث وعلى الآخرين الاستماع ، متشدد في طرح الأسئلة ولا يسمح بها إلا في إطار ضيق ، في نفس الوقت يمتاز بالانضباط في معظم الأشياء ومن صفاته الإخلاص في العمل وحب المهنة ، ويعمل على بذل كل طاقته من اجل إنجاح مهنته ، والتشدد يعمل على خلق جو غير مريح للعملية التعليمية ، وتنعدم روح الود والمحبة بين الأستاذ وطلابه ، تقل فاعليتهم ، وتضعف مناقشتهم ، وتصبح مهنة التعليم أحادية الجانب دون اثر للطلاب .

3.1)- الأستاذ النشط : هو الذي يقدم على عمله بكل حيوية ونشاط ، فهو يميل الى السرعة في انجاز أعماله ، كثير الحركة ، تربطه علاقات جيدة مع زملاءه يتقيد بالأنظمة والقوانين يأخذ كل أموره بجدية وينعكس هذا على طريقته في التدريس ، ويمتاز هذا الأستاذ بكثرة الحركة داخل حجرة الصف مما يقلل من قدرة الطلاب على الانتباه ، لكنه تربط بين هذا الأستاذ وطلبته علاقات جيدة

4.1)- الأستاذ المرح :يمتاز بالبشاشة تظهر عليه دائما علامات السرور واسع الصدر ، يتقبل الآخرين ويعفو عن أخطائهم ، يختار دائما أيسر بعيدا عن التعصب والتشدد ، يخلق جوا من المرح والسرور حينما كان تربطه علاقات جيدة مع الجميع .

ذا الأستاذ إذا كان يملك شخصية قوية إضافة إلى صفة المرح تكون صفة جيدة لان المرح يعني المتعة والتشويق داخل حجرة الدراسة.[1]

أما إذا كان ضعيف ألشخصية فالمرح هنا سلبي لان هذا يعني عدم النظام والفوضى وتصبح عملية مهددة ، لان التعليم دون نظام لا يتم أبدا.

2- خصائص الأستاذ الجامعي

إن الأستاذ الجامعي لابد أن يمتلك مهارات وسمات لمعايشة التجديد كي يطور نفسه ويسهم في تطوير مهنته ومجتمعه ،ومن المتفق عليه أن مكانة الجامعة من نظيرتها تسمو بسمو مكانة أساتذتها العلمية والمهنية ،وقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية الى وجود علاقة ايجابية بين امتلاك الأستاذ لعدد من الخصائص فاعليته التعليمية ،ويمكن تلخيص هذه الخصائص [2]ا

1.2)- الجانب العقلي والمعرفي :فالهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة ورفع مستوي كفايتهم الاجتماعية ،فالأستاذ يجب ان يكون لديه قدرة عقلية تمكن من معاونة طلبته على النمو العقلي ،والسبيل الى ذلك هو ان يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية ،اي ان يعرف ما يعلمه اتم المعرفة ،وان يكون متمكنا من مادة التدريسية ،وان يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروعها المعرفة التي يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة في التربية .[3]

2.2) - الخصائص الجسمية :وهي كل الخصائص المتعلقة بالمظهر وصحة البدن ،فحسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الأستاذ مهابة،ونظافته تزيد الأستاذ احتراما وتقدير ا خاصة اضافة الى سلامة الحواس من النطق السليم للحروف والكلمات حتى لا يكون عرضه للسخرية وأخيرا سلامة البدن حيث ان الملتحق بمهنة التعليم يجب ان يكون معافي بدنيا من العاهات والتشوهات التي تعيقه اداء مهمته على اكمل وجه ،كما يجب ان يتسم باللياقة البدنية على اعتبار ان التوافق العضلي والعصبي يؤدي الى حركة جيد ة والى التوازن الشخصي [4]

---

[1] - خالد، زكي عقل .مرجع سابق ذكره،ص 75-81.

2 - مفرج ،بدرية والآخرون . اتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم وتنميته المهارية ، وزارة التربية كويتية ، وحدة بحوث تجديد التربوي ، كويت ، 2007 ، ص 15

[3] -.قوا درية علي ،والآخرون.مشكلات وقضايا مجتمع في عالم متغير .الجزائر: دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007 ص 233 .

[4] - مصباح ،عامر . تنشئة الاجتماعية وسلوك الانحراف لتلميذ مدرسة الثانوية .ط1.جزائر:دار الامة للنشر والتوزيع ، 2003 ، ص 145.

3.2) ـ الخصائص النفسية : ويتعلق هذا النوع بالخصائص المرتبطة بالجانب النفسي والانفعالي والمزاجي لشخصية الاستاذ والتي تتمثل في الاتزان الانفعالي للأستاذ ،حسن التصرف في المواقف الحساسة ،والثقة في النفس ،الموضوعية ،الدافعية للعمل ،المرونة التلقائية وعدم الجمود .[1]

4.2)ـ الخصائص الاجتماعية : وتشير الى الخصائص التي تتعلق بجميع المعاملات والتفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية ومنها النظام والدقة في الأفعال والأقوال والعلاقات الطيبة من تواضع وصداقة والتعاون ،التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية ،والروح المرحة والتضامن مع الطلبة في الحال وجود مشكلات اجتماعية ....الخ[2]

5.2)ـ الخصائص المهنية :ان اكتساب الاستاذ لأنماط السلوكية المهنية الجيدة من شانه يزيد من فعاليته في العملية التدريسية ،فالجدية في العمل يجبر الطلاب على العمل والتصرف الجدي في الصف والمدرس الجاد في العمل هو الموجه نحو تحقيق اهدافه العملية التعليمية وهو المنظم والمرتب لحجرة الدراسة والمخطط المتقن للنشطة التعليمية ،كما انه الشخص المتكيف والمرن وذلك بالوعي بحاجات الطلبة بالفروق الفردية اثناء الموقف التعليمي ومعرفة الالماعات والايماءات اللفظي والغير اللفظية المتنوعة وتعديل كل ما من شانه من الاضرار بالعملية التعليمية ،اضافة الى ان الاستاذ الجامعي في مهنته لابد ان يكون حسن الاطلاع والمعرفة بالمادة الدراسية والإلمام التام والدقيق بكل ما يخص البحوث والدراسات المتعلقة بالشخص الذي يدرسه ،فالمعرفة بالمادة الدراسية اثناء التدريس تبقى ناقصة اذا لم تدعم بالمعرفة المسبقة لكل البحوث والدراسات في المجال الدراسي التخصصي [3]

ويمكن القول بأنه يوجد هناك خصائص للأستاذ الجامعي

أ- يجب على الأستاذ الجامعي أن يقدس المهنته على اكمل وجه

ب- أن يبني مع الطلبة علاقات التفاعلية حتي يحدث الاتصال فيما بينهم

ج- أن يتمتع الأستاذ بالتواضع العلمي مع الطلبة

---

[1] - نفس مرجع ، ص 142.

2 تميمي ، مهدي حسين.حياة جامعية التجربة العملية للواقع التعليمي .ط 1 .الاردن :دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006 ، ص 112.

[3] - قلية ،فا روق . استاذ جامعة دور والممارسة بين الواقع والمأمول .القاهرة:دار زهراء شرق للنشر،1997 ،ص 32-33

و- يجب أن يمتلك الأستاذ الشخصية المرن والبشاشة حتى يكسب الثقة الطلبة

د- مدى تمكن الأستاذ من المادة الدراسية التي يقدمها

هـ- دعم والإرشاد الطلبة علي تطوير كفاءتهم وبحوثهم مع تطورات العصر

م- أن يتمتع الأستاذ الجامعي بالفصاحة اللسان والآداب والاحترام الطلبة

ي- أن يكون خالي من العيوب البدني

وعليه فان الأستاذ يمثل القدوة للطالب وهو الذي يقدم له المعرفة والعلم لرفع مستواه.

3- ادوار أستاذ الجامعي

تختلف الأدوار والمهام التي يتوقع من الأستاذ الجامعة أن يقوم بها في الوقت الحاضر عن تلك الذي كان يقوم بها في ماضي بحكم تغيرات والتقنيات والتحديات التي تواجه الجامعة وتشكل هذه عوامل ضغط عليها ، وتلقي بالعديد من المسؤوليات والتبعيات على العاملين فيها ولعل أهم هذه التغيرات والتقنيات والتحديات :

أ- المجتمع بقضاياه ومشكلات المعاصرة، وطموحاته وتطلعاتها المستقبلية والدور الحضاري الذي من المفروض ان يقوم به من اجل إثراء الحضارة الإنسانية .

ب ـ الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات و ما تميزت به في الوقت الحاضر من تزايد واتساع وعمق وشمول وتكامل

ج ـ الطلاب وتزايد إعدادهم وتباين مستوياتهم وتنوع أدوارهم وظهورهم كقوة لها رمزها داخل وخارج الجامعة

د ـ الأدوار الجامعية بكل أنماطها وأشكالها وصراعاتها وتعدد أدوارها وغيرها من التغيرات والتحديات التي لها تأثير الواضح في تحديد الأدوار والمهام التي يتوقع من أستاذ الجامعة أن يقوم بها الوقت الحاضر ، ومن المحتمل في المستقبل القريب ربما البعيد أيضا [1]

1.3)- الدور الاجتماعي لأستاذ الجامعي

أ ـ على الأستاذ الجامعي معايشة مشكلات مجتمعه ،وألا يعيش منعزل عنه بل يجب عليه ان يتفاعل مع كل قضايا التي تشغل مجتمعه ولا يتخذ فيها موقفا الحيادي

ب - وان هناك العديد من مجلات التي يفترض ان يشارك فيها الاستاذ الجامعي بفعالية مع مجتمعه سواء المحلي او القومي من خلال البحوث التي يجريها

[1] - محمد، سكران. الطالب والأستاذ الجامعي. القاهرة:دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 188 .

ج -كما على الأستاذ أن يحدد المشكلات التي تواجه مجتمعه المحلي ولاحتياجاته والبحث عن حل لها في ضوء ما تملكه جامعة من موارد بشري او مادية

د -أن يقوم الأستاذ الجامعي بصياغة برامج التي تساهم في تدريب وتثقيف طلبة بنشر المعارف

و - إن دور الأستاذ الجامعي على أن يقوم المجتمع عن طريق تأليف الكتب وكتابة مقالات والمشاركة في الندوات واللقاءات العمة والجمعيات على الاختلاف التخصصات لكي يشارك في ابداء اراءه والفعل في هذا المجال [1]

2.3)- الدور العلمي للأستاذ الجامعة

إن دور الذي يمكن ان يقوم به الأستاذ الجامعي في البحث العلمي فيما يخص الخدمات العلمية وهي القيام بأبحاث علمي فردي او جماعي بالإضافة سواء ان كانت هذه بحوث نظرية التي تساهم في البحث عن مشكلات المجتمع التي يعاني منها يساهم الأستاذ الجامعي في تدريب طلبة على مهارات البحث العلمي من خلال مناقشة وتقيمه للبحوث [2]

3.3) - الدور التعليمي للأستاذ الجامعة:

إن الدور الأستاذ لا يقف عند مجرد التدريس و ما يرتبط به من إعداد للمادة العلمية وعمليات التقويم وغيرها ، وإنما يتجاوزها ليشمل أدوار أخرى ربما تكون أكثر أهمية في بناء شخصية الطالب حيث انه مطالب بالتعامل مع الطلاب والإلهام الواعي بحاجاتهم وعوامل تنمية شخصياتهم وتفهم مشاعرهم وأحاسيسهم والنظر إليهم على أنهم يشكلون مع هيئة التدريس الركائز أساسية للجامعة وبدون احدهما لا يمكن تصور وجودها كما فيه من هذا المنطلق نرى انه من الضروري تحقيق للدور التعليمي لأستاذ الجامعة ان يقوم بالعديد من الأدوار التي لها أهميتها في هذا المجال منها على سبيل المثال تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار الهادفة وإعطاءهم حرية التعبير عن آراءهم وأفكارهم وتدريبهم على أفكار النقد لطرح افكار والتعرف على المشكلات والواقع الاجتماعي واكتشاف الحقائق والتوجيه الفكري للطلاب من خلال المشكلات والواقع الاجتماعي واكتشاف الحقائق والتوجيه الفكري للطلاب من خلال مناقشتهم فيما يحملونه من أفكار وتوعيتهم بالتيارات والأفكار [3]

---

[1] - ينظر،نفس المرجع ، ص 189.

2 - ينظر،نفس المرجع ،ص 190.

[3] -. ينظر،نفس مرجع ،ص 190 .

وفي الأخير يمكننا القول أن الأستاذ الجامعي له ادوار متنوعة ما هو علمي التعليمي والاجتماعي وغيرها من الأدوار التي يقوم به في القطاع الجامعي التي تعتبر هذه الأدوار ضرورية منها ما تساهم في تنمية عقل طالب وتطوير مهاراته ،وبالتالي بناء علاقات تفاعلية بين الطالب والأستاذ فيما يخص الجانب التعليمي الذي حيث يقوم الأستاذ على الإشراف عليه والتوجيه على أحسن الوجه .كما يحاول تقديم له المعلومات والمعارف التي يمكن ان يستفيد منها الطالب والخروج من التخلف الى التقدم بما انه يمثل الركن الأساسي في العملية التعليمية الجامعية كما يمكن القول ان الأستاذ الجامعي لا يقف دوره على التدريس فقط بل نجده دائما على التواصل في البحث عن المعارف ويحاول أن يقدم المعارف الجديد للطلاب وتحسين مستوي العلمي ليواكب التطورات التكنولوجيا وحدوث التغيرات في مجتمعه والتطور الحضارة الإنسانية وذلك بالإيجاد البدائل الى المشاكل التي تعترض مجتمعه من قضايا والمشكلات ،لان من صفات الأستاذ ان يكون الواعي بحاجات مجتمعه ويحاول تنمية المجتمع وبناء الطالب من مختلف الجانب .

4- وظائف الأستاذ الجامعي

انه من الضروري ان تقوم الجامعة اليوم بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم العديد من الوظائف العلمية منها والتقنية والإدارية وغيرها بذات المستوي العالي ، إضافة الى ذلك التقديم مختلف الخدمات ذات المهارة العالية من طرف المجتمع ، وعليه سوف يتم تحديد أهم ادوار الأستاذ أو المحاضرة الجامعي فيما يلي :

1.4)- المحاضرة الجامعي كحجة في الموضوع الذي يدرسه :أ ن التدريس أولا وقبل كل شيء كما تشير الى ذلك بربار ما تير والآخرون موضوع يفترض ان يكون فيه المحاضرة ملما بكافة أطرافه ، وعليه فان محاضري الجامعة هم على درجة من التخصص شانهم في ذلك شان الحاذق في صنعته وان يكون خبير فيما يلي [1]

[1] - بربار، ماتير والآخرون . اساليب الابداعية في تدريس الجامعي .ترجمة حسين عبد اللطيف معياري وماجد محمد فطابية .ط.1 .الاردن :دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2002 ،ص28-40 .

فمن الضروري جدا انه حين يخصص الأستاذ الجامعي احد المقررات الدراسية ،تقدي

فمن الضروري جدا انه حين يخصص الأستاذ الجامعي احد المقررات الدراسية ،تقديم الأفضل والأحسن لطلبته وتظهر بعض الدراسات حسب بربار ما تير ان فشل المحاضرين في أداء ما هو متوخي منهم القيام به ،بعود الى الافتقار الإعداد الكافي ،ضعف أساليب الإلقاء والانجرار بالمحاضرة الى المستوي الأكاديمي أعلى أو الأدنى من المستوي الطالب ، كما على الأستاذ ان يأخذ بض الاختيار عند دخوله قاعة المحاضرة ، تحفيزه والإعداد الجيد لمحاضرته التي سوف يلقيها على طلبة مراعيا في ذلك عدة الجوانب منها تعريف الموضوع وتحديد الهدف منه ومراعيا مستوي الطلبة الحاضرين ، إضافة الى المكان والمدة المستغرقة والمصادر الاطلاع وربما يعين الصعوبات التي قد يبرزها خلال ذلك وعليه معالجتها ،وبذلك كما إشارات الى مجمع من الخصائص الجامعيين

أ-امتلاك الصوت واضح ونطق السليم

ب - التحدث بصورة معتدلة

ج - توظيف الأسلوب الإلقاء الحواري

د - استخدام لغة والمصطلحات سهلة الفهم [1]

2.4) - المحاضر الجامعي كالمخطط ومنظم للوقت :إذ على المحاضر أو الأستاذ الجامعي ان يعمل على تطوير مهارته المتعلقة بالتخطيط والتنظيم الوقت ويكون ذلك التخطيط يوميا وخلال العام الدراسي بأكمله ، حتى يتمكن من انجاز أعماله بنجاح وعليه حددت بربار ماتير المهام التي يحتاج المحاضر الجامعي الوقت للقيام بها وهي :

أ - تهيئة المحاضرات

ب - الإشراف على الطلبة في الانجاز بحوثهم

ج - القيام ببحوث الخاص

د -وضع وتصحيح أوراق الامتحانات

3.4) - المحاضر الجامعي كخبير ومرشد :توجد في اغلب المؤسسات التعليم العالي ،قسم علم

[1] - نفس المرجع ،ص28-40.

النفس الاكلينيكي بالإضافة الى القسم الإرشاد الاستشارة،وعادة ما يكون المختصون في هذه المجالات من أصحاب الخبرة المهنية،حيث يعملون على تقديم المنشورة والمساعدة الطلبة الذين يحتاجونه وعلى رغم من وجود هؤلاء المختصون إلا أن الطلبة يلجئون الى الأساتذة الجامعون طلبا للنصيحة والمشورة في العديد من الأمور الشخصية ، ولأن اغلب محاضرين

الجامعين هم اكبر سنا من الطلبة فمن المتوقع ان يقوم هؤلاء بدور الآباء ،فمن المفروض من الطلبة أنهم يضعون ثقتهم في بعض أساتذتهم حتى وان لم يكونوا مدرسيهم الفعليين

4.4) ـ المحاضر الجامعي كالباحث : إضافة الى قيام المحاضر الجامعي بأعماله التدريسية فانه من الضروري كذلك مواصلة جهوده في الميدان البحث ، اذ يتوقع منه إظهار الكفاءة التدريسية اذ أن العامل الحاسم الذي يتعلق بكفاءة المحاضرين يمثل في البحوث المنشودة [1]

نجد أن وظيفة الأستاذ في العملية التدريس لا تقتصر على إعداد درس لطلاب بل انه دائما في التواصل مع الطالب في البحوث والتطبيقات والبحث عن الحقيقة وإيجاد الحلول المشكلات التي يعاني منها مجتمع وهذا ما يتوقعه المجتمع من النخبة المثقفة ان تعمل جاهدا على توفير المعارف والحلول لتنمية المجتمع وفي نفس الوقت نجد ان هذه البحوث كذلك تساعد في تنمية المهارات وإثراء رصيد اللغوي بأفكار التي من شانها تسهل له عملية تقديم درس للطلبة وخلاصة من هذه الوظائف التي تقوم بها الأستاذ في خدمة الطلبة والمجتمع في المجال التدريس وما يقدمه من ثروة معرفية للطلبة التي يساهم في نجاح التعليم العالي ، وهذا كله بفضل جهود الأستاذ الذي يقدر هذه مهنة ويقدم ما عنده من معارف ويحاول دائما الى تحسينها الى أفضل حتى تؤدي الى رفع مستوي طلبة ونجاحهم والأستاذ ناجح المتوفر على خصائص العلمية تمكنه من أداء مهنة في المجال التدريس من كفاءة علمية من التحدث باللغة يقدر ان يتعامل بها مع الطلبة أو استخدام التعبير يحفزه طلبة على دراسة ومناقشة والبحث وروح الحماس بينهم وإعطاء المحاضرة وغيرها من الوظائف التي يشرف عليها الأستاذ الجامعي .

5- حقوق وواجبات الأستاذ الجامعي

المادة الأول : تطبيقا لأحكام المادتين 3و11من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى

[1] - المرجع السابق ص 34-48 بالتصرف

الثانية عام 1427الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية يهدف هذا المرسوم إلى توضيح الأحكام الخاصة المطبقة على الموظفين المنتمين لأسلاك الأساتذة الباحثين وتحديد المدونة المرتبطة بها وكذا شروط الالتحاق بالرتب ومناصب الشغل المطابقة لها.

المادة 3: يخضع الأساتذة الباحثون الذين تسري عليهم أحكام هذا القانون الأساسي الخاص للحقوق والواجبات المنصوص عيها في الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، ومجموع النصوص المتخذة لتطبيقه. كما يخضعون للنظام الداخلي للمؤسسات المذكورة في المادة 2 أعلاه

المادة 4 : يؤدي الأساتذة الباحثون، من خلال التعليم والبحث، مهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي .

و بهذه الصفة، يتعين عليهم القيام بما يأتي:

- إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية.
- المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل
- القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم الممارسة وظيفة أستاذ باحث.

المادة 6 : يتعين على الأساتذة الباحثين ضمان خدمة التدريس وفقا للحجم الساعي السنوي المرجعي المحدد بـ 192 ساعة دروس. 1419الموافق 4 أبريل سنة ، 1999المعدل والمتمم والمذكور أعلاه لممارسة الإشراف الذي يتطلب متابعة دائمة للطالب و بهذه الصفة:

المادة 8 : يمكن دعوة الأساتذة الباحثين في إطار التكوين العالي في الطور الأول المنصوص عليه في القانون رقم 99 - 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام .

- يساعدون الطالب في عمله الشخصي (تنظيم وتسيير جدول توقيته وتعلم وسائل العمل الخاصة بالجامعة ...إلخ[1]

- يساعدون الطالب في أداء عمله التوثيقي التحكم في الآلات الببليوغرافية واستعمال المكتبة

[1] - المواد 1- 3- 4-6-4-6-8-13 من المرسوم التنفيذي رقم 130 - 08 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 المتضمن القانون أساسي الخاص بالأستاذ الباحث ، ج ر ، العدد 23

يساعدون الطالب على اكتساب تقنيات التقييم والتكوين الذاتي

المادّة 13 : يستفيد الأساتذة الباحثون من رخص الغياب دون فقدان الراتب للمشاركة في المؤتمرات والملتقيات ذات الطابع الوطني أو الدولي التي تتصل بنشاطاتهم المهنية حسب الكيفيات والشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به

المادّة 14: يمكن الأساتذة المحاضرين قسم "أ " الذين مارسوا مدة خمس (5 سنوات متتالية بهذه الصفة) ، الاستفادة مرة واحدة خلال مسارهم المهني من عطلة علمية مدتها سنة واحدة لتمكينهم من تجديد معارفهم والمساهمة بذلك في تحسين النظام البيداغوجي والتنمية العلمية الوطنية. و يعتبرون طوال هذه السنة في وضعية نشاط .

و في هذا الإطار تجمع سنوات الممارسة في رتبة الأساتذة المحاضرين قسم "أ" مع سنوات الممارسة بصفة أستاذ.[1]

6- واقع تكوين الأستاذ الجامعي الجزائري

بما ان الأستاذ الجامعي هو الفاعل في عملية ككل فان تسليط الضوء على وضعيته من أهمية بمكان عسى ذلك يساهم في ترقية مكانته ويضعها أمام المواطن ومن النقاط المهمة في التكوين الأستاذ الجامعي :

ـ النشاطات المقامة من اجل التكوين في الجامعات الجزائرية عبارة عن تجارب ذاتية غالبا ما تخلق تفاوت بين التكوين النظري في الدراسات ما بعد تدرج والاكتساب العقلي للبيداغوجي من اجل تدريس.[2]

في الواقع لا يتم إعداد الأستاذ الجامعي في الجزائر لمهنة التدريس تربوي ومهنيا والذي يحدث هو انه اثناء التحاق الطالب ببرنامج الماجستير ، يتلقى في شقه النظري دروس ضمن مقياس يسمى علم النفس البيداغوجي ، يتسم بعدم الوضوح في موضوعه وأهدافه كذلك يكون محتوي هذه المادة نظري فمثلا حول فكرة التدريس او أساليب التقويم او سيكولوجية المتعلم ...الخ ولا يكون شق ميداني وعلمي لهذا المحتوى النظري ، فلا وجود لدورات أو ورش حول

[1] - المواد 14 نفس مرجع سابق ، ج ر ، العدد 23.

2 - سليمة ،حنبلي."التكوين الجامعي واحتياجات الوظيفية."رسالة ماجستير في علم اجتماع ، جامعة بسكر ،الجزائر،2004 ص 94.

هذا الموضوع كذلك التنظيم المعمول به حاليا في الجامعة الجزائرية لا يلزم الأستاذ على تلقي تكوين في أساسيات التدريس قبل التحاقه بالمهنة

ـ هناك وضع خاص بالنسبة لإعداد الأستاذ الجامعي في الجزائر ، لمهنة الباحث العلمي ، حيث هناك ضعف واضح في هذا الإعداد ، حيث نجد ان معظم حاملي درجة الدكتور ليسوا مؤهلين ل ذلك لأنهم لم يمارسوا البحث إلا أثناء اجتيازهم لرسائلهم في الماجستير والدكتورة إعداد الأستاذ الجامعي كمساهم في تنمية المجتمع لا وجود لها أصلا في اهتمامات الجامعة الجزائرية حتى على مستوى أدارة الجامعات والكليات ، فالأستاذ ليس مهيأ ولا يوجد في ذهنه انه يمكن ان يقدم خدمة علمية للمجتمع خلال مؤسساته ويساهم في حل مشكلاته ، مما تنتج عنه فصل تام بين الجامعة كمؤسسة عمومية تمارس البحث العلمي والمجتمع بمؤسساته التعليمة.[1] والاقتصادية وإدارية والثقافة التي هي في حاجة الى تدخل الجامعة بباحثيها وعلمائها لتساهم في حل المشكلات التي تتعرض لها هذه المؤسسات

وفي الأخير يمكن القول ان أستاذ جامعي يتلقى صعوبات في تكوينه البيداغوجي حيث نجد أن جزائر تهمل مهنة التعليم ولا تعطيها حقها وبالتالي أستاذ لا يحظى بالتربص المطلوب وكافة المعارف التي تكونه فكري ومهنيا للقيام بهذه المهنة فنجد عند مساره التدريسي ، وبالتالي لا يتلقى في كثير من أحيان تفاعل من طرف طلبة أوردت فعل بسب كفاءته علمية ضعيفة التي لا يقدر ان يصل الفكرة او يتعامل معهم وهذا بسب التدريس متأخر للأستاذ في تكوينه .

[1] ـ بشير ، معمرية .بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس . الجزء الثاني ، باتنة :مكتبة العصرية ،2007 ،ص 204.

ملخص

الأستاذ الجامعي هو عماد البحث العلمي والركيزة الاساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية في الجامعات كلها اذا اخفق هذا الاستاذ في تأدية واجبه المهني على اكمل الوجه ادا الى تدني المستوي التعليم العالي لان الجامعة توكل مهمة كبيرة للأستاذ وتحمله مسؤولية التدريس هؤلاء الطلاب وتثقيفهم من اجل اخراج قوي ذات كفاءة علمية ناجحة ،لهذا يعتبر الاستاذ جامعي مسؤول عن تنفيد الوظائف الجامعة وتحقيق اهدافها ومقوماتها ،فالوظائف جامعة من التدريس ،والبحث العلمي وغيرها يتوقف تحقيقها على الاستاذ الجامعي ،كما يشار اليه انه العنصر الفعال في العملية التعليمية الذي يوجه الطلبة حول علم والمعرفة التي تفيدهم كما انه المحرك الاساس لها فخصائصه الشخصية والمعرفية والجسمية والنفسية لها دور في نشاط العملية التعليمية لا نه مهما كانت الجامعة من حيث المناهج والمقررات والتجهيزات والهياكل التي تتوفر عليها لا يمكنها ان تحقق اهدافها بغياب الاستاذ الجامعي ،لا نه يمثل عنصر مهم في الجامعة وبالتالي لا تقدر الاستغناء عنه وعن كفاءته العلمي ا لتي يمكن ان يعوض عن أي تقصير في الجامعة وان للأستاذ فضل كبير في التكوين الاجيال الصاعد على اكمل وجه بالإضافة الى مساهم في تكوين الاطارات لعلها تنقد

المجتمع من المشاكل التي تعترضه ،لذلك للأستاذ دور في تثقيف الطلبة وتزويدهم بالخبرات التي تساعدهم في ادراك مسؤولية اتجاه المؤسسات المجتمع كذالك يساهم في تنمية قدرات والاستعدادات الطلبة العلمية والمهنية وعلمهم كيف يفكرون وينقدون ويحللون وينظم افكاره ويعرضونها وكيف يتقبل افكار غيرهم ويتفاعلون فيما بينهم بالإضافة ان الاستاذ يرشد الطلبة ويتعاون معهم في انجاز بحثهم ومذكراتهم ،وان الاستاذ هو الذي يحقق نجاح في الجامعة نظرا لما يقدمه من رسالة علمية نظرية وميدانية ونلاحظ بالرغم من تطورات التكنولوجيا في مجال التقنيات المتواجدة في الجامعة الا ان ذلك لم تؤثر على مكانة الاستاذ في الجامعة كمحور اساسي ولم تزول قيمة دوره كأستاذ الباحث والمدرس وفي خدمة المجتمع وموجه وفي الخير نقول ان الاستاذ الجامعي له فضل في تطوير طلبة في مختلف المجلات من حلال رسالته العظيمة ودور الذي يحتله بفضل كفاءته العمية وتقديس مهنت واحترام طلبته وبما يتحليه من صفات والاخلاق

الفصل الثالث

الجانـــب التطبيقـــي

الفصل الثـــالـــث

الإجراءات المنهجية المتبعة

الاجراءات المنهجية

تمهيد:

بما ان المواضيع الاجتماعية كثيرة ومتشبعة ،فلكل موضوع بحث في مجالاته المختلفة كالمجال البشري والمجال المكاني ،والمجال الزمني اذ لابد لأي باحث ايا كان تخصصه وجب عليه ان يحدد هذه المجلات ،باعتبار ها خطوة هامة تساعد على تسهيل عملية البحث لهذا خصصنا جامعة مست غانم لتكون الاطار المكاني للدراسة.

1)- الدراسة الاستطلاعية :

1.1) تعتبر الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في عملية البحث العلمي ،وذلك لارتباطها بميدان الدراسة فمن خلالها يتم تأكيد وجود عينة الدراسة اي هي دراسة استكشافية تسمح بالحصول على معلومات اولية حول الموضوع البحث وكذلك التعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ، فهي تسمح لنا بأخذ نظرة علمية عن موضوع وتوجهنا على أبعاد أساسية في الظاهرة حتى يقدر الطالب التحكم في دراسته نظريا وميدانيا لهذا هي توجهه نحو هدف معين.

2.1)أهداف الدراسة:

- التأكد من صحة الفرضيات ودقتها
- معرفة نظرة الطلبة لأساليب الاساتذة الممارسة داخل الصف
- معرفة دور التفاعل البيداغوجي بين الطالب والأستاذ في الجامعة
- معرفة اثر العلاقة الحسنة بين الطالب والأستاذ في رفع مستوي العلمي للطلبة
- التأكد من صحة ملائمة المناهج المطبقة في البحث

3.1)حدود الدراسة :

الزماني :تمت الدراسة الاستطلاعية الأولية خلال العام الدراسي 2016 -2017 نوفمبر حتى أواخر جانفي 2017

المكاني: تمت الدراسة الاستطلاعية في كلية علوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية في جامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم من 2016 - 2017

بشرية :تتكون عينة الدراسة من 15طالب سنة ثالثة و3 ما ستير 2عن التجربة مر بها

4.1)أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استخدمنا في الدراسة الاستطلاعية المقابلة كأداة لجمع البيانات

فكانت مقابلتنا تحتوي على سؤال عام واحد وهو :

ما هي التقنيات البيداغوجي التي تساعد على الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب داخل الصف حسب رأيك؟

فالدراسة الاستطلاعية ضرورية لمعرفة معلومات عن الموضوع خاصة وان كان ليس لك إي معلومات عن الظاهرة فتكتسب من خلال آراءهم على معلومات نقدر ان توجهنا تقدم لنا فكرة معين

وكانت مقابلة حر مع الطلبة وكانت الإجابة كتابية لآرائهم ولانتقاداتهم في التعبير

5.1)نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال إجراءنا للمقابلة مع طلبة سنة ثالثة نظرا لاحتكاكهم بالأساتذة في انجاز المذكر اتهم تبين لنا الصورة التي استنبطها الطلبة عن علاقة البيداغوجي بين الطالب والأستاذ تقديم الاساتذة للطلبة معلومات غير كافي

- تقديم الاساتذة ليس في التخصص مما يصعب عليهم توصيل فكرة
- الاكتفاء الاساتذة بشرح قليل والإملاء وعدم استعمال تقنيات البيداغوجي اخرى
- هناك علاقة جيدة مع الاساتذة وهناك ليس علاقة جيدة
- شبه غياب الوسائل البيداغوجي داخل القسم
- استهزاء بعض الاساتذة من قدرات الطلبة وسخرية منهم
- الاسئلة الاختبار مغاير للدروس التي يتلقاه
- عدم تمتع بعض الاساتذة بالتواضع العلمي مع الطلبة

2)الدراسة الاساسية:

1.2)منهج الدراسة:

ان اختيار المنهج من اهم خطوات البحث ، فهو يخضع الى طبيعة الموضوع ونوعيته فمشكلة البحث هي التي تفرض المنهج المناسب لهذا يعتبر المنهج ضروري في اي بحث علمي لا نه الاسلوب الذي يستعين به الباحث ،ويتبعه في كل مراحل دراسته من اجل الوصول لنتائج علمية وموضوعية، لهذا تعددت تعاريف العلماء للمنهج ،منها ما يقول عنه بانه هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم ، والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة. [1]

يلعب المنهج دورا هاما أساسيا في الكشف عن مختلف الظواهر التي من خلالها يمكن للباحث فهم ما يحيط به ،ويعرف المنهج على انه :مجموعة منظمة من العمليات تسعي لبلوغ هدف [2]

ويعرف أيضا بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة [3]

ويعرف هذا المنهج بانه كل الاستقصاء يصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها ،كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وبينها وبين ظواهر اخرى [4]

وترجع أسباب اختيارنا لهذا المنهج الى :

أ- هذا المنهج يساعدنا على توضيح المفاهيم والقضايا التي وردت في الدراسة

ب - يساعد هذا منهج على جمع المعلومات من مجتمع البحث

ج - يساعدنا على التحليل الظاهرة التي بين أيدنا وصف الظاهر حسب ماهي في الواقع

وبما أن بحثنا يهتم بدراسة دور الاتصال البيداغوجي بين الطالب والاستاذ في فضاء الجامعي فان اختيارنا للمنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي لكي نصف العلاقة التي تجمع الطلبة بالأساتذة واثر تلك العلاقة لهذا فالمنهج الوصفي هو نوع من مناهج البحث يدرس

---

[1] - زيدان ،عبد الباقي. القواعد البحث الاجتماعي. القاهرة: دار المعارف ، 1974،ص177

2 - موريس، أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ترجمة بوزيد صحراوي .وآخرون الجزائر :دار القصبة للنشر ،2004،ص 298- 304.

[3] - نفس المرجع السابق ذكره ،ص 298- 304.

[4] -رابح ،تركي .مرجع سابق ذكره، ص129.

فان اختيارنا للمنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي لكي نصف العلاقة التي تجمع الطلبة بالأساتذة واثر تلك العلاقة لهذا فالمنهج الوصفي هو نوع من مناهج البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية وغيرها ، دراسة كيفية وكمية توضح درجة حجمها وتغيراتها ودرجات

2.2مجتمع البحث وعينة الدراسة:

إن العينة أي كان نوعها لا يمكن للباحث في اطار البحوث الاجتماعية والإنسانية وخاصة البحوث الميدانية الاستغناء عنها لأنها تعتبر من ابرز الطرق التي يستعملها الباحث في جميع المعلومات والبيانات التي تساعده في دراسته وتحليله وتفسيره للظاهرة التي يكون الباحث جميع المعلومات والبيانات التي تساعده في دراسته وتحليله وتفسيره للظاهرة التي يكون الباحث بصدد دراستها ،وهذه العينة تعرف بأنه هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ،بمعني انه تأخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة ،فالعينة اذن هي جزء معين او نسبة معينة من افراد المجتمع الاصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الاصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون اشخاص ،كما تكون احياء او المدن .....الخ [1]

مجتمع الدراسة :حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة من الطلبة والأساتذة بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ولاختيارنا لهذه العينة كوننا نستطيع الاتصال معهم بشكل سهل اما العينة الدراسة الاساسية فيقدر حجمها ب42 مفردة والتي تم تشكيلها بصفة حصصيه حيث تم توزيعها 42استمارة على عينة من الطلبة خلال الاسبوع واسترجعت كلها

3.2)- حدود الدراسة :

أ - مجال **الزمنى للدراسة** :تم العمل على الاطار النظري من بداية الموسم الدراسي اي من بداية شهر ديسمبر وحتى نهاية شهر أفريل ،وبعد الانتهاء من جمع كل المعطيات والمعلومات والمراجع الخاصة به تم تغيير جزء من الموضوع لعدم ملاءمته مضمون الدراسة ما ادى الى اعادة البحث وتجديد المعطيات فيما يخص هذا التغيير حيث اتضحت الرؤية حول الجانب

[1] صلاح ،مراد وفوزية هادي .طرائق البحث العلمي :تعميمات واجراءاتها .الكويت :دار الكتاب الحديث 2002،ص109-197.

التطبيقي بتحديد نموذج الاستمارة هذه التى تم عرضها على بعض الأساتذة بقسم الأدب العربي وبعد تعديلها تم توزيعها على العينة لقد تمت الدراسة الميدانية من 10 أفريل الى اواخر ماي ماي المدة التي تم فيها توزيع وجمع الاوراق الخاصة بالاستمارة وتم التفريغ البيانات وتحليلها

ب ـ **المكانية :**تمت الدراسة الميدانية في جميع الاقسام كلية الادب والعلوم الانسانية وعلوم الاجتماعية والاقتصادية في جامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم من 2016 ـ 2017

4.2)- أدوات الدراسة :

نجد ان اي الباحث يعتمد علي مجموعة من أدوات لجمع البيانات ومنها:

1.4.2) ـ الملاحظة:

هي التقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة وذلك بهدف اخذ معلومات كيفية من اجل فهم المواقف والسلوكيات [1]

ستخدم الملاحظة في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية والكيفية ،كما لا يمكن جمعها او يصعب في الاستمارة والمقابلة او الوثائق [2]

كما تنقسم الملاحظة من حيث النوع الى النوعين اساسيين هما:

أ- الملاحظة بالمشاركة :وهي التي تضمن اشتراك الباحث في الحياة الناس الذين يقوم بملاحظتهم ومساهمة في اوجه لنشاط التي يقومون فيها الباحث بالملاحظة دون ان يشترك في اي نشاط تقوم به الجماعة موضوع الملاحظة

ب ـ الملاحظة دون مشاركة :وهي التي يقوم فيها الباحث بالملاحظة دون ان يشترك في اي [1] نشاط تقوم به الجماعة موضوع الملاحظة

ج ـ الملاحظة البسيطة :ويقصد بها ملاحظة التي تحدث تلقائيا من ظروف العادية ،اخضاعها للضبط العلمي ،وبدون استخدام ادوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة [2]

وقد استخدمنا الملاحظة باعتبارها نقطة البدئ في اي دراسة علمية لمساعدتنا علي التعرف على ميدان الدراسة وظروفه ،كما سمحت لنا الملاحظة بالكشف عن اهم تفاصيل الظاهرة و

---

[1] -. رشيد ، وزواتي .منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية .الجزائر: دار الكتاب الحديث ، 2004. ص،148.

2 - موريس ، انجرس .مرجع سابق ذكره ،ص186.

[1] -.احسان، محمد الحسن .مناهج البحث الاجتماعي .ط 1. الاردن :دار وائل للنشر والتوزيع ،2005،ص 101

2 - رشيد ،زرواتي .مرجع سابق ،ص 148.

على اهم ابعادها وانواعها خاصة وان ظاهرة كانت معايشة في الوسط الجامعي كانت ملاحظتنا ادق باعتبارنا مازلنا فاعلين في مؤسسة الجامعية وقد استخدمنا الملاحظة في بداية قبل اختيار الموضوع وفي التجريب الميدان

2.4.2)الاستمارة:

رغم الاختلاف بين التربويين في لفظ هذا المصطلح الحاصل نتيجة للترجمة إلا انهم يتفقون على انها مجموعة من الاسئلة المقننة (مغلقة والمفتوحة)التي توجه الى المبحوثين من اجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة ،او اتجاه معين او موقف معين ،ويتم تنفيد استمارة اما عن طريق شخصيا او عن طريق المقابلة او ان ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد [1]

لقد اتبعث في هذا البحث استمارة الملء الذاتي اي اعطاء نسخة لكل فرد من افراد مجتمع البحث ليقوم هو بنفسه بملئها وتعتبر الاستمارة في هذا البحث وسيلة لجمع البيانات ،لذا احتوي بناءها على 30 سؤالا مقسمة الي نوعين من الاسئلة مغلقة والمفتوحة ،لقد راعت الدراسة صياغة الاسئلة بشكل واضح وبسيط ،ثم عرضها على التحكيم من قبل الاستاذين في الادب وعلم الاجتماع ثم تم القيام بتوزيعها على 7 طلبة من مجتمع البحث ، وهكذا تم التوصل الي الاستمارة في صورتها النهائية،اما بالنسبة للمحاور هذه الاستمارة فقد اشتقت من الدراسة النظرية ومن الملاحظة من اجل البحث

عن صحة الفرضيات ، وتم تقسيمها الي اربعة محاور رئيسية هي:

المحور الاول :يضم البيانات الشخصية ،ويشمل الاسئلة من 01 الى 03

المحور الثاني:ويضم الاسئلة المتعلقة بالفرضية الاولى ،ويشمل الاسئلة من 04 الى 06

المحور الثالث:ويضم الاسئلة المتعلقة بالفرضية الثاني،ويشمل الاسئلة من 11 الى 17

المحور الرابع:ويضم الاسئلة المتعلقة بالفرضية الثالث،ويشمل الاسئلة من 17 الى 23

المحور الخامس :ويضم الاسئلة المتعلقة بالفرضية الرابع ، ويشمل الاسئلة من 23 الى 30

5)-الاساليب الاحصائية

تم تفرغ بيانات الاستمارة وتكميمها وجدولتها وذلك باستخدام بعض الاساليب الاحصائية ،كحساب النسب المئوي ، وكانت الجداول بسيطة غير مركبة ،وقد استخدم في هذا البحث

[1] -.عبد الله ،البهمالي. الأسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته .ط2.بنغازي : ،منشورات جامعة خان يونس،1994،ص 187.

الأسلوبين:

أ-أسلوب كمى :لوصف الظاهرة رقميا ،وباستخدام النسب المئوي

ب-اسلوب كيفي :لوصف الظاهرة بتحليل البيانات وتفسيرها للوصول الى النتائج

1)عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضيات ونبدأ بما يلي:

1.1)- توزيع عينة طلبة حسب الجنس :ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة طلبة حسب الجنس

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**15**	**%36.58**
أنثى	**26**	**%63.41**
المجموع	**42**	**%100**

قراءة في ارقام الجداول: نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة عينة طلبة جنس انثى بنسبة تراوحت **63.41%** اكثر من نسبة جنس ذكور التي تراوحت **36.58%**

2.1) توزيع العينة حسب الفئات العمرية :ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة طلبة حسب الفئات العمرية :

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 22	**11**	**%26.19**
من 23 الى 25	**18**	**%43.90**
من 26 الى 28	**9**	**%24.42**
من 29 فما فوق	**4**	**%9.52**
المجموع	**42**	**%100**

قراءة في ارقام الجداول:ان الفئة العمرية 23- 25سنة تتمركز فيها عدد كبير من افراد العينة 43.90 % تليها الفئة العمرية 20-22سنة بنسبة 26.19%وبعدها تليها الفئة 26-28بالنسبة 9.52 %وبعدها السن 29فما فوق بالنسبة 9.52%

3.2)توزيع العينة حسب التخصصات :ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة طلبة حسب التخصصات

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	**5**	**%11.90**
علوم إعلام واتصال	**13**	**%30.95**
الأدب العربي	**17**	**%40.47**
علوم التسيير والتجارة	**7**	**%16.66**
المجموع	**42**	**%100**

قراءة في ارقام الجداول: نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة عينة طلبة في التخصص الأدب العربي وذلك بالنسبة 40.47% ثم تأتي بعدها نسبة العينة طلبة في التخصص علوم إعلام واتصال ذلك بالنسبة 30.95% ونجد بعد ذلك نسبة عينة طلبة في التخصص علوم التسيير والتجارة ذلك بالنسبة 16.66% ثم أصغر نسبة تخصص علم الاجتماع 11.90%

2.1)عرض نتائج المحاور الفرضيات :

جدول رقم (4) يبين توزيع العينة حسب مناقشة الأستاذ للطلبة على الاساس النقد

ـ السؤال رقم (1)**يتناقش الأستاذ مع الطلبة على أساس النقد العلمي وتبادل الآراء؟**

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	4	%80	0	%00	1	%20	0	/	%100
علوم إعلام واتصال	6	%46.15	3	%23.07	4	%30.76	0	/	%100
الأدب العربي	12	%70.58	1	%5.88	4	%23.52	0	/	%100
علوم التسيير والتجارة	6	% 85.71	1	%14.28	0	%00	0	/	%100
المجموع	28	% 66.66	5	%11.90	9	%21.42	0	/	%100

قراءة في ارقام الجداول:من خلال جدول أعلاه يوضح لنا مجموعة من طلبة في القسم علم الاجتماع أجابوا موافقين بالنسبة 80 %وغير موافقين ب 20 %على هذه فكرة وقسم علوم إعلام واتصاله أجابوا موافقين ب بالنسبة 69.22 %وغير موافقين ب 30.76% %وقسم الأدب

العربي76.46%

وغير موافقين ب 23.52 %أما قسم علوم التسيير والتجارة بالنسبة 100 %على أن الأستاذ تستخدم مع طلبة النقد العلمي وتبادل الآراء ورغم اختلافهم في الإجابات طلبة بين أقسام إلا أنها انقسمت في مجملها على موافقين إن الأستاذ أثناء الدرس يبني محاضرة على أساس النقد وتبادل الآراء من اجل تنمية تفكير الطالب وتحفيزه وفق للعلم وكسر الملل وهذا ما أكد عليه الأساتذة بالنسب 100ة % وعلى هذه الفكرة حتى يكون هناك اتصال البيداغوجي بين الطالب وأستاذ من خلال عطاء والرأي في المعلومات داخل الصف.

جدول رقم(5) يبين توزيع العينة حسب الاسلوب الاستاذ داخل الصف ومعاملته

السؤال رقم (2)يطغي على الأسلوب الأستاذ داخل قسم التشتت والتوتر في معاملة ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	0	%00	1	% 20	4	% 80	0	% 00	%100
علوم إعلام واتصال	4	%30.76	1	% 7.69	8	% 61.53	0	% 00	%100
الأدب العربي	2	% 11.76	4	% 23.52	8	% 47.05	3	% 17.64	%100
علوم التسيير والتجارة	1	% 14.28	0	% 00	5	% 71.42	1	% 14.28	%100
المجموع	7	% 16.66	6	% 14.28	25	% 59.52	4	% 9.52	%100

قراءة في ارقام الجداول:من خلال جدول أعلاه يوضح لنا أن طلبة قسم علم الاجتماع أجابوا موافقين بالنسب20 %غير موافقين 80%وقسم علوم إعلام واتصال أجابوا موافقين بالنسبة 37.69 %وغيرا لموافقين 61.53%وقسم الأدب العربي أجابوا موافقين بالنسبة 35.28 % وغير الموافقين ب 47.05 % أما بنسبة لقسم علوم التسيير والتجارة أجابوا بالنسبة 14.28 % وغير الموافقين ب 85.7 % يمكن قول رغم اختلاف طلبة حول هذه فكرة إلا أن أغلبية غير موافقين أن الأستاذ يستخدم التشدد والتوتر في معاملة وهذا ما يدل أن أستاذ مرن في تعامل مع طلبة

جدول رقم (6)يبين توزيع العينة حسب استخدام الاستاذ للتقنيات البيداغوجي

- سؤال رقم(3)الأستاذ يستعين بالتقنيات البيداغوجي ؟

اختيار إجابات / التخصصات	السبورة		الاقراص		عارض حائطي		لاشيء		المجموع
علم الاجتماع	1	% 20	0	% 00	0	/	4	% 80	%100
علوم إعلام واتصال	10	%67.92	3	%23.07	0	/	0	% 00	%100
الأدب العربي	9	% 52.94	2	% 11.76	0	/	6	%35.29	%100
علوم التسيير والتجارة	4	% 57.14	2	% 28.57	0	/	1	% 11.28	%100
المجموع	24	% 57.14	7	% 16.66	0	/	11	% 26.19	%100

قراءة في ارقام الجداول:من خلال جدول أعلاه يوضح أن طلبة في القسم علم الاجتماع بقولهم أن اساتذة يستخدم سبورة ب 20 % وهناك لا يستخدم أي شيء وكانت النسبة 80 %اما قسم علوم إعلام واتصال ان استخدام سبورة بالنسبة 76.32% والأقراص 23.07 %أما ادب العربى كانت استخدام سبورة 52.94 %والأقراص 11.76%وهناك لاشيء بالنسبة 14.28% وهذا ما يدل ان هناك من يستخدم السبورة بكثرة لجذب انتباه طالب سمعا ورؤية وهذه تقنية تساعد طالب على استيعاب مادة التعليمية وفهمها وعلى تفاعله مع الاستاذ اما اراء الاساتذة فقد كانت تجمع على استعمال سبورة 25 %اما فيما يخص لاشيء اي اعتماد على طريقة الاملاء بالنسبة 37.5%اما الاقراص 25%والعارض الحائطي 12.5%مما يدل ان بعض الاساتذة تستخدم وسائل تقليدي اكثر

جدول رقم(7)يبين توزيع العينة حسب استخدم الأستاذ اللغة مهارات الاتصال البيداغوجي في

- السؤال رقم(4)يستخدم الأستاذ اللغة مهارات الاتصال البيداغوجي في التدريس؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	3	%60	0	% 00	2	% 40	0	% 00	%100
علوم إعلام واتصال	7	%53.84	0	% 00	6	% 46.15	0	% 00	%100
الأدب العربي	6	% 35.29	6	% 35.29	3	% 17.64	2	% 11.76	%100
علوم التسيير والتجارة	3	% 42.85	1	% 14.28	3	%42.85	0	% 00	%100
المجموع	19	% 45.23	7	% 16.66	14	% 33.33	2	% 4.76	%100

قراءة في ارقام الجداول:من خلال جدول أعلاه يوضح لنا قسم علم الاجتماع موافقين بالنسبة 60%وغير موافقين ب 20%وقسم علوم إعلام واتصال بالنسبة 53 %موافقين وطلبة غير موافقين بنسبة 46.25 %وقسم الأدب العربي 70.58%وطلبة غير موافقين 29.4 %أما قسم

علوم التسيير والتجارة بالنسبة 57.13 %والطلبة غير موافقين بنسبة 42.05%حيث نرى رغم اختلاف إجابات طلبة حسب أقسام إلا أن أغلبية موافقين أن الأساتذة يستخدم اللغة ومهارات اتصال البيداغوجي مع طلبة حيث أن اللغة هي وسيلة في بناء درس وتعاملهم كذلك تبين عن مدى اتصال أستاذ رسالته معلوماته الى الطلبة وإدراكه ودرجة تأثر أستاذ في طلبة لاستماع لحديثه من خلال حركاته وسلوكياته جاذب التي تجعل هناك اتصال فعال مع طلبة وهدا ما أكد عليه أساتذة في إجاباتهم عن هده فكرة أن أستاذ دائما يستخدم المهارات اللغوية التي تجعل طلبة مرتبط او متصل مع أستاذ ومادة و كانت موافقة بنسبة 87.5 %لأساتذة و بالنسبة غير موافقين بنسبة 25% لأساتذة علوم التسيير والتجارة بالنسبة 57.13 %والطلبة غير موافقين بنسبة 42.05%حيث نرى رغم اختلاف إجابات طلبة حسب أقسام إلا أن أغلبية موافقين أن الأساتذة يستخدم اللغة ومهارات اتصال البيداغوجي مع طلبة حيث أن اللغة هي وسيلة في بناء درس وتعاملهم كذلك تبين عن مدى اتصال أستاذ رسالته معلوماته الى الطلبة وإدراكه ودرجة تأثر أستاذ في طلبة لاستماع لحديثه من خلال حركاته وسلوكياته جاذب التي تجعل هناك اتصال فعال مع طلبة وهدا ما أكد عليه أساتذة في إجاباتهم عن هده فكرة أن أستاذ دائما يستخدم المهارات اللغوية التي تجعل طلبة مرتبط او متصل مع أستاذ ومادة

جدول رقم(8) يبين توزيع العينة حسب شرح الاستاذ المادة التعليمة بطريقة سهل

- السؤال رقم(5)الأستاذ يشرح المادة التعليمة بطريقة تسهل الاستيعاب؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	2	%40	1	% 20	2	%40	/	/	%100
علوم إعلام واتصال	9	%69.29	/	/	4	% 30.76	/	/	%100
الأدب العربي	4	% 23.52	4	% 23.52	6	% 14.28	3	% 17.64	%100
علوم التسيير والتجارة	5	% 71.42	1	%14.28	1	% 14.28	/	/	%100
المجموع	20	% 47.61	6	% 14.28	13	% 30.95	3	% 7.14	%100

قراءة في ارقام الجداول:من خلال جدوا اعلاه يوضح ان طلبة قسم علم الاجتماع موافقين على ان الاستاذ يشرح مادة التعليمية بشكل يسهل استيعابها بالنسبة 60% وطلبة غير موافقين 40 %،اما قسم علوم اعلام واتصال بالنسبة 69،29% وطلبة غير الموافقين 30،76% ،وقسم الادب العربي 47،07 %وطلبة غير موافقين 31،91 %،وقسم علوم التسيير وتجارة بالنسبة 85،7 %موافقين وغي ر موافقين بالنسبة 14،28% مما يمكن قول ان الاغلبية طلبة موافقين ان الاستاذ يمتلك مهارات الشرح وتحليل بشكل يسهل درجة استيعابها وفهم المادة التعليمية وهذا يحقق الاتصال البيدغوجي بينهم وهناك من عارض هذه الفكرة بحجة ان الاستاذ لا يشرح مادة

التعليمية نظرا لاستخدام العبارات غامضة ومفاهيم اما الاساتذة كانت اراءهم حول الفكرة مغاير للطلبة موافقين 75% وغير الموافقين 25% انهم لا يكثر من الشرح فقط برؤوس اقلام اما بقي تقوم بشرح مادة بكل طرق حتى يفهمها الطلبة.

جدول رقم(9) يبين توزيع العينة حسب ما توفره الجامعة من بيئة اجتماعية وإنسانية يسودها التفاعل المتبادل بين الفاعلين

ـ السؤال رقم(6)توفر الجامعة بيئة اجتماعية وإنسانية يسودها التفاعل المتبادل بين الفاعلين في العملية تعليمية ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	3	%60	1	%20	1	%20	0	% 00	%100
علوم إعلام واتصال	7	%53.84	3	%23.07	3	%23.07	0	% 00	%100
الأدب العربي	3	%17.64	3	%17.64	9	%52.94	2	%11.76	%100
علوم التسيير والتجارة	4	%57.14	2	%28.57	1	%14.28	0	% 00	%100
المجموع	17	%40.47	9	21.42%	14	%33.33	2	%4.76	%100

قراءة في ارقام الجداول:من خلال جدول اعلاه يوضح لنا ان طلبة قسم علم الاجتماع موافقين على هذه فكرة بالنسبة 80 %وغير موافقين 20 %وقسم اعلام والاتصال 76،91% وغير موافقين 23،07 %وقسم ادب العربي بالنسبة 35،28%وغير موافقين 64،7 %وقسم علوم تسيير والتجارة كانت نسبة موافقة 85،71% وغير موافقين 14،28%فنجد رغم اختلاف اجابات طلبة في مختلف تخصصات إلا ان كان مجمل اجاباتهم تتفق على موافقة ان جامعة توفر البيئة اجتماعية وإنسانية يسودها التفاعل المتبادل بين فاعلها وهذا يدل ان جامعة دائما تسعي الي بناء علاقة تتسم بالروح انسانية بين طلبة والأساتذة وساند رأي الاساتذة الطلبة حول هذه فكرة بالنسبة 75% وغير الموافقين 25%

جدول رقم(10) يبين توزيع العينة حسب مساهمة الاستاذ بالقسم في خلق الجو المحفز للتعلم

ـ السؤال رقم(7)يساهم الاستاذ بالقسم في خلق جو المحفز للتعلم؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	4	%80	1	% 20	0		0	% 00	%100
علوم إعلام واتصال	4	% 30.76	2	%15.38	7	%53.84	0	% 00	%100
الأدب العربي	7	%41.17	5	%29.41	3	%17.64	2	%11.76	%100
	4	%57.14	3	%28.57	1	%14.28	0	% 00	%100
المجموع	19	%45.23	11	%26.19	11	%26.19	2	%4.76	%100

قراءة في ارقام الجداول:من خلال الجدول اعلاه يوضح لنا ان الطلبة قسم علم الاجتماع موافقين بالنسبة 100% وقسم اعلام والاتصال كانت اجابة موافقين 46،14 %وغير موافقين بالنسبة 53،84% وقسم ادب العربي 70،58% وغير موافقين 29،4% اما علوم التسيير والتجارة كانت النسبة موافقين 85،71% وغير موافقين 14،28% وهذا يدل ان اغلبية الطلبة موافقين على فكرة ان الاستاذ يساهم في خلق جو من تحفيز للتعلم من خلال تقديم لهم دروس وأفكار التي تفتح مجال الحوار ومناقشة بين طلبة وزرع روح البحث وإطلاع ،ونجد الاساتذة كان موافقين كذلك على فكرة 87،5% وغير موافقين 12،5%هذا ما يدل على التوافق كلا طرفين بالنسبة اكبر على فكرة مقارنة غير موافق.

جدول رقم (11) يبين توزيع العينة حسب البيئة الجامعية واثرها في تدني المستوي التحصيل الدراسي للطالب

ـ السؤال رقم(8)البيئة الجامعية تؤثر في تدني المستوي التحصيل الدراسى للطالب؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	1	% 20	0	/	4	% 80	0	/	%100
علوم إعلام واتصال	4	% 30.76	7	% 15.38	7	% 53.84	0	/	%100
الأدب العربي	6	% 35.29	4	% 41.17	4	% 23.52	0	/	%100
علوم التسيير والتجارة	3	% 42.85	1	% 14.28	0	/	3	%42.85	%100
المجموع	14	% 33.33	10	% 23.80	15	% 35.71	3	%7.14	%100

قراءة في ارقام الجداول:من خلال الجدول الأعلاه ان قسم علم الاجتماع ا جابو بموافقين 20%وغير موافقين 80 %وطلبة قسم علوم اعلام واتصال بالموافقين 36.14 %وغير موافقين 53.84 %اما قسم ادب العربي فكانت اجاباتهم بالموافقين 76.46% وغير الموافقين 23.52

وعلوم التسيير وتجارة 57.13 %وغير الموافقين 42.85% وهدا يدل ان رغم اختلاف اقسام في اجابة عن فكرة ان البيئة جامعية تؤثر في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطالب الا ان نتائج كانت تقريبية بين موافقين وغير موافقين وهذا يدل ان البيئة جامعية دو حدين تؤثر ايجابيا وسلبي على الطالب اي يدل بيئة جامعية لها دور في تحسين قدرات طالب ورفع مستواه الى العالى وهناك من طلبة يرون جامعة لا توفر جو مناسب للتمدرس نظرا لعدم احتوائها على وسائل تكنولوجيا حديثة اما اراء الاساتذة كانت الاراء بالتساوي هناك من

وعلوم التسيير وتجارة 57.13 %وغير الموافقين 42.85% وهدا يدل ان رغم اختلاف اقسام في اجابة عن فكرة ان البيئة جامعية تؤثر في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطالب الا ان نتائج كانت تقريبية بين موافقين وغير موافقين وهذا يدل ان البيئة جامعية دو حدين تؤثر ايجابيا وسلبي على الطالب اي يدل بيئة جامعية لها دور في تحسين قدرات طالب ورفع مستواه الى العالى وهناك من طلبة يرون جامعة لا توفر جو مناسب للتمدرس نظرا لعدم احتوائها على وسائل تكنولوجيا حديثة اما اراء الاساتذة كانت الاراء بالتساوي هناك من

موافقين 50 %هناك 50%

جدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب تنمية الجامعة للمعايير الاخلاقية للطالب في تفاعله الجامعي

ـالسؤال رقم(9)الجامعة تنمي المعايير الاخلاقية للطالب وقيمه لتحقيق تفاعل في الوسط الجامعي؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	2	%40	/	/	3	%60	/	/	%100
علوم إعلام واتصال	6	%46.15	1	%46.15	6	%46.15	/	/	%100
الأدب العربي	6	%35.24	5	%35.24	3	%17.64	3	%17.64	%100
علوم التسيير والتجارة	2	%28.57	2	%28.57	3	%42.85	/	/	%100
المجموع	16	%38.09	8	%38.09	15	%35.71	3	%7.14	%100

قراءة في ارقام الجداول :يوضح جدول اعلاه ان طلبة قسم علم الاجتماع موافقين بالنسبة 40 %وغير موافقين 60 %وقسم علوم الاتصال والإعلام بالنسبة 53،84 %غير موافقين 46،5 %اما ادب العربي كانت نسبة الموافقة 64،65% وغير موافقين 35،28% وقسم علوم التسيير والتجارة الموافقين بالنسبة 57،14% وغير موافقين 42،25 %فنجد ان رغم

وعلوم التسيير وتجارة 57.13 %وغير الموافقين 42.85% وهدا يدل ان رغم اختلاف اقسام في اجاباتهم إلا ان كان اتفاق على موافقة اكثر وهذا يدل ان الجامعة تزود طالب بالقيم وعادات واتجاهات الثقافية وخلقية اسلامية سائدة في مجتمعهم وإثراء رصيده معرفي حتى يحقق الاتصال البيداغوجي بين طرفين وبالمقارنة مع الاساتذة حول الفكرة موافقين بالنسبة 87،5% وهناك من الاساتذة خالف هذه الفكرة بالنسبة 12،5% ان الجامعة لتنمي قيم الاخلاقية للطالب.

جدول رقم(13) يبين توزيع العينة حسب العينة الوضعية الاقتصادية لطالب

السؤال رقم(10) تؤثر الوضعية الاقتصادية لطالب على اقتناء بعض الكتب المتخصصة ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	3	%60	2	%40	/	/	/	/	%100
علوم إعلام واتصال	2	%15.35	8	%61.53	3	%23.27	/	/	%100
الأدب العربي	8	%47.05	6	%35.29	3	%17.64	/	/	%100
علوم التسيير والتجارة	3	%42.85	3	%42.85	1	%14.28	/	/	%100
المجموع	16	%38.09	19	%45.23	7	%16.66	/	/	%100

قراءة في ارقام الجداول :من خلال الجدول اعلاه يوضح لنا ان طلبة قسم علم الاجتماع موافقين على فكرة بالنسبة 100 %وقسم اعلام والاتصال بالنسبة 76%،وغير موافقين 23 %اما قسم ادب العربي موافقين 82،34 %وغير موافق 17،64% اما قسم علو التسيير وتجارة موافقين 85،7 %وغير موافق 14،28% فند ان رغم اختلاف اراء طلبة في مختلف التخصصات إلا ان اجابتهم كانت موافقين ان الوضع اقتصادي له تأثير على طالب في شراء كتب ضرورية للدارسة والتي تزود بالمعلومات كفيلة لرفع مستوي علمي واتفق كذلك اساتذة في اجاباتهم بالنسبة 80% ان الوضع اقتصادي عامل مهم في نجاح طالب وفي تكيفه مع الجامعة واتصاليه وغير الموافقين 20 %وبالمقارنة كانت نسبة اكثر انهم موافقين ان جانب المادي مهم في مساعدة طالب علي البحث

جدول رقم(14) يبين توزيع العينة حسب المعا ملة الطالب في الحضر

ـ السؤال رقم(11)يحضا الطالب المقيم في الحضر بمعاملة خاصة ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	/	/	%40	2	%60	3	/	/	%100
علوم إعلام واتصال	2	%15.38	%23.07	3	%53.84	7	%7.69	1	%100
الأدب العربي	4	%23.52	%5.88	1	%41.17	7	%29.41	5	%100
علوم التسيير والتجارة	1	%14.28	%42.85	3	%42.85	3	/	/	%100
المجموع	7	%16.66	%21.42	9	%47.61	20	%14.28	6	%100

قراءة في ارقام الجداول :من جدول اعلاه يوضح ان طلبة قسم علم الاجتماع موافقين بالنسبة 40% وغير موافقين 60 %وقسم اعلام والاتصال موافقين 38.45%وغير موافقين61.53% وادب العربي موافقين 29.4% وغير الموافقين70.58% كانت الاختلاف اراء في قسم طلبة التسيير والتجارة 57،13 %وغير موافقين 42،85% فنجد ان الطلبة مختلفون في ارائهم حول هذه الفكرة وأغلبية اجابة غير موافقين ان طالب المقيم في الحضر يحض بمعاملة خاصة مما يدل ان هناك مساواة بين الطلبة رغم اختلاف اماكنهم في معاملة طلبة وكذلك كان رأي اساتذة غير موافقين تماما على هذه الفكرة 100% ان لا فرق بين حضري وريف .اما قسم اعلام واتصال موافقين 38،45 %وغير موافقين 61،53 %وقسم الادب العربي

جدول رقم(15) يبين توزيع العينة نظرة الاساتذة للطالب من حيث مستواه الاجتماعي والاقتصادي للتفاعل معه

السؤال رقم(12) الاساتذة تنظر للطالب من حيث مستواه الاجتماعي والاقتصادي للتفاعل معه؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	1	%20	%60	3	%20	1	/	/	%100
علوم إعلام واتصال	2	%15.38	%15.38	2	%61.53	8	%7.69	1	%100
الأدب العربي	7	%43.75	%11.90	5	%11.76	2	%17.64	3	%100
علوم التسيير والتجارة	1	%14.28	%57.14	4	%14.28	1	%14.28	1	%100
المجموع	11	%26.19	%33.33	14	%28.57	12	%11.50	5	%100

قراءة في ارقام الجداول :من خلال الجدول اعلاه يوضح ان طلبة قسم علم الاجتماع كانت النسبة موافقة بالنسبة 80 %وغير موافقين 20 وقسم علوم اعلام واتصال ب 30،76 %وغير موافقين 69،04 %وقسم ادب العربي كانت اجاباتهم مخالف بالنسبة 55،65% موافقين اما غير موافقين 29،4% وقسم علوم التسيير والتجارة موافقين71،42% وغير موافق28،56 % فنجد ان رغم الاختلاف الطلبة في اجاباتهم إلا انهم كانوا متفقين بالنسبة اكثر علة الفكرة بالمقارنة الآراء الاساتذة كانوا مخالفون اراء الطلبة بالنسبة 100 هذا ما يدل ان الاستاذ لا ينظر للطالب على مستواي الاقتصادي والاجتماعي ولا يوجد تمييز عنصر للطلبة على حسب

فنجد ان رغم الاختلاف الطلبة في اجاباتهم إلا انهم كانوا متفقين بالنسبة اكثر علة الفكرة بالمقارنة الاراء الاساتذة كانوا مخالفون اراء الطلبة بالنسبة 100 هذا ما يدل ان الاستاذ لا ينظر للطالب على مستوى الاقتصادي والاجتماعي ولا يوجد تمييز عنصر للطلبة على حسب مستواهم .

جدول رقم(16) يبين توزيع العينة حسب اختيار التخصص الطالب

- السؤال رقم(13)اختيار التخصص حسب ميولات الاهل مما يؤثر علة التحصيل الدراسى للطالب ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	3	%60	2	%40	0	/	0	/	%100
علوم إعلام واتصال	2	%15.38	8	%61.53	3	%23.07	0	/	%100
الأدب العربي	6	%35.29	4	%23.52	4	%23.52	3	%17.64	%100
علوم التسيير والتجارة	1	%14.28	2	%28.57	3	%42.85	1	%14.28	%100
المجموع	12	%28.57	20	%47.61	10	%23.80	4	%9.52	%100

قراءة في ارقام الجداول :من خلال جدول اعلاه يوضح ان الطلبة قسم علم الاجتماع موافقين 100% اما قسم لإعلام والاتصال موافقين 76،91%اما غير موافقين 23،07 %اما ادب العربي موافقين 85،81 %وغير موافقين 41،16% كانت النسبة التقريبية اما بالنسبة القسم علوم التسيير والتجارة 42،85 %وغير موافقين 57.13% بما ان اجابة اغلبية بكانت تتمحور حول ان الاختيار التخصص حسب اهل عندها تأثير في التحصيل الدراسي للطالب 75% بالمقارنة مع الاجابات الاساتذة كانت موافقة 62،5% اما غير الموافقون كانت النسبة 37،5 %

جدول رقم(17) يبين توزيع العينة حسب ان انجاز الطالب للبحوث والواجبات وتقوية الاتصال البيداغوجي بينهم

ـ السؤال رقم(14)ان انجاز الطالب للبحوث والواجبات يعزز من الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	4	%80	1	%20	/	/	/	/	%100
علوم إعلام واتصال	5	%38.46	6	%46.15	2	%15.38			%100
الأدب العربي	10	%58.82	6	%35.29	/	/	1	%5.88	%100
علوم التسيير والتجارة	3	%42.85	3	%42.85	/	/	1	%14.28	%100
المجموع	22	%52.38	16	%38.09	2	%4.76	2	%4.76	%100

قراءة في ارقام الجداول :جدول اعلاه يوضح ان طلبة قسم علم الاجتماع موافقين 100 %وقسم ادب العرب 58،82 %وطلبة غير موافقين 41،17 %اما قسم علوم اعلام واتصال موافقين 46،14 %وغير موافقين 53،84 اما قسم علوم التسيير والتجارة نسبة موافقة 85،71%وغير الموافقين مما يمكننا قول ان اغلبية طلبة لهم علاقة مبني على الود واحترام بين طالب والأستاذ مما تساعد دافعهم عن التعليم وكذلك يساعد فعالية الاتصال البيداغوجي بالإضافة الى تقريب علاقة بين طالب والأستاذ نحو عملية التعليم والتعلم وهناك غير موافقين بحجة ان استاذ يقدم دروس ولا يهتم البناء علاقة بالطالب وكذلك اساتذة اراء طلبة في اجاباتهم 87،5 %ان علاقة بالطلبة تتسم باحترام لشخصيتهم وأفكارهم

جدول رقم (18) يبين توزيع العينة حسب احترم الطلبة لكافة المحاضرات الملقاة داخل الصف

السؤال رقم(15)يحترم الطلبة كافة المحاضرات الملقاة داخل الصف ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	/	/	2	%40	2	%40	1	%20	%100
علوم إعلام واتصال	2	%11.76	4	%23.52	7	%41.17	4	%23.52	%100
الأدب العربي	/	/	6	%46.15	6	%46.15	1	%7.69	%100
علوم التسيير والتجارة	/	/	3	%42.85	3	%42.85	1	%14.28	%100
المجموع	2	%4.76	15	%35.71	18	%42.85	7	%16.66	%100

قراءة في ارقام الجداول :من خلال جدول اعلاه يوضح ان الطلبة قسم علم الاجتماع موافقين 40 %وغير موافقين 60%علام والاتصال كانت النسبة موافقة 46،15%وهناك من طلبة غير موافقين 53،84%ما قسم الادب العربي موافقين بالنسبة 35،28% وغير الموافقين 64،69% اما قسم علوم التسيير والتجارة بالنسبة 42،85% ومخالفون 57،13 %وهذا ما يدل ان طلبة لا يحترمون مواعد محاضرة والأستاذ من خلال مقارنة النسبة كانت اغلبية غير موافقين على هذه فكرة اما مقارنة مع الاساتذة كانت اجاباتهم بالنسبة 87،5 %وغير الموافقين ان طلبة تحترم كافة محاضرة مما يدل ان طالب غير مهتم بالدراسة ولا يكون هناك اتصال البيداغوجي بين الطرفين. من خلال الجدول اعلاه يوضح ان طلبة قسم علم الاجتماع موافقين 40 %وغير موافقين 60

جدول رقم (19) يبين توزيع العينة حسب علاقة الاستاذ للطلبة بالمصداقية واحترام المتبادل

نحو السؤال رقم(16)تتسم علاقة الاستاذ للطلبة بالمصداقية واحترام المتبادل ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	2	40	3	60	/	/	/	/	%100
علوم إعلام واتصال	5	29.41	5	29.41	6	35.29	1	5.88	%100
الأدب العربي	2	15.98	4	30.76	5	38.46	2	15.38	%100
علوم التسيير والتجارة	4	57.14	2	28.57	1	14.28	/	/	%100
المجموع	13	30.95	14	33.33	12	28.57	3	7.14	%100

قراءة في ارقام الجداول :من خلال جدول اعلاه يوضح ان طلبة قسم علم الاجتماع موافقين 100 %وقسم ادب العرب 58،82 %وطلبة غير موافقين 41،17 %اما قسم علوم اعلام واتصال موافقين 46،14 %وغير موافقين 53،84 اما قسم علوم التسيير والتجارة نسبة موافقة 85،71%وغير الموافقين مما يمكننا قول ان اغلبية طلبة لهم علاقة مبني على الود واحترام بين طالب والأستاذ مما تساعد دافعهم عن التعليم وكذلك يساعد فعالية الاتصال البيداغوجي بالإضافة الى تقريب علاقة بين طالب والأستاذ نحو عملية التعليم والتعلم وهناك غير موافقين بحجة ان استاذ يقدم دروس ولا يهتم البناء علاقة بالطالب وكذلك اساتذة اراء طلبة في اجاباتهم 87،5 %ان علاقة بالطلبة تتسم باحترام لشخصيتهم وأفكارهم

جدول رقم (20) يبين توزيع العينة حسب تجنب الاساتذة جرح مشاعر الطلبة

السؤال رقم(17)يتجنب الاساتذة جرح مشاعر الطلبة ؟

اختيار إجابات / التخصصات	موافق		موافق جدا		غير موافق		غير موافق تماما		المجموع
علم الاجتماع	1	%20	4	%80	/	/	/	/	%100
علوم إعلام واتصال	1	%7.69	3	%23.07	7	%53.84	2	%15.38	%100
الأدب العربي	4	%23.52	7	%41.17	4	%23.52	3	%17.64	%100
علوم التسيير والتجارة	2	%28.57	2	%28.57	2	%28.87	1	%14.28	%100
المجموع	8	%19.04	16	%38.09	13	%30.95	6	%14.28	%100

التعليق من خلال اعلاه يوضح لنا ان طلبة قسم علم الاجتماع بالنسبة 100% اما قسم علوم قسم العربي موافقين على فكرة بالنسبة 64،69% وغير موافقين بالنسبة 41،16 %وقسم علوم التسيير والتجارة موافقين 57،14% وغير الموافقين 43،15% فنجد ان اغلبية طلبة موافقين ان الاساتذة تتجنب جرح مشاعر الطلبة وهذا يدل ان الاساتذة تتجنب استهزاء على اعمال وانجازات طلبة رغم اخطاء فيه واحترام وطلبة وتفاعل معهم بالود ولو كانت نسبة التقريبية مع غير الموافقين على ان الاساتذة تعتمد على جرح طلبة واختيار عبارات التي تحبط وتستهزئ بالطالب مما يؤدي الواصل طالب مع الاستاذ اما اراء الاساتذة كانت متشابهة 50% موافقين وغير افقين 50 %مما يمكن قول ان بعض اساتذة تحترم نفسية طالب تجنب السخرية منه وهناك منهم يستخدم طرق جارح للطالب بالكلمات عدم تلائم والاتصال موافقين بالنسبة 30،76% وغير موافقين 69،22% اما الطلبة قسم ادب .

1)تحليل النتائج وتفسيرها وفق الفرضيات :

من خلال الادوات التي استعملت لجمع البيانات من عينة البحث والمعطيات الرقمية للبيانات المتحصل عليها ،وبإتباع مجموعة من اساليب المعالجة الاحصائية الوصفية لاختبار صدق فرضيات الدراسة ومن خلال تحليل رقمية توصلنا الى نتائج واستنتاجات متعدد لكل فرضية

1.1)- الفرضية الاولى :

- الاستراتيجيات التعليمية الممارسة من طرف اساتذة تؤثر على كفاءة الطالب

لقد تبين من التحليل الاحصائي في جداول التفريغ ان الاستراتيجيات التعليمية الممارسة من طرف الاساتذة الايجابية مما تثير دافعية المتعلم للتعلم المادة الدراسية خاصة انها تعتمد على مناقشة والنقد العلمي في بناء محاضرة لتنمية طالب معرفي وكذلك من الاستراتيجيات التعليمية الممارسة حسب الاجابات المبحوثين ان بعض الاساتذة تقوم مادتها على طريق تبادل افكار وأراء حول مواضيع التي تؤدي الي توسيع مدارك عقلي للطالب عن موضوع الدرس وتنشيط دافعيه حول البحث عن المعارف وكسر الملل وتنمية روح ابداع وابتكار عنده وهذا ما اكدت عليه العينة بمستوي عالي بالإضافة الي اجابات الاساتذة التي دعمت هذا الاتجاه او فكرة من خلال اجاباتهم بموافقين كانت اكثر النسبة على غير الموافقين فيما يخص السؤال 1

كما تبين ان غالبية طلبة يرون ان التقنيات البيداغوجي المستعمل اكثر هي السبورة والطباشير اي تقنيات غير المتطور جد التقليدية هذا ما ادل المبحوثين عليه في السؤال 5 وان نسبة قليل من الاساتذة تستخدم وسائل التكنولوجيا داخل الصف في القاء المحاضرة وكما اثبت لنا المبحوثين ان الوسائل التكنولوجيا شبه منعدم في الجامعة في استعمالها من طرف الاساتذة في تقديم وكذلك اساتذة وافقوهم رأي ان جامعة لم تمكنهم هده الوسائل التكنولوجيا

اتضح من اجابات المبحوثين ان اغلبية من الاساتذة تستخدم لغة المهارات المناسبة لتوصيل الفكرة ويجدون التفنن في هذه مهارات والسلوكيات الاتصالية اللازمة لشرح مادة العلمية حتى يسهل للطلبة استيعابها وتساهم في بناء علاقة تفاعلية بين الاستاذ وطالب لذلك يرون ان اللغة وسيلة لتفاعل والتفاهم وإرشاد وتوجيه الطلبة وتباد المعارف بالإضافة ان بعض الاساتذة تستخدم الاشارات وإيحاءات التي يمكن من خلالها توصيل محاضرته والتي تساهم في تحقيق

الاتصال البيداغوجي بينهم وهذا ما اكد عليه الاساتذة في اجاباتهم انهم ويحاولون توفير جو مناسب للتعلم وتحفيزهم على البحث

كذلك تبين ان الطلبة يرون يوجد اساتذة تتمتع بقدرات ومهارات كفيلة نظرا لكفاءتهم علمية في الشرح المادة لتوصيلها ،للطالب من السهل الى الصعب وفهمها من خلال توضيحات واستخدام العبارات المتنوعة والمناسبة لقدرات الطلاب العقلية وابتعادهم عن المفاهيم غامض وغير موجودة في قاموس اللغوي للطالب وهدا ما اكده المبحوثين انهم موافقون ان الاستاذ يشرح المادة الدراسية بأمثلة وبراهين نظرية وواقعية داخل الصف ،الذي يجعل الطالب متفاعل مع المادة والأستاذ بعيد عن الملل

بناء على كل ما سبق من نتائج يمكن القول ان الفرضية الاولي قد تحققت بشكل نسبي

2.1)-الفرضية الثانية

عدم تكيف الطالب الجامعي مع البيئة يؤثر على اتصاله البيداغوجي مع الاستاذ

لقد تبين لنا من التحليل الاحصاء في جداول التفريغ ان الجامعة توفر البيئة اجتماعية والإنسانية للطلبة من خلال اجابات المبحوثين التي كانت بالنسبة اكثر مقارنة مع النسب الاخرى غير الموافقة وهذا ما يدل ان الجامعة تسعي الى توفير تعليم مبني على التفاعل والإنسانية بين الطرفين لكي يكون هناك العطاء والأخذ في المعلومات والاحترام داخل الصف بعيد النزاعات والمشاكل وهذا من اجل ممارسة عملية التعليمية بالنجاح وكذلك كان الطلبة موافقين ان الاستاذ داخل الصف يوفر مناخ مناسب للتعلم والاتصال البيداغوجي من خلال تقديم لهم دروس وأفكار التي تفتح لهم مجال الحوار والإطلاع والتبادل الاراء ،برغم كل هذا يوجد بعض الطلبة ليوافقون رأي الزملاء هم ان الاستاذ كثير ما تكون حصته ممل بسبب عدم استخدامه طرق والأساليب تثير دافعية المتعلم للإصغاء له ،بالإضافة في رأيهم ان المحيط الجامعي كعامل لا يساعدهم ولا يوفر لهم المناخ الملائم للممارسة نشاطهم العلمي والثقافي والبحثي وهذا ما يجعلهم لا يحققون اهدافهم المنشودة وضبط لقدراتهم وإبداعاتهم وبالتالي الي تدني مستوي الطلبة وكانت رأي الاساتذة مثل اراء الطلبة، كما تبين من خلال اجابات المبحوثين ان جامعة تنمي القيم الاخلاقية للطالب وفق اتجاهات الثقافية وخلقية سائدة في المجتمع وتكون هذه

المواعيد استقطابها الطالب من القراءات التي تحسن خلقة ويعرف العادات والتقاليد مجتمعه وسير وفقها وتحاول الجامعة ربط الطالب المجتمع بما فيه من القيم وعلى الطالب الالتزام بها حتى لا ينحرف ويوجد من الطلبة لا يوافقون على الفكرة ان الجامعة تنمي المعايير الاخلاقية للطالب فهناك من يراه العكس ومن هنا يمكن القول ان هذه الفرضية كانت محقق نسبي فقط بناء على كل ما سبق من نتائج يمكن القول ان الفرضية الثاني قد تحققت بشكل كبير

3.1)- الفرضية الثالثة:

الاصول الاجتماعية والاقتصادية للطالب تؤثر على الاتصال البيداغوجي مع الاستاذ

اغلبية طلبة الذين ينتمون الى عينة هذا البحث يرون ان الوضعية الاقتصادية تؤثر على الطالب لشراء كتب المتخصصة التي تساعده في اثراء رصيده معرفية ،نظرا لغلاء سعر كتب بالإضافة الي وضعية مزرية للطالب التي لا تسمح له بشراء ها وهذا ما يؤدي الي تدني مستوي علمي للطالب لعدم امتلاكه مراجع التي يثري بحثه او عقله ،وهذا ما أكد عليه طلبة في اجاباتهم على سؤال 9 ان طالب ذو دخل ضعيف لا يقدر مواصلة في استكمال دراسته وبحثه لهذا دائما يفضل العمل على دراسة

اما دراسة ثانية تبين من خلال اجابات المبحوثين ان الاساتذة تتعامل مع الطلبة بالمساواة ولا يوجد تمييز عنصري بين طالب حضري او ريف ،وهذا ما اكد عليه طلبة وسانده الأساتذة هذه الاجابة ان تعاملهم يعتمد على العدل من اجل تفاعل طلبة معهم ونمو دافعية نحو العملية التعليمية ومساهمة في تحسين تحصيلهم العلمي الدراسى. انهم يرون رغم اختلاف اماكن والبيئات طلبة ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية إلا أن تعامل الاساتذة مبني على مساواة بين طلبة وبعيد عن تمييز الذي يؤدي الى التوتر والنزاعات بين اساتذة أو حتى بين طلبة في بعضهم في علاقتهم البيداغوجي وبالتالي سيؤثر على مستواهم معرفي وعلى نجاح عملية التفاعل البيداغوجي

وكذلك نجد أن من خلال تفريغ البيانات في جداول وإجابات الطلبة أن الاساتذة لا تنظر للطالب على حسب ما يملك اقتصادي او مكانته الاجتماعية لتفاعل أو بناء علاقة البيداغوجي معه او يركزون على هذه فئة في تقديم الدرس وشرح على فئة اخرى ويهملون بقي كل هذا اكد ان طلبة وحتى الاساتذة في اجاباتهم ان هذا تمييز غير موجود داخل الصف التي يخلق ضرر في

شخصية طالب وإنما يفضلون طريقة العدل بين الطلبة على أنهم كلهم جاء للبحث وتكوين أنفسهم ويستحقون مساعدة من أساتذة وهذا ما يسعى إليه في تقديم ما عنده من حصيلة معرفي في تقديم المعارف العلمية وهدا امر يعطي فرص المتكافئة للطلبة في مشاركة البيداغوجي وتشجيعهم علة معرفة داخل الصف وعدم شعور طالب بالنقائص التي تبعده عن جو تكيف مع البيئة جامعية لهذا على الجامعة دائما ان تسعي إلى توفير تعليم مناسب للطالب التي يمكن الاستاذ والطالب على التفاعل الايجابي كما يعرف ان الحياة الدراسيى مثل حياة الاجتماعية تتطلب المساواة وإشراك كل الطلبة في بناء علاقة متبادل بين الاستاذ والمتعلم في المعرفة بناء على كل ما سبق من نتائج يمكن القول ان الفرضية الثالثة قد تحققت بشكل كبير

4.1)-فرضية الرابعة:

الاحترام المتبادل بين الطالب والأستاذ يساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي فقد كانت نسب عينة طلبة الذين أجابوا بالموافقة على جميع الاسئلة التي وضعت لقياس هذه الفرضية هي اكبر اذا بمقارن مع نسب غير موافقين

كما تؤكد لنا هذه الفرضية أن اجتهاد طالب في التحصيل المعرفة من خلال انجاز البحوثه وأعماله يحفز الى التقدم ومثابرة في التطوير ذاته ويخلق نقطة التواصل والتفاعل مع الاستاذ في اعطاء المعلومات اكثر لأن هناك تغذية راجعيه في عملية الاتصالية ، وإثراء فكره بالمعارف عن كل هو جديد من المعلومات التي يقوم بالبحث عنها كما يعرف أن اهتمام الطالب بالمادة علمية دائما يسعى الى مطالعة في كتب وشبكة الانترنت التي تساعده على انجاز بحوثه على اكمل الوجه حيث نجد ان الطالب الذي يحترم محاضرة وإصغاء لحديث الاستاذ وشرحه دون مقاطعة بحجة خروج للمكالمة في الهاتف أو مقاطعة وتشتيت أفكار الاستاذ من خلال الفوضى كل هذه السلوكيات تجعل الأستاذ علاقته بالطلبة ضعيف حيث يري أن مادته لا تهم الطالب وكذلك أن غياب كثير للطلبة على المحاضرة يؤدي الي تدني مستوي علمي للطالب وإلى انعدام التفاعل البيداغوجي مع الاستاذ وعدم الاحتكاك بهم وهدا ما علية عينة المبحوثين على كثرة غياب وعدم حضور المحاضرة في وقتها المبرمج

واننا نجد ان اغلبية الطالبة موافقين من خلال اجاباتهم أن علاقتهم بالأستاذ تتسم بالاحترام والحوار ومرونة اي ان الأساتذة تتعامل مع الطلبة بروح التعاون والمودة وهذا ما يجعل طلبة

يهتمون وعندهم فضول حول الدرس واستماع له وبالتالي تزيد فعالية التفاعل المتبادل بينهم وهذا ما اكد عليه طلبة انه يوجد بعض الأساتذة تحترم الطالب بحد ذاته وآراءهم والنقد بكل التواضع علمي ويعاملهم على أساس أبناءهم ومساعدتهم علميا ومعرفيا وحل مشكلاتهم

أما فيما يخص اجابات طلبة كانت نسبي ان الاساتذة تتجنب جرح مشاعر الطلبة أي يوجد بعض الأساتذة تتعامل مع الطلبة بالاحترام والتفاعل جيد وعدم استهزاء وإهانة الطلبة لا أعمالهم وأفكارهم حتى لا يقد بالطالب الى عقد نفسية تؤدي الى نفور من العملية التعليمية ،وهذا ما اكد عليه طلبة والأساتذة في اجاباتهم في التعامل مع الطلبة بالود ومحبة حيث انهم يختارون كلمات والعبارات التي من شانها رفع مستواهم العلمي

بناء على كل ما سبق من نتائج يمكن القول ان الفرضية الرابعة قد تحققت بشكل النسبي

النتائج العامة:

من خلال تحليل نتائج الدراسة ثم التوصل الى النتائج العامة التالية :

ان دور الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ في جامعة الجزائرية من خلال دراسة حالة جامعة مستغانم أن علاقتهم في بعض أحيان تكون معقدة ومرة تكون مشتركة بين الطرفين وهما الأستاذ والطالب في نجاح العملية التعليمية ،وهذا ما اكدت عليه النتائج الدراسة لكل الفرضيات أما فيما يخص الأساليب الأساتذة وطرق التدريس فكان الاعتماد الاساتذة على استخدام مهارات المناسبة لتوصيل المادة العلمية حتى يسهل على الطلبة استيعابها وذلك عن طريق شرح مكثف للمادة من تفاعلهم معها وتبادل الأفكار والحوار الذي تساعد على استثارة انتباه الطلبة وكسر الملل الذي يخيم عليهم عند استعمال الالقاء فقط اثناء المحاضرة أما التقنيات البيداغوجي المتبعة في الجامعة لا تزال غير فعال وغير عصرية نظرا للاعتماد على السبورة بكثرة وفي بعض الاحيان والإصغاء ولا يوجد وسائل التكنولوجيا المتطورة في تقديم الدرس وبالتالي تؤدي الى عدم تفاعل الطالب مع المادة التعليمية والانشغال بالأمور الأخرى اما فيما يخص الأصول الاجتماعية والاقتصادية يعتبران مؤشرين مهمين بالنسبة للطالب لأن انخفاض مستوي الاقتصادي للطالب يجعل كثير من طلبة لا يكملون دراستهم نظرا لفقرهم لهذا يلجا ؤ الى العمل كوسيلة لسد حاجاتهم ويعتبرون الدراسة ضياع لوقتهم وهذه مشكلة مادية تؤثر على الكثير من الطلبة في اقتناء الكتب الضرورية التي تساعدهم في اثراء رصيدهم المعرفي وحتى بحثه العلمي لهذا يوجد الطلبة من يتخط هذه الازمة ويواصل دراستهم بشكل العادي هناك من يترك بحثه العلمي اما فيما يخص الاساتذة لا تنظر للطالب من حيث مستواه الاقتصادي اما من ناحية الاجتماعية السيطرة القيم وعادات بعض الأسرة كتدخل الأهل في شؤون الطالب سواء في التخصص أو حرمان البنت من استكمال الدراسة كلها عوامل تعيق وصول الطالب الي الجامعة وانتظامه بالدراسة بشكل سليم وبالتالي تنعكس سلبيا على تحصيله المعرفي واستكمال بحثه وحتى في بناء علاقته البيداغوجي

كما اتضحت لنا من تحليل الفرضيات ان علاقة الاستاذ بالطلبة تعتمد على احترام طالب لأستاذ والعكس التي تساهم في خلق جو محفز للتعلم وتعزز دافعية طالب على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي وبالتالي تجعله يجتهد في تحصيل المعرفة وتوسيع ملكة عقله على معلومات علمية حتى يصبح طرف نشط وفعال في عملية الاتصال البيداغوجي اي من خلال

اجابات مبحوثين نتوصل أن الطالب يخضع لمعاملة مبني على الصداقة والمحبة ومرونة المتبادل بين الطرفيـــن ومساواة وهذا ما يدل الاساتذة تتعامل مع الطلبة بالروح التعاون مما يجعل طلبة يهتمون بالمادة التعليمية ولهم فضول وتزيد من فعالية التفاعل المتبادل بينهم وتكيف الطالب مع الفضاء الجامعى انها توفر لهم الاجتماعية والإنسانية للتعلم .

العوامل تساعد على بناء علاقة البيداغوجي ناجحة وايجابية لهدا الجامعة تسعي دائما الي تشكيل فكر الطالبة وسلوكهم من خلال تعزيز أنماط التفاعل بين الطلبة والمجتمع وذلك بتوجيههم على استراتيجيات والقيم المجتمعه لكي يتكيف مع فضاء جامعي وتنميته بشكل متكامل

6)-الاقتراحات:

1 -يجب ان يكون كلا من الاستاذ وطالب علاقة تعتمد على الود واحترام متبادل في تلقي العلم وعدم تفاخر الاستاذ بكفاءته العلمية

2 - ان يتجنب الاستاذ استخدام عبارات استهزاء للطلبة

3 - ان يستعمل الاستاذ وسائل تكنولوجيا حديثة كوسيلة للحفاظ على انتباه الطلبة

4 - يجب على الاساتذة ان يتعامل مع الطلبة بشكل متساوي في ادلاء افكارهم وآراءهم ومساعدتهم على تطوير مهارات التفكير وتحفيز الطلبة على البحث وخلق جو مثمر بالحماس داخل الصف

5 - يجب على الطلبة حضور كل محاضرات في اوقاته وطرح اسئلة العلمية ومناقشتها مع الاستاذ التي من شانها زيادة فعالية اتصال البيداغوجية

6 - يجب على الاساتذة تقبل الاراء طلبة اثناء حديثه بكل التواضع وليس تعريضه للتوبيخ والشتم

7 - يجب على الجامعة توفير جو مناسب للتعلم والبحث العلمي (كتوفير المراجع والكتب في المكتبات ،وقاعات مخصصة للإعلام الالي)استغلال الانترنت في الاطلاع على معلومات الجديد

8 - يجب على الطالب ان يكون نموذج للعطاء مع زملاءه داخل صف وخارجه وان يحرص دائما على طلب علم

9 ـ يجب على الاستاذ تقبل تنوع في الشخصيات الطلبة حيث أن يمارس هذه صفة فان طلبة خجولين وخائفين يحاولون اظهار قدراتهم وهذا امر يعزز تواصل البيداغوجي مع الطلبة

10 ـ يجب توفير الادارة لوسائل التعليمية المختلفة ،وذلك حسب احتياجات الاساتذة لاستغلالها اثناء عملية التدريس

ـ يجب على الجامعة مساعدة طلبة على حصول على المعلومات أثناء تكوينهم البيداغوجي حول المنصب الذي سوف يتم التعيين فيه ،اي تكون دراسة النظرية والتطبيقية اكثر

12 ـ اتاحة الفرص أكبر للطلبة للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم العلمية وتشجيع نشاطاتهم بغية تحسين ثقتهم بأنفسهم وبالتالي الرفع من مستوي تقدير ذاتهم

13 ـ تحسين والتطوير من الوضعية الاجتماعية للطالب وتمكينه من التكنولوجيا حتى يتسنى للعلم والبحث

الخاتمة

خاتمة:

ان تطور الفكر والثقافي من اهم الوظائف الجامعية الحديثة حيث تسعي الي تكوين جيل من الطلبة قادر على مساهمة في تطوير نفسه ومجتمعه لهذا تعد الجامعة مصدر الاول في اعداد كفاءات علمية والباحثين عن طريق تكوين يخضع طالب له خلال مساره جامعي الذي يساهم في تنمية قدراته ومهاراته فكرية والبحثية وهذا انتاج فكري لا يأتي من عدم وإنما من خلال تعاون مع الاستاذ خاصة باعتبار الاستاذ جامعي محور ارتكاز اساسي في عملية التدريس داخل المؤسسة جامعية ،لأنه قائم بعملية نقل المعلومات والمسئول عن سير عملية البيداغوجي ،وتنمية قدرات عقلية لدي المتعلم ،وذلك باستخدامه التقنيات التعليمية التي تسهل عملية سير مادة وإيصاله الى الطالب بشكل يسهل استيعابها وفهمها

لهذا يعد موضوع دور الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ من المواضيع الأساسية في نجاح عملية التعليمية وفشلها في اي نظام تعليمي جامعي اي ان اذا كانت علاقة بين الاستاذ والطالب تتسم بالاحترام والود فالتالي انها تعزز دافعية الطالب الى الاجتهاد ومثابرة في بحثه وتحسين طرق اداء الأعماله بما يتفق مع اهداف العملية التعليمية وهذا ما اكتشفناه في أداء بحثنا من خلال اجابات المبحوثين ان علاقة التي تجمع الطالب والأستاذ إذا اعتمدت على الحوار المناقشة والمعاملة اللينة والتفاعل داخل الصف كل هذه عوامل تساعد على فعالية الاتصال بين طرفين في الوسط الجامعي ،وتعرفنا على ان شخصية الاستاذ لها تأثير على شخصية الطالب وزرع فيه روح علم والاجتهاد في تطوير مهاراته وتحفيزه

وفي الاخير يمكن القول من دراستنا الميدانية والنظرية تبين لنا التفاعل البيداغوجي بين الطالب والأستاذ يساعد على فعالية التكوين البيداغوجي للطالب وإكسابه مجموعة من المعارف لتحقيق ذاته اولا وزرع رغبة البحث وإبداع فيه ثانيا وفي صنع فكره مزود بالحقيبة العلمية التي بها يطور بلده ومجتمعه .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع :

1)-باللغة العربية :

1.1)-الكتب :

1.ابورياش، حسين وزهرية عبد الحق .علم النفس التربوي للطالب الجامعي و المعلم الممارس ط 1.عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2007 .

2. انجرس، موريس .منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،الجزائر ،دار القصبة للنشر ،2004.

3.أميرة ،علي محمد. الاتصال التربوي . ط1 .الدار العلمي للنشر والتوزيع ، 2006 .

4.بربار، ماتير والآخرون. اساليب الابداعية في تدريس الجامعي . ترجمة حسين عبد اللطيف معياري . ماجد محمد قطابية .ط1.الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2002 .

5. رابح ، تركي.أصول التربية والتعليم . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003 .

6. مهدي حسين ، تميمي . حياة جامعية (التجربة العملية للواقع التعليمي .ط1 .الاردن :دار المناهج للنشر وتوزيع ، 2006 .

7. هليبا، جميل . مستقبل التربية في العالم العربي .لبنان : مكتب الفكر الجامعي ،1967 .

8.دندش، فايز مراد ،أبو بكر عبد الحفيظ الأمين .دليل التربية العملية وإعداد المعلمين الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،2002 .

9.رامزى، فتحي هارون . إدارة الصفيه .الاردن : دار وائل للطباعة والنشر ، 2003 .

10. خريف ،حسين . المدخل الى اتصال والتكيف اجتماعي . الجزائر :مقر علم اجتماع الاتصال ، جامعة قسنطينة ، 2005 .

11. عقل ،خالد زكي .المعلم بين النظري والتطبيق .ط1.مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع 2004

12.خميس، محمد. منتجات تكنولوجيا التعليم.ط1.الاردن: جامعة عين الشمس، مصر، دار للنشر والتوزيع، 2000. ص83

13. بن علي المهدي، السيد محمد عقيل. الجامعة ومكوناتها أساسية في الفكر المعاصر .القاهرة دار الحديث للنشر والطباعة ، 2004 ، ص 11.

14.شيخلي ،عبد القادر. المستوى العلمي للطالب الجامعي .عمان :الجامعة الاردنية .

15.صلاح، مراد وفوزية هادي .طرائق البحث العلمي: (تعميمات واجراءاتها).الكويت: دار الكتاب الحديث ،2002.

16. عبد الرؤوف عامر، طارق .الجامعة وخدمة المجتمع توجهات عالية معاصرة .ط1 .عمان مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، 2011.
17-عبد العزيز، سعيد. تعليم. التفكير ومهاراته.ط1.الاردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع،2007.
18. علاء الدين ،احمد كفافي وآخرون .مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم ط1 .عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2005.
19.العجمي، محمد . إدارة المدرسية ط1 .القاهرة: دار الفكر العربي للطبعة والنشر ،2000
20. عبد الرحيم نصر الله ،عمر . مبادئ اتصال التربوي وإنساني . ط1 .دار وائل للنشر 2010 ،ص 267 .
21.عيسى ميشال، البحث العلمي وانماء المجتمع ضمن أبحاث مؤتمر الثامن عشر لإنماء بيروت ، دار النهضة العربية ، 2002 ،ص 173-176
22.عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة والسلطــة(دراسة تحليلية للعاقة بين الجامعة السلطة) الدار العالمية للنشر والتوزيع القاهرة، 2005، ص 49-
23.غريب سيد محمد أحمد، علم اجتماع أعلام واتصال والإلهام، دار المعارف الجامعية إسكندرية، 1996، ص 79.
24.فهمي نورهان منير حسن ،القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندري ،مصر ،1999 .
25-قاسم مجدي عبد الوهاب، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم –دليل الطالب الي الجــودة ط1 ،القاهرة ،2008 .
26-قلية فا روق استاذ جامعة دور والممارسة بين الواقع والمأمول ،دار زهراء شرق للنشر القاهرة ،1997 .
27-.قوا درية علي والآخرون ، مشكلات وقضايا مجتمع في عالم متغير ، دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ،2007.
28- كمال ،طعيمة .رشدي احمد ،بندري محمد بن سليمان ،التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير ،القاهرة ،دار الفكر العربي
29- سكران ،محمد. الطالب والأستاذ الجامعي. القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
28- محمد ،على محمد. الشباب العربى والتغير اجتماعي .ب ت . بيروت :دار النهضة العربي ،1985.
30- مرسي ،محمد . الإدارة المركزية الحديث. القاهرة: عالم الكتب، 1984.

31- ماهر، أحمد. سلوك تنظيمي مدخل بناء المهارات. اسكندرية : مكتب العربي الحديث.
32- مصباح ،عامر . تنشئة الاجتماعية وسلوك الانحراف لتلميذ مدرسة الثانوية . ط1.جزائر: دار الامة للنشر والتوزيع ، 2003 .
33- نشوان ،يعقوب ونشوان جميل. سلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي. مكتبة دار المنارة،2001 .
34- نايف ، سليمان . الوسائل التعليمة .ط2.عمان:دار الصفا للنشر والتوزيع ، 2009 .
35-يحي ،مصطفي عليان محمد الدبس. وسائل الاتصال والتكنولوجيا التعليم ،ط.عمان:،دار صفاء للنشر والتوزيع ،2003 .

دوريات والمجلات:

1-ابراهيمي ،طاهر. الجامعة ورهانات عصر العولمة ."مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة لحاج لخضر ، باتنة ، جوان 2003.
2- أبو بكر ."رحلة البحث عن النموذج المثالي" .مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 06 ، عنابة ، 2000.
3-بشير، معمرية . بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس . الجزء الثاني ، باتنة ،مكتبة العصرية ،2007 .
4- بلحسن، مخلوف ."العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي" . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الجزائر ، الجزائر 2007
5- رياض ،القاسم . مسؤولية المجتمع العلمي العربي ، منضور جامعة العصرية مستقبل العربي العدد 193، الكويت ،1995 .
6– سعاد، جودت احمد ومجدي على زامل اسماعيل وابو زياد جابر. "المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في الجامعة النجاح الوطنية خلال انتقاضه الاقصى " مجلة الاتحاد الجامعات العربية ،ع:5،40(جويلية –اوت)2000 . 1
7- محمد ، محمد عبد الحليم . المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء بعض التغيرات المحلية والعالمية" دراسة تحليلية. مجلة التربية والتنمية، العدد 13 ،المجلد 5 مارس1998 .
8-مقاربات سوسيولوجية للمجتمع الجزائري. مجلة التواصل.جامعة عنابة، عدد 06 ،(جوان 2002)

الرسائل العلمية:

1- بن غضبان ،سمية ."الاتصال البيداغوجي بعض العوامل المؤثر وتطبيقاتها التربوية في تسيير العلاقة البيداغوجية .أستاذ رسالة الماجستير- طالب بالجامعة .قسم علوم الاتصال .جامعة عنابة ،1999 - 2000 .

2- بوعبد الله ،لحسن ."تقويم العملية التكوينية في الجامعــة دراسة ميدانيـــة بجامعة الشرق ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر بن عكنون 1998 .

3- حنبلي ،سليمة. "لتكوين الجامعي واحتياجات الوظيفية." ماجستير في علم اجتماع جامعة بسكر ،الجزائر،2004 .

4- فني ،غنية ."التغيرات التنظيمية وإثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية" رسالة ماجيستر غير منشور .جامعة الحاج لخضر ،باتنة 2005.

5- عبد الرؤوف عامر، طارق ."الجامعة وخدمة المجتمع توجهات عالية معاصرة "مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،ط1،القاهرة، 2011.

6- مفرج ،بدرية والآخرون ، اتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم وتنميته المهارية ، وزارة التربية كويتية ، وحدة بحوث تجديد التربوي ، كويت ، 2007 .

المعاجم

1-ابن منظور . لسان العرب. بيروت :دار الجيل ، دار لسان العرب ، 1988 .

2- زكي البدوي احمد ، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان ، 1993 .

3- شحاتة ، شحاتة وزينب النجار . معجم المصطلحات التربوية والنفسية.ط1.مصر:الدار المصرية اللبناني.

4 - ريمون ،بودون وفرانسوا بوريكو. المعجم النقدي لعلم الاجتماع .ط1. ترجمة.سليم حداد الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية ، 1986.

5- فؤاد أقوام البستاني. المنجد الطلاب .بيروت: دار الشروق ، د. ت .

المعاجم باللغة الفرنسية:

1-LE Robert dictionnaire de socilogioe , editions du seuil ,paris ,1999

2-le petit Larousse grand format ,7 rue 1996 .

- مواقع في شبكة الانترنت

1-http://hd.dm.imamu.edu.sa/sa knowledgebase.php? Article

الملاحق

الاستمارة

ـ يشرفني أن أضع بين يديك هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالجزء الميداني لدراستي استكمالا لنيل الشهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ،وهي بعنوان دور الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ في الجامعة مستغانم ورغبة منكم الاستفادة من خبراتكم وعلمكم الوفير في ملئ هذه الاستمارة .

الجزء الأول :البيانات الشخصية

1 ـ الجنس: ☐
2 ـ السن : ☐
3 ـ التخصص: ☐

التعليمة :إمامك مجموعة من العبارات اختر منها التي تساعد مضمونها على الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ

الجزء الثاني :المحاور الاداة

1- يطغي على الأسلوب الأستاذ داخل القسم التشدد والتوتر في المعاملة؟

1- موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

2- يتناقش الأستاذ مع الطلبة على أساس النقد العلمي وتبادل الآراء؟

1- موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

3- يستخدم الأستاذ اللغة مهارات الاتصال البيداغوجي في التدريس؟

1- موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

4- يزود الأستاذ الطلبة مهارات التفكير والبحث؟

1- موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

5- الأستاذ يستعين بالتقنيات البيداغوجي؟

5- السبورة ☐ 2 ـ الأقراص ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

6- الأستاذ يشرح المادة التعليمية بطريقة يسهل الاستيعاب؟

1- موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

7- يستخدم بعض الأساتذة الألفاظ التي تسبب بعض الإحراج؟

1- موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

8 ـ البيئة الجامعية تؤثر في تدني المستوي التحصيل الدراسي؟

1- موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

9 ـ يساهم الأستاذ بالقسم في خلق الجو المحفز للتعلم؟

1- موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

10 ـ توفر الجامعة البيئة اجتماعية وإنسانية يسودها التفاعل المتبادل بين الفاعلين في العملية التعليمية

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

11 ـ يقدر الأستاذ ظروف الطلبة ومشكلاتهم بعقلية متفتحة؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

12 ـ توفر الجامعة مناخا مناسب للطالب في مجال التعلم؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

13 ـ امتلاك الطالب فضول نحو مادة التي يدرسها؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

14 ـ يستخدم الطلبة الوسائل التكنولوجيا بمختلفها لتحقيق الأهداف التعليمية؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

15 ـ الجامعة تنمي المعايير الأخلاقية للطالب وقيمه لتحقيق تفاعل في الوسط الجامعي؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

16 ـ يحضا الطالب المقيم في الحضر بمعاملة خاصة؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

17 ـ يساعد الأستاذ طلبة على ابتكار الحلول للقضايا التي يدرسها؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

18 ـ اختيار التخصص حسب ميولات الأهل يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

19 ـ تؤثر الوضعية الاقتصادية لطالب على اقتناء بعض الكتب المتخصصة؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

20 ـ اختلاف أماكن إقامة الطلبة يؤثر على تفاعلهم في الجامعة؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

21 ـ الأساتذة تنظر للطالب من حيث مستواه الاجتماعي والاقتصادي للتفاعل معه ؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

22 ـ تتسم علاقة الأستاذ للطلبة بالمصداقية والاحترام المتبادلين؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

23 ـ إن انجاز الطالب للبحوث والواجبات يعزز من الاتصال البيداغوجي بين الطالب والأستاذ؟

1ـ موافق ☐ 2 ـ موافق جدا ☐ 3 ـ غير موافق ☐ 4 ـ غير موافق تماما ☐

24 ـ الأساتذة تتمتع بالتواضع العلمي مع الطلبة؟

1- موافق ☐ 2 - موافق جدا ☐ 3 - غير موافق ☐ 4 - غير موافق تماما ☐

25 - يتلقى الطالب من الأستاذ مساعدات على انجاز البحوث للتمكن من مادة التعليمية؟

1- موافق ☐ 2 - موافق جدا ☐ 3 - غير موافق ☐ 4 - غير موافق تماما ☐

26 - يحترم الطلبة كافة المحاضرات الملقاة داخل الصف؟

1- موافق ☐ 2 - موافق جدا ☐ 3 - غير موافق ☐ 4 - غير موافق تماما ☐

27 - يحض الطالب بالمعاملة الإنسانية والمرونة وتسامح في الفضاء الجامعي؟

1- موافق ☐ 2 - موافق جدا ☐ 3 - غير موافق ☐ 4 - غير موافق تماما ☐

28 - يجتنب الأساتذة جرح مشاعر الطلبة؟

1- موافق ☐ 2 - موافق جدا ☐ 3 - غير موافق ☐ 4 - غير موافق تماما ☐

29 - انشغال الطالب بأشياء أخرى أثناء الحديث الأستاذ يقلل من تفاعل البيداغوجي مع الأستاذ؟

1- موافق ☐ 2 - موافق جدا ☐ 3 - غير موافق ☐ 4 - غير موافق تماما ☐

30 - يغرس الأستاذ في نفوس الطلابه اتجاهات ايجابية نحو التعلم؟

1- موافق ☐ 2 - موافق جدا ☐ 3 - غير موافق ☐ 4 - غير موافق تماما ☐